



نہ تدھیل و عرض المادۃ من موقع دل دروسي

www.hldrwsy.com

موقع دل دروسي هو موقع تعليمي ي العمل على مساعدة المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في تقديم حلول الكتب المدرسية والاختبارات وشرح ال دروس والخدمات والتحاضير وتوزيع المنهج لكل الفراغات الدراسية بشكل واضح ومبسط مجاناً بتصفح وعرض مباشر أو نلاين على موقع دل دروسي

الدراسات الإسلامية

القراءات 2

التعليم الثانوي - نظام المسارات
السنة الثانية

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) المركز الوطني للمناهج ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج

قراءات (٢) - التعليم الثانوي - نظام المسارات - السنة الثانية. /

المركز الوطني للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦ هـ

٢٤٠ ص، ٢٥,٥ × ٢١ سـ

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٨٥٩٨

ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥١٤ - ٠٠٣ - ٤

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بال التربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترناتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa





مفاهيم الكتاب

تكون عامة و مختصرة و موجهة للمتعلم.

أهداف الوحدة

تتناول الدروس التي ستدرس في الوحدة.

دروس الوحدة

تتضمن عناصر الدرس ومفرداته الأساسية التي تشكل المحتوى.



عبارة عن مدخل مرتبط بموضوع الدرس يقصد به تهيئة أذهان المتعلمين للتلقي الدرس الجديد.

تمهيد

أعمال تطبيقية تهدف إلى تركيز ما تم دراسته من موضوعات في أذهان الطلاب عن طريق إجراء بعض التدريبات العملية.

نشاط





المعلومات الإضافية التي تورد بهدف توفير فرصة الاستزادة من المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع من غير أن يكون المتعلم مطالباً بها في التقويم أو الاختبار.



تتضمن جميع أوعية المعلومات المختلفة سوى المصادر الإلكترونية.



المهارة المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب، وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية بهدف تحسين ممارساته العملية ورفع كفاءته.



أسئلة تقويمية ترد في نهاية كل درس لقياس مدى فهم الطلاب واستيعابهم للمادة العلمية.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تعهتم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فإن علم القراءات من العلوم الشرعية التي لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة؛ لارتباطها الوثيق بكتاب الله عز وجل، والقراءات المتواترة وصلت إلينا غضة، كما أنزلت من لدن حكيم حميد نزل بها أمين وحيه جبريل عليه السلام على قلب سيد الثقلين نبينا محمد عليه السلام معجزة خالدة وحجة داحضة ونوراً مبيناً يهدي إلى الرشد وإلى طريق مستقيم.

أخي الطالب بعد دراستك لمقدمات في علم القراءات وأصول قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود في مقرر الدراسات الإسلامية القراءات 1 يأتي مقرر الدراسات الإسلامية القراءات 2 ليقدم للطلاب والطالبات أصول روایة قالون وورش عن نافع ورواية الدوري عن أبي عمرو في تأليف جديد يتوافق مع مستهدفات المسار الشرعي في نظام المسارات الثانوية والذي يستهدف تخرج متعلم معد للحياة، مؤهل في المجال الشرعي والقانوني.

ويتكون هذا الكتاب من ست وحدات وهي:

الوحدة الأولى: التعريف بالراوي قالون عن نافع.

الوحدة الثانية: أصول روایة قالون عن نافع.

الوحدة الثالثة: التعريف بالراوي ورش عن نافع.

الوحدة الرابعة: أصول روایة ورش عن نافع.

الوحدة الخامسة: التعريف بالراوي الدوري عن أبي عمرو البصري.

الوحدة السادسة: أصول روایة الدوري عن أبي عمرو البصري.

ولقد حرصنا في هذا المقرر أن يكون مناسباً لمستوى الطلاب والطالبات فحرصنا على سهولة العبارة، ووضوح المعلومة، بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً نشطاً داخل الصف، مشاركاً ملماً، ومحقاً لأهداف المادة.



وقد رأينا في هذا المقرر ما يأتي:

أولاً: الرجوع في بعض الموضع إلى ما كتب في مصاحف الروايات المختلفة، وهي كالتالي:

1- كتابة الآيات من مصحف قالون عن نافع المدنى إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوة.

2- كتابة الآيات من مصحف ورش عن نافع المدنى إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوة.

3- كتابة الآيات من مصحف الدوري عن أبي عمرو إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوة.

ثانياً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها، واستيعابها بيسر وسهولة.

ثالثاً: ربط الكتاب ببعض الشواهد من متن الشاطبية من أجل استيعاب الأسس التي تبني عليها هذا العلم.

رابعاً: ترتيب دروس الكتاب على أصول القراءات في متن الشاطبية.

خامساً: الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلمًا وتطبيقاً وبحثاً، من خلال أنشطة تعليمية داخل المحتوى تركت لكتابها بأسلوبك، ومن ثم تعرضاً على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه.

سادساً: تنمية مهارات التعلم والتفكير التي لديك من خلال مساحات للفكر تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك، وعنايته بك.

سابعاً: تنمية مهارة التعاون من خلال الأنشطة المشتركة، للتوصل من خلال ذلك إلى المعلومة.

ثامناً: تقسيم الكتاب إلى وحدات ليسهل عليك التصور العام للمقرر.

تاسعاً: وضع أهداف لكل وحدة في بدايتها من أجل تأملها والسعى لتحقيقها، فبقدر تحقيق الأهداف تكون الاستفادة من الكتاب مثمرة.

عاشرًا: تقسيم كل درس إلى عناصر محددة معنونة بعناوين واضحة.

الحادي عشر: تسهيل العبارة والبعد عن غرائب الألفاظ التي يقل استعمالها في علم القراءات.

الثاني عشر: الاهتمام بمصطلحات علم القراءات، وتوضيحها بعبارات سهلة.

الثالث عشر: تخرير الأحاديث وعزوها إلى الطبعات المشهورة، وتوثيق النقول وعزوها لأصحابها.

والذي نؤمله أن يكون المقرر دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، والتقوى والصلاح، وانطلاقه لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك ووطنك.

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك، وجعلك من أهل القرآن العظيم الذين هم أهل الله وخاصته، وبارك في جهودك، وسدد خطاك، ورزقك العلم النافع والعمل الصالح، وصلى الله وسلم على عبده محمد

وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



الفهرس

الصفحة	الموضوع
	الوحدة الأولى: التعريف بالراوي قالون عن نافع
16	الدرس الأول: التعريف بالراوي قالون عن نافع
	الوحدة الثانية: أصول رواية قالون عن نافع
24	الدرس الثاني: الاستعادة والبسملة
29	الدرس الثالث: ميم الجمع
34	الدرس الرابع: هاء الكنایة
40	الدرس الخامس: المد والقصر
48	الدرس السادس: الهمزتان من الكلمة
53	الدرس السابع: الهمزتان من كلمتين
58	الدرس الثامن: الهمز المفرد
62	الدرس التاسع: النقل والإظهار والإدغام



الصفحة

الموضوع

68

الدرس العاشر: الفتح والإمالة والراءات واللامات

74

الدرس الحادي عشر: الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط

80

الدرس الثاني عشر: ياءات الإضافة

84

الدرس الثالث عشر: ياءات الزوائد

88

الدرس الرابع عشر: الكلمات الفرشية

الوحدة الثالثة: التعريف بالراوي ورش عن نافع

94

الدرس الخامس عشر: التعريف بالراوي ورش عن نافع

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع

102

الدرس السادس عشر: الاستعادة والبسملة

106

الدرس السابع عشر: ميم الجمع

110

الدرس الثامن عشر: هاء الكناية



114

الدرس التاسع عشر: المد والقصر

120

الدرس العشرون: الهمزتان من كلمة

124

الدرس الحادي والعشرون: الهمزتان من كلمتين

130

الدرس الثاني والعشرون: الهمز المفرد

134

الدرس الثالث والعشرون: النقل

138

الدرس الرابع والعشرون: الإظهار والإدغام

142

الدرس الخامس والعشرون: الإملالة

146

الدرس السادس والعشرون: الراءات

150

الدرس السابع والعشرون: اللامات

156

الدرس الثامن والعشرون: الوقف على اواخر الكلم ومرسوم الخط

160

الدرس التاسع والعشرون: ياء الإضافة



الصفحة

الموضوع

164

الدرس الثالثون: ياءات الزوائد

168

الدرس الحادي والثلاثون: الكلمات الفرضية

174

الدرس الثاني والثلاثون: التعريف بالراوي الدوري

الوحدة السادسة: أصول رواية الدوري

182

الدرس الثالث والثلاثون: الاستعادة والبسملة

186

الدرس الرابع والثلاثون: ميم الجمع

190

الدرس الخامس والثلاثون: هاء الكنایة

194

الدرس السادس والثلاثون: المد والقصر

202

الدرس السابع والثلاثون: الهمزتان من كلمة

206

الدرس الثامن والثلاثون: الهمزتان من كلمتين



الصفحة

الموضوع

212

الدرس التاسع والثلاثون: الهمز المفرد

216

الدرس الأربعون: الإظهار والإدغام

220

الدرس الحادي والأربعون: الفتح والإملأة وبين اللفظين

226

الدرس الثاني والأربعون: الوقوف على مرسوم الخط

230

الدرس الثالث والأربعون: ياءات الإضافة

236

الدرس الرابع والأربعون: ياءات الزوائد

242

الدرس الخامس والأربعون: الكلمات الفرضية



بناء مقرر مادة الدراسات الإسلامية القراءات (٢) في نظام المسارات

المقرر (١)

- مقدمة في علم القراءات
- قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود

المقرر (٢)

- روایتی قالون وورش عن الإمام نافع المدنی
- روایة الدوري عن أبي عمرو

التعريف بالراوي قالون عن نافع المدني



أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- التعريف بالراوي قالون عن نافع.
- تحديد مكان انتشار رواية قالون عن نافع في العالم الإسلامي.
- تمييز اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع.

درس الوحدة

التعريف بالراوي قالون عن نافع

1





التعريف بالراوي قالون عن نافع

ماذا
سنتعلم؟

ترجمة الراوي قالون عن نافع.

مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.

اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع.



تمهيد

ما الرابط بين الصورة والدرس؟



نسبة

اسمه: عيسى بن مينا بن وردان. ويكنى بأبي موسى، ويلقب بقالون، وهو قارئ المدينة ونحوها. وهو ربب نافع - ابن زوجته - لازم نافعاً كثيراً، ولقبه بقالون، لجودة قراءته. مولده: ولد سنة عشرين ومئة 120 هـ في أيام هشام بن عبد الملك.

صفاته وأخباره

قرأ على نافع سنة خمسين ومئة 150 هـ في أيام المنصور.

قرأ على نافع أكثر من مرة. قيل له: كم قرأت على نافع؟ قال ما لا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة. ونافع تلقى القراءة عن سبعين من التابعين، منهم: أبو جعفر، وشيبة بن ناصح، ومسلم بن جندي، ويزيد بن رومان، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعبد الرحمن بن هرمن الأعرج.

يقول عن نفسه: قال لي نافع: كم تقرأ على؟ اجلس إلى أسطوانة⁽¹⁾ حتى أرسل لك من يقرأ عليك.

قال أبو محمد البغدادي: أصيّب في آخر حياته بالصمم فكان لا يسمع الصوت العالي، فإذا قرئ عليه القرآن سمعه، وكان يقرأ القراء، ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة ويردهم إلى الصواب.

روى القراءة عنه أناس كثيرون سردهم واحداً واحداً الإمام ابن الجوزي في طبقات القراء. منهم ولداه أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواي.

وفاته

توفي سنة عشرين ومائتين 220 هـ.

تدريب

مر بـك سنة ولادة قالون ووفاته، استخرج عمر قالون.

(1) أحد أعمدة المسجد.

مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي



تنتشر رواية قالون في ليبيا وتونس وأجزاء من الجزائر.

اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع



تحتفل علامات ضبط المصاحف تبعاً لاختلاف القراءة والمنهج المستخدم في الضبط، وانطلاقاً من رسالة الملكة السامية ودورها الريادي في العالم الإسلامي، فقد قامت مطابع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بطباعة المصحف بعدة روايات من ضمنها رواية قالون عن نافع.

وقد استخدم في طريقة ضبطه مما قرره علماء الضبط، فاستخدمت اللجنة العلمية على المصحف المصطلحات الآتية:

(٥) وضع دائرة مجوفة فوق أحد حروف العلة الثلاثة المزيدة رسمياً يدل على زيادة ذلك الحرف، فلا ينطوي به في الوصل ولا في الوقف، نحو: ﴿ءَامَنُوا﴾ ﴿يَتَلَوَّصِحَّفَ﴾، وإذا وضعت فوق الحرف فيدل على سكونه إذا لم يشدد ما بعده، نحو: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ ﴿أَوْ عَظَّمَ﴾.

(٦) وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية من النون، أو فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم تشديد الباء التالية، يدل على قلب التنوين أو النون ميماً، نحو: ﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ﴾^(١).

(٧) تركيب الحركتين (ضمتين أو فتحتين أو كسرتين) يدل على إظهار التنوين، نحو: ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٢) وتتابعها هكذا (ۚ ۖ ۖ) مع تشديد التالي يدل على الإدغام الكامل، نحو: ﴿يَوْمَ يُذَاقُهُمْ﴾^(٣)، وتتابعهما مع عدم التشديد يدل على الإدغام الناقص، نحو: ﴿رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾^(٤) أو الإخفاء، نحو: ﴿شَهَابٌ ثَاقِبٌ﴾^(٥)، ﴿يَلِدُ سَرَّةٌ كَرَامٌ﴾^(٦).

(١) سورة الحديد الآية رقم (٦).

(٢) سورة الحجرات الآية رقم (١).

(٣) سورة العاشية الآية رقم (٨).

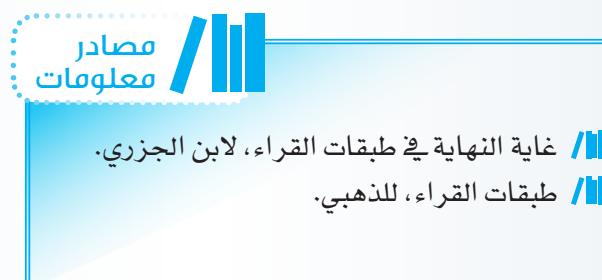
(٤) سورة هود الآية رقم (٩٠).

(٥) سورة الصافات الآية رقم (١٠).

(٦) سورة عبس الآية رقم (١٥-١٦).

(ادعى) الحروف الصغيرة هي (الألف، الواو، الياء، النون) تدل على أن هذه الحروف كانت متروكة في المصاحف العثمانية مع وجوب النطق بها، نحو: **﴿ذَلِكَ الْكِتَاب﴾**⁽¹⁾، **﴿يَأُولُونَ أَسْبَابَهُم﴾**⁽²⁾، **﴿وَكَذَلِكَ تُنْجِي الْمُؤْمِنِين﴾**⁽³⁾.

- (س) وضع علامة المد فوق الحرف للدلالة على لزوم مده مذا زائداً عن المد الأصلي الطبيعي.
- (٠) إذا وضعت نقطة كبيرة مطموسة الوسط مكان الهمزة من غير حركة فتدل على التسهيل نحو: **﴿أَمْنَتُم﴾** **﴿أَرَأَيْتَ﴾** **﴿شَهَدَاءَ إِذ﴾** **﴿جَاءَ أَمَة﴾**.
- وإن وضعت مكان الهمزة مع الحركة فتدل على إبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها، نحو: **﴿مِنَ السَّمَاءِ بِإِيَّاهُ﴾** **﴿نَسَاءَ أَصْبَنَتُهُم﴾**.
- وإن وضعت تحت الحرف فتدل على الإملالة، ولم ترد إلا في الهاء من كلمة **﴿هَارِ﴾**⁽⁴⁾.
- وإن وضعت أمام السين من فوق فتدل على الإشمام، نحو: **﴿سَيِّئَتْ بِهِمْ﴾** **﴿سَيِّئَتْ وُجُوهُهُ﴾**.



(1) سورة البقرة الآية رقم (2).

(2) سورة آل عمران الآية رقم (78).

(3) سورة الأنبياء الآية رقم (88).

(4) سورة التوبة الآية رقم (109).



مهارات حياتية

من أسس النجاح:

إخلاص النية.

وضوح الهدف.

رسم خطة تنفيذية لتحقيق الهدف.

العناية والاهتمام بالهدف الذي يحقق الرغبة والإمكانية.

العناية والإتقان والجودة في إتقان القراءة.

التنوع في التلقي، والاستفادة من تجارب الناجحين.

الصبر.

التقويم



س 1 لماذا لقب قالون بهذا اللقب؟

س 2 ضع عنواناً قصيراً لهاتين المقولتين:

أ- قال الإمام نافع لقالون

(كم تقرأ علي! اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل لك من يقرأ عليك).

ب- سئل قالون كم قرأت على نافع فقال:

(ما لا أحصيه كثرة إلا أنني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة).



مذكرة/ملحوظات الطالب

أصول رواية قالون عن نافع



أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- ضبط أصول رواية قالون عن نافع.
- الاستشهاد على أصول رواية قالون عن نافع من متن الشاطبية.
- تطبيق أصول رواية قالون عن نافع.

دروس الوحدة

النقل والإظهار والإدغام	9	الاستعادة والبسملة	2
الفتح والإمالة والراءات واللامات	10	ميم الجمع	3
الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط	11	هاء الكنایة	4
ياءات الإضافة	12	المد والقصر	5
ياءات الزوائد	13	الهمزتان من كلمة	6
الكلمات الفرشية	14	الهمزتان من كلمتين	7
		الهمز المفرد	8



الاستعاذه والبسملة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الاستعاذه.
- لفظ الاستعاذه.
- حكم ومحل الاستعاذه.
- تعريف البسملة.
- حكم البسملة بين السورتين لقالون.
- أوجه الاستعاذه مع البسملة.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

تمهيد

ما أول ما تبدأ به إذا قرأت القرآن؟



أولاً: الاستعاذه

تعريف الاستعاذه

لغة: الاتجاء، والاعتصام، والتحصن، والامتناع.

اصطلاحاً: طلب الاتجاء والاعتصام والكفاية بالله تعالى من الشيطان الرجيم.

لفظ الاستعاذه

ورد في لفظها صيغ عدة، منها:

- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.
- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه.
- أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم.
- أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

والمحترر لجميع القراء من حيث الرواية «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، لموافقتها اللفظ الوارد في سورة النحل وهو قوله تعالى: «فَإِذَا قَرِئَتِ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»⁽¹⁾، وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبي⁽²⁾ بقوله:

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهَرَ تَقَرَّاً فَاسْتَعِذْ
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَانْتَزَدْ
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ قَلَمْ يَزِدْ

حكم الاستعاذه

سنة.

محل الاستعاذه

محلها قبل القراءة، سواء في بداية السورة أو وسطها.

(1) سورة النحل الآية رقم (98).

(2) متن الشاطبية، باب: الاستعاذه.

ثانياً: البسمة

تعريف البسمة

- لغة: البسمة مصدر بسم إذا قال بسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.
- اصطلاحاً: الباء للاستعاذه: أي بسم الله أقرأ، أو أتوضأ، مستعيناً به، ومتيناً، ومتبركاً.
- وصيغة البسمة قبل قراءة القرآن الكريم: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**.

أحكام البسمة

القارئ عند قراءته للقرآن الكريم إما أن يقرأ من أول السورة أو من وسطها، والحكم في ذلك على ما يأتي:

وسط السورة	أول السورة
<p>لأهل الأداء قولان:</p> <ol style="list-style-type: none"> لا تجوز البسمة؛ لأن حكم وسط السورة كاولها. يجوز الاتيان بالبسملة؛ لأن حكم وسط السورة ليس كاولها. 	<p>سورة التوبه</p> <p>لا خلاف بين القراء في البسمة في أول فاتحة الكتاب، من عددها منهم آية، ومن لم يعد؛ لأنها ابتداء القرآن.</p> <p>سورة الفاتحة</p>
<p>فيها وجهان:</p> <ol style="list-style-type: none"> الاتيان بالبسملة. ترك البسمة. 	<p>باقي سور القرآن</p> <p>يؤتى بالبسملة عند عامة القراء، ومنهم فاللون.</p> <p>باقي سور القرآن</p> <p>عدا سورة التوبه</p>

ومذهب قالون عن نافع بين السورتين (البسملة).

قال الإمام الشاطبي:

رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرَيَةً وَتَحْمُلًا⁽¹⁾ وَبَسَمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنْتَةِ

أوجه الاستعاذه مع البسمة:

يجوز في الاستعاذه إذا كانت مع البسمة في أول السورة أربعة أوجه لجميع القراء:

الأول: قطع الجميع: وهو الوقف على الاستعاذه مع التنفس، ثم قراءة البسمة والوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.

الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: وهو الوقف على الاستعاذه مع التنفس، ثم قراءة البسمة وأول السورة معاً في نفس واحد.

الثالث: وصل الأول بالثاني وقطع الثالث: وهو وصل الاستعاذه بالبسملة، ثم الوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.

الرابع: وصل الجميع: وهو وصل الاستعاذه بالبسملة بأول السورة في نفس واحد.

(1) متن الشاطبية، باب: البسمة.

تدريب

- بین من خلال الحالات الآتية متى يعيّد القارئ الاستعاذه. مع بيان السبب.
- كان أحمد يقرأ القرآن في الحلقة، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأنباء القراءة عطس أحمد فحمد الله وشّمته زملاءه، ثم استمر في قراءته.
- كان ريان يقرأ القرآن في الفصل، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأنباء القراءة دخل وكيل المدرسة وتحدث مع المعلم، وبعد ما انتهى حديثه استمر ريان في قراءته.
- كان عبد الرحمن يقرأ القرآن بين إخوته في المنزل، وهم يستمعون إليه بإنصات، وأنباء القراءة بين والد عبد الرحمن معنى كلمة في الآية وبعد ذلك استمر عبد الرحمن في قراءته.

مصادر معلومات

- التيسيير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو الداني.
- متن الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع)، للإمام الشاطبي.

مهارات حياتية

- من المهارات السلوكية حرص المرأة على التسمية في مواضعها: عند الأكل والشرب، وعند النوم، وعند ركوب وسائل المواصلات، وغيرها.

التقويم



1س عرّف الاستعاذه لغه واصطلاحاً.

2س عرّف البسملة لغه واصطلاحاً.

3س ما الشاهد من الشاطبية على:

أ- أن الصيغة المختاره في الاستعاذه هي: **﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ﴾**.

ب- مذهب قالون البسملة بين السورتين.

4س ضع علامه (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- الاستعاذه تكون في أول السورة فقط.

ب- البسملة في أول سورة الفاتحة لكل القراء من عدها منهم آية، ومن لم يعد.

إثراء

قال ابن كثير **﴿فَإِذَا قِرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ﴾**⁽¹⁾ هذا أمر من الله تعالى لعباده على لسان نبيه ﷺ إذا أرادوا قراءة القرآن أن يستعينوا بالله من الشيطان الرجيم، وهذا أمر ندب ليس بواجب، حكى الإجماع على ذلك أبو جعفر بن جرير وغيره من الأئمة. والمعنى في الاستعاذه عند ابتداء القراءة؛ لئلا يلبس على القارئ قراءته، ويخلط عليه وينعنه من التدبر والتفكير، ولهذا ذهب الجمهور إلى أن الاستعاذه إنما تكون قبل التلاوة⁽²⁾.

(1) سورة النحل الآية رقم (98).

(2) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، ج 4 ص 517.

ميم الجمع

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ما
ذا
سنتعلّم؟

- المراد بميم الجمع.
- أحوال ميم الجمع.
- مذهب قائلون في ميم الجمع.

تمهيد

ما الفرق بين الميمين في الآيتين الكريمتين:

1. قال الله تعالى: ﴿صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾⁽¹⁾.
2. قال الله تعالى: ﴿وَسَيَّحٌ يَحْمِدُ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾⁽²⁾.

المراد بميم الجمع



هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين، نحو: ﴿عَيْنَكُمْ﴾ ﴿أَنْتُمْ﴾.

تدريب 1

اذكر أمثلة على ميم الجمع.

- 1
- 2
- 3

(1) سورة الفاتحة الآية رقم (7).

(2) سورة الطور الآية رقم (48).



أحوال ميم الجمع، وحكمها لقالون

الشاهد من الشاطبية	الحكم	المثال	الحالة	
وصل ضم ميم الجمع قبل محرّك درأكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَّ	صلة ميم الجمع بواو لفظية، فإن كان هذا المتحرّك همزة قطع فيصلها بواو لفظية وتعطى حكم الماء المنفصل	قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَّنِسْلٍ وَجَعَلْنَاكُمْ شَعُوبًا وَّقَبَائلَ إِعْجَازُهُنَّ أَكْثَرَ رَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَبْتُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَمِيرٌ ﴾ ⁽¹⁾	أن تقع ميم الجمع قبل متحرّك	الحالة الأولى
وَمِنْ دُونِ وَصْلِ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدِ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَاءِ	ضم ميم الجمع من غير صلة وصلأ	قال الله تعالى : ﴿ وَيُدْخِلُهُمْ أَجْنَانَهُمْ عَرَفَهَا اللَّهُمَّ ﴾ ⁽²⁾	أن تقع ميم الجمع قبل ساكن	الحالة الثانية

وما سبق ذكره إنما يكون في حال الوصل، أما عند الوقف على الميم فقد أجمع القراء على إسكانها.

تدريب 2

بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاثة أمثلة على ما يأتي:

1. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع.
2. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرّك.
3. ميم جمع وقعت قبل ساكن.

(1) سورة الحجرات الآية رقم (13).

(2) سورة محمد الآية رقم (6).

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع.

قال تعالى: ﴿أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾⁽¹⁾

قال تعالى: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿لَهُمْ دَارُ الْسَّلَامِ﴾⁽³⁾

قال تعالى: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾⁽⁴⁾

قال تعالى: ﴿وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾⁽⁵⁾

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع.

قال تعالى: ﴿إِحْدَى مَاءِ آتَيْهِمْ رَبِّهِمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُخْسِنِينَ﴾⁽⁶⁾

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لَا مُنْتَهِيْمُ وَعَهْدُهُمْ رَاعُونَ﴾⁽⁷⁾

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَنِسَاءٍ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائلَ لِتَعَارُفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقِيَّا كُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَيْثُ﴾⁽⁸⁾

قال تعالى: ﴿وَيَدْخُلُهُمْ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا الْهُمْ﴾⁽⁹⁾

قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾⁽¹⁰⁾ ﴿وَإِذَا قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُونَ إِنَّكُمْ طَالَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِإِتْخَادِكُمُ الْعِجْلَ فَتُؤْبِلُ إِلَيْكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيْكُمْ قَاتَلَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْتَوَابُ الرَّحِيمُ﴾⁽¹¹⁾ ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَى لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذْنَاهُمُ الْصَّاعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظَرُونَ﴾⁽¹²⁾ ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مُوْتَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾⁽¹³⁾ ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْعَقْمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلُوْكَ لَوْا مِنْ طِبَّاتِ مَارَزَقْنَاكُمْ وَمَا أَظْلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْسَهُمْ يَظْلَمُونَ﴾⁽¹⁴⁾

(9) سورة محمد، آية (7)

(5) سورة الأحزاب، آية (79)

(1) سورة آل عمران، آية (79)

(10) سورة البقرة، آية (52 - 56)

(6) سورة الذاريات، آية (16)

(2) سورة المائدة، آية (10)

(7) سورة المعارج، آية (32)

(3) سورة الأنعام، آية (128)

(8) سورة الحجرات، آية (13)

(4) سورة الأنبياء، آية (79)

مصادر / معلومات

١/ تعبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.

٢/ سراج القارئ المبتدى وتنذكار المقرئ المنهى، لابن القاسح.

مهارات حياتية



ما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء التدرب على أحوال ميم الجمع وتطبيقاتها.

التقويم

١- ما المراد بميم الجمع؟

٢- بُين مذهب قالون في ميم الجمع من خلال قول الإمام الشاطبي:

- أ- وَصَلَ ضَمْ مِيمُ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ
دِرَاكًا وَقَالُونُ بِتَخْيِيرِهِ جَاءَ
لَكَ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
- ب- وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضَمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ





• إذا اقترن بميم الجمع ضمير متصل بها، فإنها توصل بواو لجميع القراء، نحو: **﴿أَنْزَلْنَا مِنْهَا مُوَهَّاً﴾**⁽¹⁾، **﴿فَالْتَّخَذَ شَوْهِنْ﴾**⁽²⁾، **﴿فِيَذَادَ حَلْتَمُونَ﴾**⁽³⁾، **﴿فَأَسْقَيْنَا مُوَهَّاً﴾**⁽⁴⁾.

• ميم الجمع تضم إن جاءت قبل ساكن، فإن سبقت بالهاء؛ فإن الهاء تضم أيضًا، نحو: **﴿لَهُمْ إِنْ كَحُوا﴾**⁽⁵⁾، فإن سبقت بكسر أو ياء ساكنة فإنها تكسر، نحو: **﴿عَلَيْهِمْ﴾**، **﴿لَدَيْهِمْ﴾**، **﴿بِهِمْ﴾**.



-
- (1) سورة هود الآية رقم (28).
 (2) سورة المؤمنون الآية رقم (110).
 (3) سورة المائدة الآية رقم (25).
 (4) سورة الحجر الآية رقم (23).
 (5) سورة المرسلات الآية رقم (48).

هاء الكناية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بهاء الكناية.
- أحوال هاء الكناية.
- مستثنيات قالون في هاء الكناية.

تمهيد

ما فائدة هاء الكناية؟

المراد بهاء الكناية



هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتسمى بهاء الضمير، نحو **﴿وَأَمْرُهُ﴾**⁽¹⁾، **﴿عَلَى سَمْعِهِ وَوَقْلِيهِ﴾**⁽²⁾.

وتتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحراف، وقد اجتمعت في قوله تعالى:

﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ﴾⁽³⁾.

تدريب 1

بالتعاون مع زميلك ميزة من هذه الهاءات أيهن هاء كناية:

1. **﴿نَفْقَهَ﴾**:
2. **﴿رَبَّهُ﴾**:
3. **﴿عِنْدَهُ﴾**:
4. **﴿يَنْتَهِ﴾**:
5. **﴿أَهْلَهُ﴾**:

(1) سورة البقرة الآية رقم (275).

(2) سورة الجاثية الآية رقم (23).

(3) سورة الكهف الآية رقم (37).





الحالة الأولى: أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن، مثل: **﴿يَبْدِئُ الْمُلْكُ﴾**⁽¹⁾.

الحالة الثانية: أن تقع بين ساكنين، مثل: **﴿فِيهِ لِفْرَةٌ أَن﴾**⁽²⁾.

الحالة الثالثة: أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك، مثل: **﴿فِيهِ هُدَى﴾**⁽³⁾.

وحكمها في هذه الحالات الثلاث عدم الصلة لقالون.

الحالة الرابعة: أن تقع بين حرفين متحركين نحو: **﴿إِنَّهُ كَانَ﴾**⁽⁴⁾، **﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾**⁽⁵⁾.

حكمها: الصلة بمقدار حركتين. ما لم يقع بعدها همز، فإن وقع بعدها همز كما في قوله تعالى:

﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾⁽⁶⁾ فيكون المد حينئذ من قبيل المد المنفصل.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِكُلِّ وَصْلٍ
 وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمِرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ
 وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخْوَلًا⁽⁷⁾
 وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ

(1) سورة الملك الآية رقم (1).

(2) سورة البقرة الآية رقم (185).

(3) سورة البقرة الآية رقم (2).

(4) سورة النساء الآية رقم (2).

(5) سورة التغابن الآية رقم (15).

(6) سورة التغابن الآية رقم (15).

(7) متن الشاطبية، باب: هاء الكنية.

تدريب 2

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين على كل حالة من حالات هاء الكنية.

مستثنيات قالون في هاء الكنية



يستثنى قالون بعض هذه الهاءات فيرويها بدون صلة، وهي كالتالي:

1. **﴿يَوْدُو﴾** في قوله تعالى: **﴿يَوْدُو إِلَيْكَ﴾** ، **﴿لَا يَوْدُو إِلَيْكَ﴾**⁽¹⁾ .
2. **﴿نُؤْتِه﴾** في قوله تعالى: **﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾**⁽²⁾ .
3. **﴿نُولِه﴾** ، **﴿وَنُصْلِه﴾** في قوله تعالى: **﴿نُولِهِ مَا تَوَلَّ وَنُصْلِهِ جَهَنَّم﴾**⁽³⁾ .
4. **﴿وَيَتَّقِه﴾** في قوله تعالى: **﴿وَيَتَّقِهِ فَلَا يُؤْلِكَ﴾**⁽⁴⁾ .
5. **﴿فَأَلْقِه﴾** في قوله تعالى: **﴿فَأَلْقِهِ إِلَيْهِم﴾**⁽⁵⁾ .
6. **﴿أَرْجِه﴾** ، **﴿وَلَخَاه﴾** في قوله تعالى: **﴿قَالُوا أَرْجِه وَلَخَاه﴾**⁽⁶⁾ .

(1) سورة آل عمران الآية رقم (75).

(2) سورة آل عمران الآية رقم (145).

(3) سورة النساء الآية رقم (115).

(4) سورة النور الآية رقم (52).

(5) سورة التمل الآية رقم (28).

(6) سورة الأعراف الآية رقم (111).

(7) سورة الشورى الآية رقم (36).



نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل هذه الكنية.

قال تعالى: ﴿فِيهِ هُدٰىٰ لِّلْمُتَّقِينَ﴾⁽¹⁾

قال تعالى: ﴿فِيهِ الْفُرْقَان﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿فَأَلْقِهِ إِلَيْهِم﴾⁽³⁾

قال تعالى: ﴿وَيَتَّقِهِ فَإِنْ وَلِيَكَ﴾⁽⁴⁾

قال تعالى: ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾⁽⁵⁾

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ﴾⁽⁶⁾

قال تعالى: ﴿نُؤْتُهُ مِنْهَا﴾⁽⁷⁾

(1) سورة البقرة، آية (1)

(2) سورة البقرة، آية (184)

(3) سورة النمل، آية (28)

(4) سورة النور، آية (50)

(5) سورة الملك، آية (1)

(6) سورة النساء، آية (2)

(7) سورة آل عمران، آية: 145 و الشورى، آية: 18. ولم يرد مثلاً في غير هذين الموضعين من القرآن الكريم.

مصادر
معلومات

إبراز المعاني من حرز الأماني، لأبي شامة.
إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضياع.

مهارات حياتية

ما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في الأحوال المختلفة التدرب على أحوال هاء الكنية.

التقويم

ما المراد بـهاء الكنية؟ 1س

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصديقة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصديقة فيما يأتي:

- أ- تتصل هاء الكنية بالأسماء والأفعال والحراف.
- ب- يصل قالون هاء الكنية في قوله تعالى: **﴿فِيهِ لَقْرَآنٌ﴾**.
- ج- يصل قالون هاء الكنية في قوله تعالى: **﴿فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ﴾**.

ما الشاهد من الشاطبية على: 3س

- أ- عدم صلة هاء الكنية إذا وقعت قبل ساكن.
- ب- صلة هاء الكنية إذا وقعت بين متحركين.





⊗ قال الإمام الشاطبي في باب هاء الكنایة⁽¹⁾:

وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيَا حَلَا
حَمَى صَفُوْهُ قَوْمٌ بِخَلْفٍ وَأَهْلًا
وَبَأْتَهُ لَدَى طِهِ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا
بِخَلْفٍ وَفِي طِهِ بِوَجْهِيْنِ بُجَّلَا
بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرْهُ نَوْفَلَا
وَشَرَا يَرَهُ حَرْفِيْهِ سَكَنْ لِيَسْهُلَا
وَفِي الْهَاءِ ضَمْ لَفْ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا
وَصِلَهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوَصَلَا

وَسَكَنْ يُؤَدِّهِ مَعْ نُولَهُ وَنَصْلِهِ
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَمْصِ فَالْقِهِ وَيَقَهِ
وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانِ لِسَانَهُ
وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنَهُ لِبِسُ طَيْبٍ
لَهُ الرُّحْبُ وَالرِّلْزَالُ حَيْرًا يَرَهُ بِهَا
وَعَى نَفَرُ أَرْجَهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا
وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَأَكْسِرَ لِغَيْرِهِمْ

المد والقصر

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف المد.
- تعريف القصر.
- مذهب قالون في باب المد والقصر.

تمهيد

كان ابن مسعود يقرئ رجلاً فقرأ **﴿إِنَّمَا الْصَّدَقَةُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾**⁽¹⁾ مرسلة. أي: قصيرة. فقال ابن مسعود رضي الله عنه: ما هكذا أقرأنيها النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه فقال: وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن قال: أقرأنيها **﴿إِنَّمَا الْصَّدَقَةُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾** فمدّها ⁽²⁾.

ما الخطأ الذي وقع فيه الرجل؟
وما الصواب الذي أرشده إليه ابن مسعود رضي الله عنه؟

تعريف المد



- لغة: الزيادة.
- اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد.
- مثاله: **﴿السَّمَاء﴾**.

تعريف القصر



- لغة: الحبس.
- اصطلاحاً: إثبات حروف المد من غير زيادة.
- مثاله: **﴿يَقُول﴾**.



أولاً: المد المتصل

تعريفه: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

مثاله: **﴿الْمَلِكَةِ﴾**, **﴿وَجْهَةِ﴾**, **﴿السَّوَاء﴾**.

مذهب قالون في المد المتصل: المد بمقدار أربع حركات.

شاهد ذلك من الشاطبية:

إِذَا أَلِفُ أَوْ يَأْوِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ
أَوِ الْوَأْوَعْنَ ضَمٌ لَقِي الْهَمَزَ طُولًا⁽¹⁾

تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك استخرج من سورة النبأ أمثلة للمد المتصل.

1.
2.
3.

ثانياً: المد المنفصل

تعريفه: أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى.

مثاله: **﴿فَوَأَنْفَسَكُمْ﴾**⁽²⁾, **﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾**⁽³⁾.

مذهب قالون في المد المنفصل: له فيه وجهان:

أ- المد بمقدار أربع حركات.

ب- القصر بمقدار حركتين.

شاهد ذلك من الشاطبية:

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرَهُ طَالِبًا
بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيَكَ دَرَّا وَمُخْضَلَّا⁽⁴⁾

(1) متن الشاطبية، باب: المد والقصر (لم يذكر الشاطبي في نظمته مقادير المد بالتفصيل عن جميع القراء السبعة)، وقد ذكرها تلميذه علي ابن محمد السخاوي.

(2) سورة التحرير الآية رقم (6).

(3) سورة القدر الآية رقم (1).

(4) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

المد والقصر

ما يلحقه قالون في المد المنفصل إثبات ألف ضمير المتكلم **﴿أَنَا﴾**: وذلك إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة، نحو: **﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾**⁽¹⁾، **﴿أَنَا أَنْجَحُ﴾**⁽²⁾. فيثبتت الألف وصلاً ويكون من قبيل المد المنفصل.

أما إذا وقع بعد لفظ **﴿أَنَا﴾** همزة قطع مكسورة، نحو: **﴿إِنَّ أَنَا إِلَّا أَنْذِر﴾**⁽³⁾ له فيها وجهان:
أ- إثبات الألف ويكون من قبيل المد المنفصل.
ب- حذفها. كحفل.
شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمٍ هَمْزَةٌ
وَفَتَحٌ أَتَى وَالْخُلُفُ فِي الْكَسْرِ بُجْلَانَ⁽⁴⁾

تدريب 2

بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة القيامة أمثلة للمد المنفصل.

- 1
- 2
- 3

ثالثاً: مد البدل

تعريفه: أن يتقدم الهمز على حرف المد.

مثاله: **﴿عَامَنْأُ﴾**، **﴿عَادَم﴾**.

مذهب قالون في مد البدل: القصر بمقدار حركتين.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ
فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرَوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلًا⁽⁴⁾

(1) سورة الأنعام الآية رقم (163).

(2) سورة البقرة الآية رقم (258).

(3) سورة الشعراء الآية رقم (115).

(4) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

رابعاً: المد اللازم

تعريفه: أن يأتي بعد حرف المد ساكن سكوناً أصلياً أو حرف مشدد. سواء كان المد اللازم كلامياً، نحو: **﴿لِحَافَةُ﴾**⁽¹⁾، **﴿ءَالَّان﴾**⁽²⁾. وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ **وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلَاهِ**⁽³⁾

أو كان المد اللازم حرفياً، نحو: **﴿طَسِيم﴾**⁽⁴⁾، **﴿صَ﴾**⁽⁵⁾. وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله:

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشَبِّعًا
وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالْطُّولِ فُضْلًا
وَمَا يَفِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٌ قَيْمَطْلَا
وَفِي نَحْوِ طَهَ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ

تدريب 3

استنتج الفرق بين المثالين الآتيين:

1. **﴿أَنْظَامَة﴾**، **﴿ءَالَّان﴾**.
2. **﴿طَسِيم﴾**، **﴿صَ﴾**.

مذهب قالون في المد اللازم: يمد بمقدار ست حركات. موافقاً بذلك جميع القراء.

خامساً: المد العارض للسكون

تعريفه: أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً.

مثاله: **﴿أَعْلَامِين﴾**، **﴿الْرَّجِيم﴾**.

مذهب قالون في المد العارض للسكون: يمد وفقاً لحركتين أو أربع أو ست. موافقاً بذلك جميع القراء.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ **وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلَاهِ**⁽⁶⁾

(5) سورة الحاقة الآية رقم (1).

(1) سورة الحاقة الآية رقم (1).

(6) متن الشاطبية، باب: المد والقصر. ولم يذكر الإمام الشاطبي القصر لأنه ثابت في الوصل والوقف.

(2) سورة يونس الآية رقم (91).

(3) متن الشاطبية، باب: المد والقصر

(4) سورة الشعراء الآية رقم (1).

تدريب 4

بالتعاون مع زملائك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا:

1. اجتمع ميم جمع مع مد منفصل كما في قوله تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اغْبِرُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَفَقَّهُونَ﴾**⁽¹⁾.

أ-

ب-

ج-

د-

2. اجتمع مد متصل مع مد منفصل كما في قوله تعالى: **﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمٍ مِّنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا نَمْزِيلُنَّ﴾**⁽²⁾.

أ-

ب-

(1) سورة البقرة الآية رقم (20).

(2) سورة يس الآية رقم (27).



(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل المد والقصر.

قال تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءُ وَالظَّارِقُ ﴾⁽¹⁾

قال تعالى: ﴿ وَجْهَهُ يَوْمَيْدُ ﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿ قُوَّا نَفْسَكُمْ ﴾⁽³⁾

قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾⁽⁴⁾

قال تعالى: ﴿ أَنَا لَهُ خَيْرٌ ﴾⁽⁵⁾

قال تعالى: ﴿ إِنِّي أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ﴾⁽⁶⁾

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾⁽⁷⁾

قال تعالى: ﴿ لِحَاقَةً ﴾⁽⁸⁾

قال تعالى: ﴿ وَآتَنَّ ﴾⁽⁹⁾

قال تعالى: ﴿ طَسِّمَ ﴾⁽¹⁰⁾

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية قالون مطبيقاً الأصول التالية:

(المد والقصر - ميم الجمع - هاء الكناية)

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُنْتَفِقِينَ يُخْلِدُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَلِدُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الْصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذِكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا مُّذَبَّدٌ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هُؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هُؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهَ فَنَّ يَجْهَدُهُ سَيِّلًا ﴾⁽¹⁰⁾

(9) سورة الشعراء، آية (1)

(10) سورة النساء: آية (141 - 142)

(5) سورة البقرة، آية (258)

(6) سورة الشعرا، آية (115)

(7) سورة الحاقة، آية (1)

(8) سورة يونس، آية (91)

(1) سورة الطارق، آية (1)

(2) سورة الفجر، آية (25)

(3) سورة التحريم، آية (6)

(4) سورة القدر، آية (1)

قال تعالى: ﴿الْحَقَّةُ مَا الْحَقَّةُ وَمَا أَذْرَىكَ مَا الْحَقَّةُ﴾⁽¹⁾

قال تعالى: ﴿حَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ أَنَّ اللَّهَ أَعْزِيزُ الْحَكِيمِ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُ مِنْ دَآيَةٍ إِنَّ اللَّهَ لِقَوْمٍ يُوَقِّنُونَ﴾⁽²⁾

مصادر
معلومات

- شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبد الله الموصلي.
- الوايق في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي.

مهارات حياتية

❖ مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، مما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصر في التلاوة.



التقويم



س1 عَرَفَ المد لغةً واصطلاحًا.

س2 عَرَفَ القصر لغةً واصطلاحًا.

س3 قارنَ بينَ أنواعَ المدَّ وَالْمَدُودِ لِقَالِوْنَ فِيمَا يَلِي:

شاهد ذلك من الشاطبية	مقدار مده	مثاله	تعريفه	نوع المد
				المد المتصل
				المد المنفصل
				مد البدل
				المد اللازم
				المد العارض للسكون



إثراء

✿ إذا اجتمع مدان عارضان للسكون أو أكثر في حال القراءة كالوقوف على فواصل سورة الفاتحة مثلاً، فلا ينبغي للقارئ أن يمد أحدهما أكثر أو أقل من الآخر بحجة أن كل مد عارض للسكون فيه الأوجه الثلاثة، فيمد الأول حركتين والثاني أربع والثالث ست وهكذا. والذي ينبغي للقارئ هو التسوية بما جاء في العارض الأول من المد وبباقي العارض تابعة له.



ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمة.
 - أنواع الهمزتين من كلمة.
 - مذهب قالون في الهمزتين من كلمة.

۱۰۰

ما الفرق بين الهمزتين في الكلمتين الآتيتين:

﴿أَنْتُمْ﴾، ﴿أَرَيْتَ﴾

المراد بالهمزتين من الكلمة

هما الهمزةان المتحرّكتان المتلاصقتان في أول الكلمة، مثل ذلك: **«أَنْتُمْ»**، **«أَيُّذَا»**.

نوع الهمزتين من الكلمة

1. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو: «أَنْذَرْتَهُمْ»⁽¹⁾.
 2. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: «أَيْتَكُمْ»⁽²⁾.
 3. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو: «أَءَنْزَلْ»⁽³⁾.

شاهد ذلك من الشاطئية:

وَأَضْرَبَ جَمْعَ الْهَمَرَ تِينَ ثَلَاثَةٌ⁽⁴⁾ أَنْدَرَتْهُمْ أَمْ لَمْ أَنْتَ أَقْنَزْلَا

١) سورة البقرة الآية رقم (٦).

(2) سورة الأنعام الآية رقم (20).

٣٠ (٣) سورة الصافات (٨)

٤) تقويم الشاطئي قبل دخول الموج تقويم كاملاً

تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين غير ما ذكر على أنواع الهمزتين من الكلمة.

مذهب قالون في الهمزتين من الكلمة

تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين في الأنواع الثلاثة.

شاهد ذلك من الشاطبية:

سما وبذات الفتح خلف للتجملا
وتسهيل أخرى همزتين بكلمة
بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا
ومدك قبل الفتح والكسر حجة
بحلفهما برا وجاء ليحصل

مستثنيات قالون في الهمزتين من الكلمة

يستثنى قالون الكلمات القرآنية الآتية:

١. **﴿عَامَنْتُم﴾**^(١).
٢. **﴿عَاهَتَنَا﴾**^(٢).
٣. **﴿أَيْمَة﴾**^(٣).

فله التسهيل دون إدخال ألف بين الهمزتين.

تدريب 2

بالتحاور مع مجموعتك بين أصل الهمزتين في الكلمتين الآتتين **﴿عَادَم﴾**، **﴿عَامَنْتُم﴾**، وبين مذهب قالون فيما.

(١) سورة الأعراف الآية رقم (123).

(٢) سورة الزخرف الآية رقم (58).

(٣) سورة التوبة الآية رقم (12).

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمة.

﴿أَنذَرْتَهُمْ﴾⁽¹⁾ ، ﴿عَزَّابَاتٍ﴾⁽²⁾ ، ﴿أَيْنَكُمْ﴾⁽³⁾ ، ﴿أَبْلَهَ﴾⁽⁴⁾ ، ﴿أَنْزَلَ﴾⁽⁵⁾ ،
 ﴿أَلْقَى﴾⁽⁶⁾ ، ﴿أَمْنَثَمْ﴾⁽⁷⁾ ، ﴿أَلْهَمَنَا﴾⁽⁸⁾ ، ﴿أَيْمَةَ﴾⁽⁹⁾

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية قالون مطبيقاً الأصول التالية:

(الهمزتان من كلمة - ميم الجمع - هاء الكنية - المد والقصر).

قال تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَثْنَا يَهُهَ حَدَّيْقَ ذَاتَ
 بَهْجَةً مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَمْلَهَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدُلُونَ ﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا
 أَنْهَرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوْسَى وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَمْلَهَ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿أَمَّنْ يُحِبُّ الْمُضْطَرَّ
 إِذَا دَعَاهُ وَيَكْسِفُ الشَّوَّةَ وَيَجْعَلُكُمْ خَلَفَاءَ الْأَرْضِ أَمْلَهَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَدَكُّرُونَ ﴿أَمَّنْ يَهْدِي كُمْ فِي ظُلْمَتِ
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرِسِّلُ الْرِّيَاحَ نُشَرِّأْبِينَ يَدَنِي رَحْمَتِهِ أَمْلَهَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْلَهَ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَنَتُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ
 مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿بِلِ إِذَا رَكِي عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَيْءٍ
 إِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ﴾⁽¹⁰⁾

قال تعالى:

﴿قُلْ أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ إِنَّقُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهَرٌ خَلِدِينَ فِيهَا
 وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾⁽¹¹⁾

قال تعالى:

﴿أَلْقَى الْذِكْرَ عَلَيْهِ مِنْ تَبِيَّنَاتِهِ هُوَ كَذَابٌ أَشَرٌ﴾⁽¹²⁾ سَيَعْلَمُونَ غَدَمِنْ أَلَّا كَذَابٌ أَلَّا شَرٌ﴾

(9) سورة التوبة ، الآية (12)

(5) سورة ص ، الآية (7)

(1) سورة البقرة ، الآية (5)

(10) سورة النمل ، الآيات (62-68)

(6) سورة القمر ، الآية (25)

(2) سورة يوسف ، الآية (39)

(11) سورة آل عمران ، الآية (15)

(7) سورة الأعراف ، الآية (123)

(3) سورة الأنعام ، الآية (20)

(12) سورة القمر ، الآيات (25 - 26)

(8) سورة الزخرف ، الآية (58)

(4) سورة النمل ، الآية (62)

- البدور الظاهرة في القراءات العشر المتواترة،
لعبد الفتاح القاضي.
- تقرير المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات
السبع، لسيد لاشين أبو الفرج وخالد الحافظ.

مهارات حياتية

ما يساعد على التفوق الدراسي العناية بتنظيم
المعلومات، وتقسيمها مما يساعد على حفظها، وتمييزها عن
غيرها فيسهل ضبطها.

التقويم

ما المراد بالهمزتين من كلمة؟ 1س

ما أنواع الهمزتين من كلمة؟ 2س

ما الشاهد من الشاطبية لقالون علم ما يأتي: 3س

1. تسهيل الهمزة الثانية في الهمزتين من الكلمة.

2. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ **«أَوْيَيْكُمْ»**.

3. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ **«أَأَنْتُمْ»**، **«أَأَمَّا»**.

إثراء

تسهيل الهمزة الثانية بالنظر إلى حركتها:

أ- فإن كانت حركتها الفتح سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الفتح، وهو: الألف.

ب- وإن كانت مضمومة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الضم، وهو: الواو.

ج- وإن كانت مكسورة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الكسر، وهو الياء.

ومدار معرف التسهيل وإتقانه هو المشافهة والتلقي والسماع.



الهمزتان من كلمتين

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين.

تمهيد <

درست حكم الهمزتين من كلمة لقائلون. فما خلاصة
مذهبه؟

المراد بالهمزتين من كلمتين

هما الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها،
مثال ذلك: **﴿الشَّهَدَاءِ إِذَا﴾**⁽¹⁾, **﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾**⁽²⁾.

أنواع الهمزتين من كلمتين

1. متفقتان في الحركة، مثل ذلك **﴿جَاءَ أَمْرَنَا﴾**⁽³⁾.
2. مختلفتان في الحركة، مثل ذلك **﴿جَاءَ أُمَّةً﴾**⁽⁴⁾.

تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

- 1
..... 2
..... 3
..... 4
..... 5

(1) سورة البقرة الآية رقم (282).

(2) سورة المؤمنون الآية رقم (99).

(3) سورة هود الآية رقم (40).

(4) سورة المؤمنون الآية رقم (44).



مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين

أولاً: الهمزتان المتفقتان

والحكم في هذا النوع يكون على **الهمزة الأولى**.

المثال	الحكم	النوع
﴿جَاءَ أَمْرَنَا﴾	إسقاط الهمزة الأولى	المفتوحتان
﴿السَّمَاءِ إِن﴾	تسهيل الهمزة الأولى	المكسورتان
﴿أُولَيَاً فَوْلَيْكَ﴾		المضمومتان

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَأِ وَسَهْلَا⁽²⁾ وَقَالُونْ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافْقَا⁽¹⁾

ثانياً: الهمزتان المختلفتان

والحكم في هذا النوع يكون على **الهمزة الثانية**.

المثال	الحكم	النوع
﴿شَهَدَةَ إِذْ﴾	تسهيل الهمزة الثانية	الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة
﴿جَاءَ امْمَةَ﴾	تسهيل الهمزة الثانية	الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة
﴿أَسْمَاءَ أُرِ﴾	إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة
﴿نَشَاءَ أَصْبَنْتُهُمْ﴾	إبدال الهمزة الثانية واوا خالصة	الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة
﴿يَشَاءَ إِلَيْ﴾	إبدال الهمزة الثانية واوا خالصة تسهيل الهمزة الثانية	الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة

(1) مطوف على قول الشاطبي:

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اُنْقَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

(2) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَسَهِيلُ الْأَخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا
نَشَاءُ أَصَبَّنَا وَالسَّمَاءَ أَوْ أَعْتَنَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدِلَأَ مِنْهُمَا وَقُلَّ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدِّلُ وَأُوْهَمَا

تَقِيَءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أَمَّةً اُنْزِلَ
فَتَوَعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَا وَسُهَّلَا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
وَكُلُّ بِهِمْ زِ الْكُلُّ يَبْدَا مُفَصَّلَا⁽¹⁾

تدريب 2

بالتعاون مع مجموعتك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا اجتمع همزتان مفتوحتان من كلمتين مع مد منفصل كما في قوله تعالى: «**حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ حَدَّكُمُ الْمَوْتُ**»⁽²⁾.



(1) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.

(2) سورة الأنعام الآية رقم (61).

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمتين.

قال تعالى: ﴿جَاءَ أَمْرَنَا﴾⁽¹⁾

قال تعالى: ﴿السَّمَاءُ إِنِ﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿أُولَئِنَّمَنْكِبَتِ﴾⁽³⁾

قال تعالى: ﴿شَهَدَ إِذ﴾⁽⁴⁾

قال تعالى: ﴿جَاءَ أَمْمَةَ﴾⁽⁵⁾

قال تعالى: ﴿السَّمَاءُ أَوِ﴾⁽⁶⁾

قال تعالى: ﴿شَاءَ أَصْبَرْتُهُمْ﴾⁽⁷⁾

قال تعالى: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾⁽⁸⁾

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية قالون مطبيقاً الأصول التالية:

(الهمزتان من كلمتين - ميم الجمع - هاء الكنية - المد والقصر)

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُونَ إِلَى دَارِالْسَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ﴾⁽⁹⁾

قال تعالى: ﴿فَبَدَأَ يَأْوِي عَيْتَهُمْ قَبْلَ وَعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَرْجَحَهُمْ مِنْ وَعَاءَ أَخِيهِ﴾⁽¹⁰⁾

قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا أَشَرَّوْهُ﴾⁽¹¹⁾

قال تعالى: ﴿يَدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفُ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ﴾⁽¹²⁾

قال تعالى: ﴿وَرَبِّ السَّمَا أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَيَّ إِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾⁽¹³⁾

(13) سورة الحج، الآية (63)

(9) سورة يونس، الآية (25)

(5) سورة المؤمنون، الآية (44)

(1) سورة المؤمنون، الآية (27)

(10) سورة يوسف، الآية (76)

(2) سورة الشعراء، الآية (188)

(11) سورة الأعراف، الآية (99)

(3) سورة الأحقاف، الآية (31)

(12) سورة السجدة، الآية (4)

(4) سورة البقرة، الآية (132)

١/ متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع،
للشاطبي.

٢/ إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضباع.

مهارات حياتية

ما يحفز على التفكير الإبداعي وينميه الربط بين
المتماثلين وغير المتماثلين. والتفريق بين الهمزتين في كلمة
والهمزتين في كلمتين مما من هذا الباب.

التقويم

١- ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

٢- اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. أسقط قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: **﴿أُولَئِنَّا أُولَئِكَ﴾**.
٢. سهل قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: **﴿نَسَاءٌ أَصْبَرْتُهُمْ﴾**.
٣. سهل قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: **﴿السَّمَاءُ إِن﴾**.
٤. أبدل قالون الهمزة الثانية ياء خالصة في قول الله تعالى: **﴿السَّمَاءُ أَو﴾**.

إثراء

محل التسهيل بجميع أنواعه سواء كان في المتفقين أم في المختلفين، إنما هو في حال الوصل، أما في حال الوقف فيتعين التحقيق لقالون في كلتا الهمزتين؛ لأن التسهيل أو الإبدال أو الإسقاط إنما وجد في حال الوصل لشلل اجتماع الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية.

الهمز المفرد

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب قالون في الهمز المفرد.

تمهيد

اقرأ قول الله تعالى: ﴿يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾⁽¹⁾، ﴿يَاجِحَّ وَمَاجِحَ﴾⁽²⁾

ولاحظ الفرق بينهما.

ما المراد بالهمز المفرد؟

هو الهمز الذي لم يقترن معه همز آخر.

مثاله: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾⁽³⁾.

أقسام الهمز المفرد

1. ساكن، مثاله ﴿نُؤْمِن﴾⁽⁴⁾.

2. متحرك، مثاله ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾⁽⁵⁾.

مذهب قالون في الهمز المفرد

مذهبة تحقيق الهمز ولم يبدل إلا كلامات قليلة، منها:

﴿وَالصَّابِونَ﴾، ﴿وَالصَّابِينَ﴾

﴿رِيَّا﴾

﴿يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾

(4) سورة الكهف الآية رقم (90).

(5) سورة البقرة الآية رقم (286).

(1) سورة البقرة الآية رقم (55).

(2) سورة الكهف الآية رقم (90).

(3) سورة البقرة الآية رقم (285).

تدريب

بعد معرفتك للكلمات التي أبدل قالون فيها الهمز. انظم من إنشائك نظماً يجمعها.

وله تحقيق الهمز في بعض الكلمات القرآنية، منها:

﴿الْتَّيْهُ﴾⁽²⁾ زيادة الهمز فيكون من قبيل المد المتصل

﴿رَكَرَيَاءُ﴾

﴿هَرْوَآ﴾

﴿كَفْرَآ﴾

﴿أَرْأَيْتَ﴾ تسهيل الهمز

(1) وله وجه آخر وهو التحقيق (لأهَبَ).

(2) استثنى موضعان هما ﴿لِلَّتَّيْ إِنْ﴾ سورة الأحزاب: الآية (50)، و﴿الْتَّيْ إِلَّا﴾ سورة الأحزاب: الآية (53).



نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمز المفرد:

﴿وَالصَّابُونَ﴾، ﴿رِيَّا﴾، ﴿يَاجُوحَ وَمَاجُوحَ﴾، ﴿مُوَصَّدَةً﴾، ﴿يَصَاهُونَ﴾، ﴿مِنْسَانَهُ﴾،
 ﴿سَالَ﴾، ﴿دَكَّا﴾، ﴿هُرْوَآ﴾، ﴿كَفْوَآ﴾، ﴿رَكَرِيَّا﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية قالون مطبيقاً الأصول التالية:

(الهمز المفرد - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمزتان من كلمتين)

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ حَسِبُوكُمْ إِلَهٌ وَمَنْ إِنْ يَتَّبِعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾⁽¹⁾

قال تعالى: ﴿سَالَ سَائِلٌ بَعْذَابٍ وَاقِعٌ﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيَّاً وَأَخْطَلْنَا﴾⁽³⁾

قال تعالى: ﴿وَرَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرِدَأَوْنَتْ خَيْرَ الْوَرَثَيْنَ﴾⁽⁴⁾

قال تعالى: ﴿فَالْوَيْدَ الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوحَ وَمَاجُوحَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهُلْ تَخْعَلُ لَكَ حَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدًّا﴾⁽⁵⁾

(4) سورة الأنبياء، الآية (88)

(5) سورة الكهف ، الآية (90)

(1) سورة الأنفال، الآية (65)

(2) سورة المعارج، الآية (1)

(3) سورة البقرة ، الآية (285)

- ١/ تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- ٢/ سراج القارئ المبتدى وتدذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح.

مهارات حياتية



❖ من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز عموماً، وبالاخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة، ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق واللين.

التقويم

- ما المراد بالهمز المفرد؟
- ما أنواع الهمز المفرد؟



❖ كل ما ذكر لقائلون في باب الهمز المفرد من أحكام فهو في حالي الوصل والوقف لا فرق بينهما.

ماذا
سنتعلم؟

النقل والإظهار والإدغام

تعريف النقل.

مذهب قالون في النقل.

تعريف الإدغام.

مواقع الإدغام عند قالون.

تمهيد

ما الفرق بين الإدغام الصغير والإدغام الكبير؟

تعريف النقل

لغة: التحويل.

اصطلاحاً: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمز.

مثاله: ﴿ءَآلَّن﴾.

مواقع النقل عند قالون

لم ينقل قالون إلا ثلات كلمات في أربعة مواقع:

1. ﴿ءَآلَّن﴾ في موضعين من سورة يونس.

حذف الهمزة الثانية ونقل حركتها إلى اللام قبلها.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

لَدَى يُونُسٍ آلَانْ بِالنَّقْلِ نُقْلَأً⁽¹⁾

وَشَيْءٌ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ

2. ﴿رِدَأِيَصِدِّقْنِي﴾ في سورة القصص.

حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الدال قبلها، (وإسكان القاف).

وشاهد ذلك من الشاطبية:

بِالإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبِلًا⁽¹⁾

وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّهُ

(1) من الشاطبية، باب: نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.

3. ﴿عَادَ الْأُولَى﴾ في سورة النجم.

حذف الهمزة ونقل حركتها إلى اللام قبلها.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَتَوَيْنِهِ بِالْكَسْرِ كَاسِيَهِ ظَلَّا
وَبَدَؤُهُمْ وَالْبَدَءُ بِالْأَصْلِ فُضْلًا
لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدَءًا وَمَوْصَلًا⁽¹⁾

وَقُلْ عَادًا الْأُولَى يَاسِكَانِ لَامَهِ
وَأَدْغَمَ بَاقِيَهُمْ وَبِالنَّقْلِ وَصَلَهُمْ
لِقَالُونَ وَالْبَصْرِيَ وَهَمْزُ وَأَوْهُ

تدريب

اقرأ الآيات الآتية مرة برواية حفص وأخرى برواية قالون، ثم لاحظ الفرق بينهما.

رواية قالون	رواية حفص
﴿ءَلَّان﴾	﴿ءَلَّقَن﴾
﴿رِدَاءَ يَصْدِقْنِي﴾	﴿رِدَاءَ يَصْدِقْنِي﴾
﴿عَادَ الْأُولَى﴾	﴿عَادَ الْأُولَى﴾

تعريف الإدغام

لغة: إدخال شيء في شيء.

اصطلاحاً: هو اللفظ بحروفين حرفاً كالثاني مشدداً.

قرأ قالون بالإدغام في عدد من الألفاظ التي وقع فيها الخلاف بين القراء، وهي:

1. أدغم الذال في التاء في ﴿أَخَذْتُ﴾، ﴿أَخَذْتُمْ﴾، ﴿أَخَذْتُهَا﴾، ﴿إِنْخَذْتُ﴾، ﴿إِنْخَذْتُمْ﴾. وما شابهها في جميع القرآن.

2. أدغم الباء في الميم في قوله تعالى: ﴿إِرْكَبْ مَعَنَا﴾⁽²⁾ بخلف عنه.

3. أدغم الباء في الميم (بعد إسكان الباء) في قوله تعالى: ﴿وَيَعْذِبْ مَنْ يَشَاءُ﴾⁽³⁾.

4. أدغم الثاء في الذال في قوله تعالى: ﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾⁽⁴⁾ بخلف عنه.

(1) متن الشاطبية، باب: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

(2) سورة هود الآية رقم (42).

(3) سورة البقرة الآية رقم (283).

(4) سورة الأعراف الآية رقم (176).

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَنُونٌ وَفِيهِ الْخِلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا
ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرَدَ وَالْجَمْعُ وَصَلَا
أَخْذَتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا
كَمَا ضَاعَ جَأْلَهَتْ لَهُ دَارِ جُهَلَا
يُعَذَّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَمُوْبِلًا⁽¹⁾

وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا
وَحِرْمَيْ نَصْرَ صَادَ مَرِيمَ مَنْ يُرِدُ
وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَا اتَّخَذَتُمُ
وَفِي ارْكَبِ هُدَى بَرِّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ
وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَةِ فَقُلْ

ويقرأ قالون باقي الموضع التي وقع الخلف فيها بين القراء بالإظهار.

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبيقاً ما تعلمته في أصلي النقل والإظهار والإدغام:

﴿إِلَّان﴾، ﴿رَدِيَصَدِّقَنِي﴾، ﴿عَادَأَلَّاُولَى﴾، ﴿أَخَذْتَ﴾، ﴿إِرْكَبَمَعَنَا﴾،
﴿وَيَعْذِبَمَنْيَشَاء﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية قالون مطبيقاً الأصول التالية:

(النقل - الإظهار والإدغام - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد)

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَأَلَّاُولَى﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿وَإِذْرَعْدَنَمُوسَى أَرْبَعَنَ لَيْلَةَ ثُمَّ إِنْخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَلَنْتُمْظَلَّمُونَ﴾⁽³⁾

قال تعالى: ﴿كُلُّ الْطَّعَامَ كَانَ حِلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَاحَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّوْرِيَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالْتَّوْرِيَةِ فَأَتُواهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾⁽⁴⁾

(1) من الشاطبية، باب: حروف قربت مخارجها.

(2) سورة النجم، الآية (49)

(3) سورة البقرة، الآية (50)

(4) سورة آل عمران، الآية (93)

قال تعالى: ﴿لِّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدِّلْ أَمَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفِيْهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ﴾
اللهُ قَيْمَعْزَرٌ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٢)

قال تعالى: ﴿وَهَنِيَّ تَخْرِيَّ يَهُمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَيِّ إِرْكَبَ مَعْنَانِيَّةَ وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ (٣)

قال تعالى: ﴿وَأَخْرَجَهُرُونَهُوَأَفْصَحُ مِنْهُ لِسَانًا فَأَرْسَلَهُمْ مَعَهُ رِدَائِصِدٍ فِيْ إِنَّى أَخَافُ أَنْ
يُكَذِّبُونَ ﴾ (٤)

قال تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَيْهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرْثِكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا إِنَّا يَنْهَا فَاقْصُصْ إِنْ الْقَصْصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (١٧٦) (٥)

النقل والإظهار والإدغام

مصادر
معلومات

- التيسيير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني.
البدور الظاهرة في القراءات العشر المتواترة ،
لعبد الفتاح القاضي.

مهارات حياتية

من المهارة الحياتية التي ينبغي حرص الإنسان عليها العناية بما يكثر وقوعه فيضبطه بطريقة فيها إبداع وجودة ومن هذا الباب كثرة الإدغام والإظهار في كتاب الله عز وجل.



التقويم

- س1 عَرَفَ النَّقْلَ لِغَةً وَاطِّلَادًا.
س2 عَرَفَ الْإِدْغَامَ لِغَةً وَاطِّلَادًا.
س3 بَيَّنَ الْحَكْمَ لِقَالُونَ فِي الْكَلْمَاتِ الْقَرَآنِيَّةِ الْأَتِيَّةِ:

الشاهد من الشاطبية	الحكم	الكلمة القرآنية
		﴿أَخَذْتُمْ﴾
		﴿إِلَّا﴾
		﴿بِإِرْكَبِ مَعَنَا﴾
		﴿يَأْتِهِنَّ ذَلِكَ﴾
		﴿رِدَّا يَصِدِّقُنَّ﴾





﴿عَنِ الْابْدَاءِ بِالْفَظِ ﴾أَلِسْمٌ﴿ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَسِّرْ لِأَسْمَمُ الْفُسُوقَ بَعْدَ الْيَمِينَ﴾⁽¹⁾

فلك وجهان:

1. (الْسِّم) فلتلفظ بهمزة مفتوحة تتلوها لام مكسورة.

2. (لِسْم) فلتلفظ بلا مكسورة دون همز يسبقها.

والوجهان مقروء بهما لجميع القراء.

﴿أَتَقْ جَمِيعُ الْقَرَاءِ عَلَى إِدْغَامِ حِرْوَفِ قَرْبَتِ مَخَارِجِهَا، وَقَدْ نَظَمَهَا الشَّاطِبِيُّ بِقَوْلِهِ:﴾

وَقَدْ تَيَمَّتْ دَعْدُ وَسِيمَا تَبَتَّلَ
وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا⁽²⁾

وَلَا خُلْفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ ذَلِّ ظَالِمٌ

وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمِيَّةٌ طِيبٌ وَصَفِّهَا



الفتح والإملاء والراءات واللامات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالفتح والإملاء.
- أنواع الإملاء ومنذهب قالون فيها.
- منذهب قالون في الراءات واللامات.

تمهيد

ما الغرض من الإملاء؟

المراد بالفتح والإملاء



الفتح: فتح الفم حالة النطق بالحرف.

الإملاء: أن تتحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو اليماء كثيراً.

أنواع الإملاء



الإملاء نوعان:

1. كبرى: وهي في لفظ **هارٍ** في سورة التوبة.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَهَارِ رَوَى مُرْوِ بِخُلْفٍ صَدِ حَلَّا بَدَار⁽¹⁾

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ

2. صغرى: وتسمى (التكليل): وهي في لفظ **الثَّوَرَةَ** حيثما وقع بخلف عنده.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَقُلَّ فِي جَوْدٍ وَبِالْخَلْفِ بَلَّا⁽²⁾

إِضْجَاعُكَ التَّوَرَةَ مَا رَدَ حُسْنَهُ

(1) متن الشاطبية، باب: الفتح والإملاء وبين اللفظين.

(2) متن الشاطبية، باب: فرش الحروف سورة آل عمران.



تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا:

1. اجتمع لفظ **«الثَّوْرَةُ»** مع ميم جمع كما في قوله تعالى: **«نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَبُ بِالْحُقْقِ مُصَدَّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ الْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ** (١) **مِنْ قَبْلِ هُدَىٰ لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ** (٢) **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِنَا هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو الْإِنْتِقَالِ** (٣).
2. اجتمع لفظ **«الثَّوْرَةُ»** مع مد منفصل كما في قوله تعالى: **«إِنَّا أَنْزَلْنَا الْتَّوْرَةَ فِيهَا هُدَىٰ وَنُورٌ** (٤).

مذهب قالون في الراءات واللامات

يدور الحكم في الراء واللام عند القراء بين التفحيم والترقيق.

• فالتفحيم لغة: التغليظ والتسمين.

• واصطلاحاً: ضخامة الصوت عند النطق بالحرف فيمتلئ الفم بصداء، فيكون الحرف في المخرج مفخماً وفي الصفة قوياً.

• والترقيق لغة: التنحيف والتضعيف.

• واصطلاحاً: نحافة الصوت عند النطق بالحرف فلا يمتلئ الفم بصداء، فيكون الحرف نحيفاً في المخرج، رقيقاً في الصفة.

من أحكام الراءات عند قالون (٣)

أ- يفخم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، ويرفقها إذا كانت مكسورة.

ب- يررق الراء إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور كسرأً لازماً متصل بها في الكلمات، نحو:
«فِرْعَوْنَ»، «مِرْيَةٍ»، «فَاغْفِرْلَنَا».

وشاهد ذلك من الشاطبية:

إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِسَبْعَةِ الْمَلَأِ (٤) **وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةِ**

(3) وهو مذهب جميع القراء عدا ورش.

(4) متن الشاطبية، باب: مذاهبيم في الراءات.

(1) سورة آل عمران الآية رقم (4-3).

(2) سورة المائدة الآية رقم (44).

الفتح والإملاء والراءات واللامات

ج- يفخم الراء إذا وقعت قبل حرف الاستعلاء المجموعة في قولك (قْظُ خُصَّ ضَغْطٍ)، نحو: **﴿وَإِرْصَادًا﴾**، **﴿مِرْصَادًا﴾**، **﴿قِرْطَاس﴾**، **﴿فِرْقَة﴾**.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

لَكُلُّهُمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلًا
بِفَرْقٍ جَرِي بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلَسَلًا⁽¹⁾

وَمَا حَرْفُ الْاسْتَعْلَاءُ بَعْدُ فَرَاوَهُ
وَيَجْمِعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ

د- يفخم الراء إذا وقعت بعد كسر عارض متصل، نحو: **﴿إِمْرَأَة﴾**، **﴿وَارْكَعُوا﴾**، أو بعد كسر عارض منفصل، نحو: **﴿أَمْ إِرْتَابُوا﴾**، **﴿إِنْ إِرْتَبَثُ﴾**.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

فَفَحْمٌ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلًا⁽¹⁾

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ

تدريب 2

من الحالات التي تق煊 فيها الراء حال الوقف:

- أن تكون ساكنة وقبلها حرف ساكن وقبل الحرف الساكن حرف مفتوح.
 - أن تكون ساكنة وقبلها حرف ساكن وقبل الحرف الساكن حرف مضموم.
- بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة على ذلك.

من أحكام اللامات عند قالون⁽²⁾

.

1. يرقق اللام لأنها حرف استفال، نحو: **﴿ذَلِكَ﴾**، **﴿تِلْكَ﴾**.

2. يرقق اللام من اسم الله تعالى إن وقع قبلها كسر، نحو: **﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾**، **﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾**، ويفخم اللام إذا وقع قبلها فتح أو ضم، نحو: **﴿إِنَّ اللَّهَ﴾**، **﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾**.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

يُرْقِقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلًا
فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلَا وَفَيَصَلَا⁽³⁾

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ
كَمَا فَخَمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ

(1) متن الشاطبية، باب: مذاهبيم في الراءات.

(2) وهو مذهب جميع القراء عدا ورش.

(3) متن الشاطبية، باب: اللامات.

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الإملاء والراءات واللامات:

﴿هَارِ﴾، ﴿أَنْتَوْرِيَة﴾، ﴿مِرْيَة﴾، ﴿وَإِرْصَاد﴾، ﴿قِرْطَاس﴾، ﴿وَارْكَعُوا﴾، ﴿إِنْ إِرْتَبْتُمْ﴾،
﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمتات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(الإملاء - الراءات واللامات - ميم الجمع - هاء الكنية - المد والقصر - الهمز المفرد)

قال تعالى: ﴿كُلُّ الظَّعَامَ كَانَ حَلَّ لِتَبَّعِ إِسْرَاءِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ إِنْسَانٌ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
الْتَّوْرِيَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالْتَّوْرِيَةِ فَأَتُلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ﴾⁽¹⁾

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِقَاءِهِ، وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِتَبَّعِ
إِسْرَاءِيلَ﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿أَفَمِنْ أَتَيْسَ بُنْيَنَهُ عَلَى تَقْوِيٍّ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَتَيْسَ بُنْيَنَهُ عَلَى شَفَاقِ جُرْفِ
هَارِ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهِدِ الْقَوْمَ أَنْظَالَمِينَ﴾⁽³⁾

قال تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾⁽⁴⁾

مصادر معلومات

/ متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع،

للشاطبي.

/ شرح شعلة على الشاطبية ، لأبي عبدالله الموصلي.

(1) سورة آل عمران، الآية (93)

(2) سورة السجدة، الآية (23)

(3) سورة التوبية، الآية (110)

(4) سورة الجن، الآية (18)

مهارات حياتية



- ❖ مما يؤثر في الآخرين إتقان التلاوة، وجودة الأداء، ومراعاة الكلمات القرآنية التي انفردت عن غيرها في النطق ومن هذا الباب: (الإمالة).
- ❖ من علامات اختبار المتقن من غيره، إتقان مواضع الراءات واللامات في أحوال التفخيم والترقيق، ومراعاة مواضعها حسب أحكامها.

التصويم



س1 عَرِّفْ مَا يَأْتِي اصْطِلَادًا

1. الإمالة:

2. التفخيم:

3. الترقيق:

س2 اربط بين الحكم وشاهد من الشاطبية فيما يلي:

الشاهد من الشاطبية	الحكم
وَهَارِرَوْيْ مُرْوِ بِخُلْفِ صَدِ حَلَّا بَدَار	تقليل لفظ ﴿الْتَّوْرَةَ﴾
وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةِ يُرْقَقُهَا حَتَّى يَرُوْقَ مَرْتَلَا	تفهم الراء إذا وقعت بعد كسر عارض متصل
فَفَخُمْ فَهَدَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلَا	إمالة لفظ ﴿هَارِ﴾
إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلْسَّبْعَةِ الْمَلَأِ	ترقيق اللام من اسم الله إن وقع قبلها كسر
وَقُلْلَ فِي جَوْدِ وَبِالْخُلْفِ بَلَّا	ترقيق الراء إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور
وِاضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَارُدْ حُسْنُهُ	





❖ قدّم العلماء الفتح على الإِمالة لأنَّه الأصل، والإِمالة فرع عنه. فكل ما يمُال يجوز فتحه، وليس كُلَّ ما يفتح يجوز إِمامته.

قال الشيخ علي الضباع في تعريفه للإِمالة الكبُرِي: (أن تتطق بالفتحة قريبة من الكسرة، وبالأَلْف قريبة من الياء كثيًراً، وهي المحضة، ويقال لها: الكبُرِي، والإِضجاع وهي: المراده عند الإطلاق).
انظر: إرشاد المريد إلى مقصود القصيد. ص 92.



الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط

رابط المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الوقف.
- الأصل في الوقف على أواخر الكلم.
- المراد بالرُّوْم.
- المراد بالإِشْمَام.
- الحروف التي يقع عليها الرُّوْم والإِشْمَام.
- فائدة الرُّوْم والإِشْمَام.
- الوقف على مرسوم الخط.

تمهيد

تأمل الآيتين الآتتين:

1. قال الله تعالى: «وَإِنْ إِمْرَأَةً».
2. قال الله تعالى: «إِمْرَأَتْ نُوحَ وَامْرَأَتْ لُوطٍ».

ماذا لاحظت فيهما؟

أولاً: الوقف على أواخر الكلم

تعريف الوقف

لغة: الكف والحبس والمنع.

اصطلاحاً: قطع الصوت عن القراءة زماناً يتفسّر فيه بنية استئناف القراءة.

الأصل في الوقف على أواخر الكلم

الأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقف عليه، فيتجرد الحرف بعد سكونه من الحركة التي كان مشكلاً بها.
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَالإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقٌ
مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَ⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب: الوقف على أواخر الكلم.

ولقالون ولغيره من القراء مذهبان آخران في الوقف على أواخر الكلم غير الإسكان هما:

1. الرَّوْم

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَعِنْدَ أَبِي عَمْرُو وَكُوفَّيْهِمْ بِهِ
وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرْآنِ يَرَاهُمَا

1. الرَّوْم

المراد به: تضييف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها. فيُسمع صوتاً خفياً يسمعه القريب.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقِفَا

2. الإِشْمَام

المراد به: ضم الشفتين بعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تردد. ويستفيد من ذلك البصر للقراءة.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَالْأِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشُّفَاهِ بُعْدَ مَا

فائدة الرَّوْم والإِشْمَام

1. معرفة نوع الحركة في حال الوصول عندما تقف عليها. وهذا من كان بحضرته مستمع.
2. الإشارة إلى حركة الإعراب عند خشية الالتباس نحو: «إِنَّمَا يَحْشِي اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَوْنُ»⁽²⁾، «وَالْحَبْثُ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ»⁽³⁾، «ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيد»⁽⁴⁾.

(1) متن الشاطبية، باب: الوقف على أواخر الكلم.

(3) سورة الرحمن الآية رقم (12).

(4) سورة البروج الآية رقم (15).

(2) سورة فاطر الآية رقم (28).

الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام

يقع الروم والإشمام في الكلمة المضمومة والمرفوعة، ويمتنع وقوعهما في الكلمة المفتوحة والمنصوبة، ويختص الروم في الكلمة المجرورة والمكسورة. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَرَوْمُكَ عَنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلَا
وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلَ⁽¹⁾
وَفَعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارْدُ
وَلَمْ يَرِهِ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ
روي عن قالون في لفظ **«سنّة»** الوارد في قوله تعالى: **«وَلَتَاجَأَتْ رُسُلُنَا لُطَاسَتْ بِهِمْ وَضَاقَ**
بِهِمْ ذَرْعَاً⁽²⁾ وفي قوله تعالى: **«وَلَمَّا آتَيْنَا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُطَاسَتْ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعَاً**⁽³⁾.
ولفظ **«سَنَيْتُ**» الوارد في قوله تعالى: **«فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةَ سَنَيْتُ وَجْهَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا**⁽⁴⁾ بالإشمام، وهذا لا يضبط إلا بالمشاهدة والتلقي كبقية أحكام القراءات.

تدريب

لخص الأوجه الجائزة عند الوقف على أواخر الكلم.

ثانياً: الوقف على مرسوم الخط

المراد بمرسوم الخط

هو خط المصحف الذي اختاره الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب في زمان رسول الله صلوات الله عليه وسلم.

مذهب قالون في الوقف على مرسوم الخط

اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختيارياً أو اضطرارياً أو اختبارياً. فيقف بالهاء على **«رَحْمَةٍ»** وبالتالي على **«رَحْمَتٍ»**⁽⁵⁾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الْإِبْتِلَا **وَكُوِّفُهُمْ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ**

(4) سورة الملك الآية رقم (27).

(5) سورة الأعراف الآية رقم (55).

(1) متن الشاطبية، باب: الوقف على أواخر الكلم.

(2) سورة هود الآية رقم (77).

(3) سورة العنكبوت الآية رقم (33).

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصلي الوقف على أواخر الكلم ومرسوم

الخط:

﴿سَيِّدَةٌ﴾، ﴿سَيِّدَتْ﴾، ﴿الْعَرْش﴾، ﴿رَحْمَةٌ﴾، ﴿رَحْمَتٌ﴾، ﴿الْمَجِيد﴾، ﴿نِعْمَةٌ﴾، ﴿نِعْمَتٌ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(الوقف على أواخر الكلم - مرسوم الخط - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز
المفرد - الراءات واللامات)

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرِّرَ وَأُنْعَمَتْ أَنْفُسُكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
أَيْدِيهِمْ فَكَفَّ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾⁽¹⁾

قال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَرْجِهِكَ لِلَّذِينَ حَنِيفُوا فَظَرَّ اللَّهُ أَلَّا فَظَرَّ النَّاسَ عَلَيْهَا الْأَبَدِيَّلَ لِخَلْقِ اللَّهِ
ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيِّمُ وَلَا كَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صَدْقَةً وَعَدْلًا لِأَمْبَدَلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾⁽³⁾

(1) سورة المائدة، الآية (12)

(2) سورة الروم، الآية (29)

(3) سورة الأنعام ، الآية (116)

مصادر
معلومات

من حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.

تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرج وخالد الحافظ.

مهارات حياتية

من جمال القراءة المؤثرة في المستمع؛ إتقان مواضع الروم والإشمام والوقف على مرسوم الخط.

التقويم

س 1 ما المراد بما يأتي:

- 1. الرَّوْم:
- 2. الإِشَمَام:
- 3. مرسوم الخط:

س 2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- 1. يقع الروم في الكلمة المضمة والمعرفة والجرورة والمكسورة. ()
- 2. يقع الإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة. ()

س 3 ما الشاهد من الشاطبية على:

- 1. الأصل في الوقف على أواخر الكلم بإسكان الحرف الموقف عليه.
- 2. مذهب قالون في الوقف اتباع الرسم.





ينقسم الخط العثماني إلى قسمين:

أ- قياسي: وهو موافقة الخط اللفظ. كـ **﴿الْحَقُّ الْقَيُّومُ﴾**.

ب- اصطلاحى: وهو مخالفة الخط للفظ ببدل كـ **﴿الرِّبُّ﴾**، أو زيادة كـ **﴿تِلْقَاءَنِي نَفْسِي﴾**، أو فصل كـ **﴿أَمَّمَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾**، أو وصل كـ **﴿أَمَّنْ هَذَا أَنْذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ﴾**.



ياءات الإضافة

ماذا
سنتعلم؟



- المراد بباء الإضافة.
- ضابط باء الإضافة.
- مذهب قالون في ياءات الإضافة.

تمهيد

هل يمكن أن تبدل حرف الياء في لفظ **«نفس»**
حرف كاف؟ ولماذا؟

المراد بباء الإضافة



هي الياء الزائدة الدالة على الواحد المتكلم.
وتتصل باءات الإضافة بالاسم نحو **«نفس»** **«ذُكْرٍ»**، والفعل نحو **«فَطَرَنِي»** **«لَيُخْرِجَنِي»**،
والحرف نحو **«لِ»** **«إِنَّ»**.

ضابط به يعرف باء الإضافة



هو: أن تدخل الهاء أو الكاف على الكلمة، فإن استقامت فهي باء إضافة، فتقول في **«إِنَّ»** :
(إنك - إنه).





الشاهد من الشاطبية	الحكم	المثال	القسم
فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمْلَا		﴿إِنِّي أَعْمَ﴾	ياء إضافة يليها همزة قطع مفتوحة
وَثَنَّاتٍ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرٍ هَمْزَةٍ بِفَتْحٍ أُولَى حُكْمٍ سُوِيٍّ مَا تَعْزَّلُ	فتح ياء الإضافة ⁽¹⁾	﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ﴾	ياء إضافة يليها همزة قطع مكسورة
وَعَشْرُ يَلِيهَا الْهُمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا فَعَنْ نَافِعٍ فَاقْتَحَوْ أَسْكُنْ لِكُلْمَنْ		﴿وَإِنِّي أَعِدُّهَا﴾	ياء إضافة يليها همزة قطع مضمومة
وَفِي الْلَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةً فَإِشْكَانُهَا فَاسِنٌ وَعَمْدِيٌّ فِي عُلَا		﴿عَهْدِي أَطْلَاهِمْ﴾	ياء إضافة يليها همزة وصل مقوونة بلام التعريف
وَسَبْعُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ أَخِيٌّ مَعَ إِنِّي حَقَّهُ لِيَتَنِي حَلَا وَنَفْسِي سَمَا دَكْرِي سَمَا قَوْمِي الرَّضَا حَمِيدُ هُدَى بَعْدِي سَمَا صَفْوَهُ وَلَا	وردت في سبعة مواضع في القرآن والكريم، قرأ قالون أربعاً منها بفتح ياء الإضافة، وهي: ﴿لِنَفْسِي إِذْهَبْ﴾، ﴿ذَكْرِي إِذْهَبْ﴾ ﴿إِنْ قَوْمِي إِنْجَدْهَا﴾، ﴿مِنْ بَعْدِي إِسْمَهُ وَ﴾ أما الموضع الثلاثة الباقية، فقرأها قالون بالاسكان، وهي: ﴿أَخِي إِشْدُدْ﴾، ﴿إِنِّي إِصْطَفَيْتَكَ﴾، ﴿يَلِيَتَنِي إِنْجَدْتَ﴾	﴿لِنَفْسِي إِذْهَبْ﴾ ﴿ذَكْرِي إِذْهَبْ﴾	ياء إضافة يليها همزة وصل مفردة (مجردة من لام التعريف)
وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ	إسكان ياء الإضافة، إلا في موضع محددة، قرأها قالون بالفتح ⁽²⁾ .	﴿وَمَحْيَاكَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	ياء إضافة يليها أحد حروف المجاء غير الهمزة

تدريب

رسم خريطة ذهنية لأقسام ياءات الإضافة، مبيناً مذهب قالون في كل قسم.

(1) اتفق القراء - ومنهم قالون - على تسكين بعض الياءات في القسم الأول، والثاني، والثالث:
القسم الأول: **﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾** في البقرة، **﴿أَرِنِي أَنْظَرْ﴾** في الأعراف، **﴿وَلَا تَفْتَنِي أَلَا﴾** في التوبة، **﴿وَتَرْخَنِي أَكُنْ﴾** في هود، **﴿فَاتَّغْنِي أَهْدِكَ﴾** بمريم،
﴿ذَرْوِنِي أَفْتَلْ﴾ و **﴿ذَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾** في غافر، كما أسكن قالون **﴿أَوْزَعْيَهُ أَنْ﴾** في النمل والأحقاف.

القسم الثاني: **﴿أَنْظَرْنِي إِلَيْ﴾** في الأعراف، **﴿بَذَغْوَنِي إِلَيْ﴾** في يوسف، **﴿فَأَنْظَرْنِي إِلَيْ﴾** في الحجر وص، **﴿بَصَدَقْتَنِي إِلَيْ﴾** في التتصص، و **﴿وَذَدَعْوَنِي إِلَيْ﴾**، و **﴿وَذَدَعْنِي إِلَيْ﴾** في يوسف.

القسم الثالث: **﴿بِعَهْدِهِ أَوْفَ﴾** في البقرة، **﴿أَثَوْنِي أَفْرَعَ﴾** في الكهف.

(2) وهي: **﴿بَيَتَنِي لِلْقَاطِفِينَ﴾** في البقرة والحج، **﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾** فيآل عمران، **﴿وَجَهِي لِلَّذِي﴾** و **﴿وَمَسَاتِي لِلَّذِي﴾** في الأنعام، **﴿وَمَالِي لِأَعْنَدِي﴾** فييس، **﴿وَلَيْ دِينِ﴾** في الكافرون.

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ياء الإضافة:

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾، ﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ﴾، ﴿وَإِنِّي أَعْيُدُهَا﴾، ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾، ﴿يَنْفَسِي أَدْهَبُ﴾،
﴿ذِكْرِي أَدْهَبَ﴾، ﴿إِنَّ قَوْمِي إِنْخَذُوا﴾، ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمَهُ﴾، ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ رِبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(ياء الإضافة - ميم الجمع - هاء الكنية - المد والقصر - الإملاء - الراءات واللامات)

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ عَازِرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً إِلَهَةً إِنِّي أَرِيكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾⁽¹⁾

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوْبَثَيْ وَحْزِنَيْ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أُنْكِحَنَّ إِلَّا إِنَّمَا تَأْجُرُنَّ شَمَائِيْ حِجَاجُ فَإِنْ أَتَمْمَتَ عَشْرَ فِنْ عَنِّيْ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَشْقَّ عَلَيْيَ سَتَجِدُنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾⁽³⁾

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَتَبَّعِنِي إِسْرَاءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْتَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيَ مِنْ بَعْدِي أَسْمَهُ أَخْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سُحْرُ مُّنْدِثُ﴾⁽⁴⁾

مصادر
معلومات

/ التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.

/ متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.

(1) سورة الأنعام ، الآية (75)

(2) سورة يوسف ، الآية (86)

(3) سورة القصص ، الآية (27)

(4) سورة الصاف ، الآية (6)

مهارات حياتية



ما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب ضبط المخالف والمشتبه والفرق بينهما، ومن هذا الباب ضبط أقسام ياءات الإضافة.

التفوييم

ما المراد بباء الإضافة؟

بين الحكم لقالون في باء الإضافة مستشهاداً بأبيات الشاطبية.

أ- «ولئنْ أَعْبَدْهَا».

ب- «آخِي لَمْ أَشْدُدْ».

ج- «إِنِّي أَعْلَمْ».

د- «وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».



قال الإمام الشاطبي في باءات الإضافة في أبيات التي تفتح إذا جاء بعدها حروف الهجاء غير

الهمز⁽¹⁾:

وَمَحْيَيِّي جِيءَ بِالْخُلُفَ وَالْفَتْحُ خُولَا
لِوَيْ وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلَا
وَلِيْ دِينِ عَنْ هَادِ بُخْلُفَ لَهُ الْحَلَا
وَفِي النَّمْلِ مَالِيْ دُمَ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلَا
ثَمَانِ عُلَا وَالظَّلَّةُ الثَّانِيْ عَنْ جِلَا
عِبَادِيْ صِفَ وَالْحَدْفُ عَنْ شَاكِرَ دَلَا
وَمَالِيْ فِي يِسْ سَكْنٌ فَتَكْمُلَا

وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثَيْنِ خَلْفَهُمْ
وَعَمَ عُلَا وَجَهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ
وَمَعَ شُرَكَاءِيْ مِنْ وَرَاءِيْ دَوْنُوا
مَمَاتِيْ أَتَى أَرْضِيْ صِرَاطِيْ ابْنَ عَامِرٍ
وَلِيْ نَعْجَةُ مَا كَانَ لِيْ اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي
وَمَعَ تُؤْمِنُوا لِيْ يُؤْمِنُوا بِيْ جَا وَيَا
وَفَتْحُ وَلِيْ فِيهَا لِوَرْشِ وَحَفَصِهِمْ

(1) متن الشاطبية، باب: مذاهبهم في باءات الإضافة.



ياءات الزوائد

ماذا
سنتعلم؟



المراد بـياءات الزوائد.

الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

مذهب قالون في ياءات الزوائد.

تمهيد

ما الفرق بين اليائين في هاتين الكلمتين **«وجْهِي»**

و**«فَمَاءَاتِيَنِ اللَّهُ»**؟

المراد بـياءات الزوائد



هي: ياءات متطرفة زائدة في التلاوة على الرسم.

نحو **«أَكْرَمَنْ»** و**«أَهَنَنْ»**.

الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد



الاول: أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف، بخلاف ياءات الزوائد.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

لأنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْلَزاً⁽¹⁾

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمِّي زَوَائِدًا

الثاني: أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لاماً لها أبداً، فهي كهاء الضمير. وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لاماً للكلمة نحو **«يَسِّرْ»** و**«يَوْمَ يَأْتِيَنَّ»** و**«الْأَدَاعُ»** و**«الْمَنَادِيَ»**.

الثالث: أن الخلاف في ياء الإضافة دائرة بين الفتح والإسكان؛ وفي ياءات الزوائد دائرة بين الحذف والإثبات.

(1) متن الشاطبية، باب: ياءات الزوائد.

مذهب قالون في باء الزوائد



وقع الخلاف بين القراء في باءات الزوائد في اثنتين وستين كلمة، أثبت قالون بعض اليماءات منها وصلاً، وحذفها وقفًا، ومن ذلك:

الشاهد من الشاطبية	الكلمة القرآنية
فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُتَادِ يَهْ دِينَ يُؤْتَيْنَ مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا	﴿وَالَّيلِ إِذَا يَسِرَ ۝ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لَّذِي حِجْرٌ﴾ ⁽¹⁾
وَأَخْرَقْتَنِي الْأَسْرَارًا وَتَتَبَعَنْ سَمَا وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِي فِي هُودٍ رُفَالًا سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَّا حُلُوْهَدِيهِ	﴿مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمُ عِسَرٌ﴾ ⁽²⁾
وَفِي أَتَبْغُونَ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بَلَا وَإِنْ تَرَنِ عَنْهُمْ تَمْدُونَنِي سَمَا	﴿وَمَنْ أَتَيْتَهُ الْجَوَارِ فِي الْبَخْرَكَ الْأَغْلَمَ﴾ ⁽³⁾
وَأَكْرَمْنِي مُهْ أَهَانَنِي إِذْ هَدَى وَفِي النَّمَلِ أَتَانِي وَيُفْتَحَ عَنْ أُولِي	﴿يَوْمَ يَنَادِ الْمُتَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ ⁽⁴⁾
وَفِي الْمُهَتَّدِ الْأَسْرَارَا وَتَحْتُ أَخْوَهُ حَلَا وَفِي أَتَبَعَنْ فِي آلِ عُمَرَانَ عَنْهُمَا	﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي﴾ ⁽⁵⁾
	﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتَيْنَ حَيْرًا﴾ ⁽⁶⁾
	﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي مَمَاعِلَمَ رُشْدًا﴾ ⁽⁷⁾
	﴿لِئَلَّا أَخْرَقَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمةِ﴾ ⁽⁸⁾
	﴿أَلَا تَتَبَعِنِي أَفَعَصَبْتَ أَمْرِي﴾ ⁽⁹⁾
	﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَتَبَغِ فَازِدًا﴾ ⁽¹⁰⁾
	﴿يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكُلُّمَ﴾ ⁽¹¹⁾
	﴿إِذَا تَبَغُونَ أَهْدِكُمْ﴾ ⁽¹²⁾
	﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا﴾ ⁽¹³⁾
	﴿قَالَ أَتَمْدُونَنِي بِعِتَالٍ﴾ ⁽¹⁴⁾
	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي﴾ ⁽¹⁵⁾
	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَنَنِي﴾ ⁽¹⁶⁾
	﴿فَمَا أَتَيْنَنِي اللَّهُ﴾ ⁽¹⁷⁾
	﴿فَهُوَ الْمُهَتَّدُ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ يَجِدَهُ﴾ ⁽¹⁸⁾
	﴿وَمَنِ إِتَّبَعَنِي وَقُلْ﴾ ⁽¹⁹⁾

(16) سورة الفجر الآية رقم (16).

(17) سورة النمل الآية رقم (36).

(18) سورة الكهف الآية رقم (39).

(19) سورة آل عمران الآية رقم (20).

(11) سورة هود الآية رقم (105).

(12) سورة غافر الآية رقم (38).

(13) سورة الكهف الآية رقم (39).

(14) سورة النمل الآية رقم (36).

(15) سورة الفجر الآية رقم (15).

(1) سورة الفجر الآية رقم (4-5).

(2) سورة القمر الآية رقم (8).

(3) سورة الشورى الآية رقم (32).

(4) سورة ق الآية رقم (41).

(5) سورة الكهف الآية رقم (24).

(6) سورة الكهف الآية رقم (40).

(7) سورة طه الآية رقم (66).

(8) سورة الإسراء الآية رقم (62).

(9) سورة طه الآية رقم (93).

(10) سورة الكهف الآية رقم (64).

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً أصل ياءات الزوائد:

﴿وَالْيَلِ إِذَا يَسِّرَ﴾، ﴿إِنَّرِنَّا﴾، ﴿إِنَّبَيْعُونَ أَهْدِكُم﴾، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾، ﴿وَمَنْ يَتَبَعِ﴾، ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَحْلَمْ﴾.

(ب) اقرأ الآيات برواية قالون مطبيقاً الأصول التالية:

(ياءات الزوائد - ميم الجمع - هاء الكنية - المد والقصر - الهمزة المفرد - الراءات واللامات)

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْأِنْسَنُ إِذَا مَا أَبْتَلَيْهِ رَبُّهُ، فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ (١) وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَيْهِ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهَنَنِ﴾ (٢)

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا حَاجَهُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمَدُّوْنَ بِمَا لَقَيْمَاءَ اتَّيْنَاهُ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا أَتَيْكُمْ بَلْ أَنْ شَاءَ يَهْدِيْكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ (٣)

قال تعالى: ﴿فَقَوَّلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الْدَّاعِ إِلَيْشَاءِ نَّكِيرٍ﴾ (٤) خُشْعَأَ بَصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنْتَشِرٌ﴾ (٥) مُهْطِلُعِينَ إِلَيْالْدَاعِ، يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمُ عَيْرٌ﴾ (٦)

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾، وَمَنْ يَضْلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِهِ، وَنَخْسِرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُنْيَا وَبُكْمَا وَضْمَا مَا وَيَهُمْ جَهَنَّمُ كَلَّا حَاجَتْ زِدَنَهُمْ سَعِيرًا﴾ (٧)

تدريب

رسم خريطة ذهنية لفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

(1) سورة الفجر ، الآيات (15 - 18)

(2) سورة النمل ، الآية (37)

(3) سورة القمر ، الآيات (8-6)

(4) سورة الإسراء ، الآية (97)



مهارات حياتية

مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب. ضبط المخالف والمشتبه والفرق بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.



ج-مات

- إبراز المعاني من حرز الأمانى، لأبى شامة.
ارشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضباع.

التقويم



- ما المراد ببِياعاتِ الزَّوَادِ؟ س 1

اذْكُرِ الفَرْوَقَ بَيْنِ بِياعَاتِ الْإِضَافَةِ وَبِياعَاتِ الزَّوَادِ. س 2

اشرح قول الإمام الشاطبي: س 3

دِيَنٌ يُؤْتَيْنَ مَعَ أَنْ تُعْلَمَنِي وَلَا
وَفِي الْكَهْفِ تَبَغِي يَاتٍ فِي هُودٍ رُفَّلَا
وَفِي اتَّبَعُونِي أَهَدْكُمْ حَقَّهُ بِلَا

فَيَسِّرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهُ
وَأَخْرَجْتِي الْأَسْرَاءَ وَتَبَعَّنْ سَمَا
سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَّا حُلُوْهَدِيَهُ

قال الإمام الداني^(١):

في الرسم في أماكنه معروفة
وشرح ذا زيادة وفائدة
سمعها قوم من الآثار
مذاهب ثلاثة أحكيها
وذاك في البعض من الحروف
في الوصل، وهي كلها لغات
عمن سما وبلغ النهاية

والياء قد تجدها ممحوقة
ويؤهلاً أصلية وزائدة
وتحذفها من سائع اللغات
وللأئمة الرواة فيها
إثباتها في الوصل والوقوف
والحذف في الحالين والإثبات
وكل ذا يضبط بالرواية

الكلمات الفرضية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ما زا
سنتعلّم؟

- تعريف الفرض.
- الكلمات الفرضية عند قالون.

تمهيد

هناك كلمات مختلف فيها بين القراء لا قاعدة لها مبنوّة في سور القرآن. ماذا تسمى؟

تعريف الفرض



لغة: النشر والبساط.

اصطلاحاً: الكلمات المختلف فيها بين القراء المنثورة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً، كـ «صلواتهم» تختلف قراءتها عن قراءة: «صلاتيهم».

الكلمات الفرضية في سور القرآن الكريم عند قالون



تنقسم الكلمات الفرضية عند قالون إلى قسمين:

أ - ماله قاعدة

وهي: إذا التقى حرفان ساكنان وكان أحدهما آخر الكلمة والثاني في بداية الكلمة ثالثها مضموم ضمًّا لازماً: فإن قالون يضم الساكن الأول، نحو «قُلْ إِذْعُوا اللَّهَ أَوْ إِذْعُوا الرَّحْمَنَ»⁽¹⁾، «وَقَاتَ أَخْرُجَ»⁽²⁾، «أَنْ أَعْبُدُ وَاللَّهَ»⁽³⁾، «وَلَقَدْ أَسْتَهْنَيَ»⁽⁴⁾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

يُضْمِنْ لِزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدْ حَلَّا⁽⁵⁾

وَضَمْكَ أَوَّلَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ

(4) سورة الأنبياء الآية رقم (41).

(5) متن الشاطبية، باب: فرض الحروف سورة البقرة.

(1) سورة الإسراء الآية رقم (110).

(2) سورة يوسف الآية رقم (31).

(3) سورة النحل الآية رقم (36).

ب - ما ليس له قاعدة

وهي كلمات كثيرة وقع الخلاف بين قالون وحفظها، ومنها:

شاهد ذلك من الشاطبية	كيفية قراءتها	الكلمة القرآنية
وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَوْ وَالْفَاءِ وَلَامِهَا وَهَا هِيَ أَسْكُنْ رَأْسِيَا بَارِدًا حَلَّا وَثُمَّ هُوَ رَفِقًا بَانَ وَالضَّمُ غَيْرِهِمْ	إسكان الهماء	﴿هُوَ﴾، ﴿هِيَ﴾ إذا سبقت بـ (وـ) أو (لـ) أو (فـ) أو (ثـ)
وَكَسْرُ بُيُوتِ وَالْبَيْوُتُ يُضْمَعْ عَنْ حِمَى جِلَّةٍ وَجَهَا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلَا	بكسر الباء	﴿بَيْوَتٍ﴾، ﴿الْبَيْوَتَ﴾ وما شابهها
وَحَيْثُ أَتَيْ خُطُوَاتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمْهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَ	إسكان الطاء	﴿خُطُوَاتٍ﴾
وَكَيْفَ أَتَى أُذْنُ بِهِ نَافِعٌ تَلَّا	إسكان الذال	﴿الْأُذْنُ﴾ وما شابهها
وَحَيْثُمَا أَكْلُهَا ذَكْرًا وَفِي الْغَيْرِ دُوْ حُلَا	إسكان الكاف	﴿الْأَكْلِ﴾ وما شابهها
وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَدَا	تشديد الذال	﴿تَذَكَّرُونَ﴾
وَفَتْحُ يَا بُنَيْ هُنَا نَصٌ وَفِي الْكُلُّ عُولَا	كسر الياء	﴿يَبْنَيَ﴾
وَفِي الْكُلُّ تَلَقْفٌ خَفُ حَفْصٌ	تشديد القاف وفتح اللام	﴿تَلَقَّفٌ﴾
وَقُلْ عَسِيْتُمْ بَكْسِرُ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَا	بكسر السين	﴿عَسِيْتُمْ﴾
وَفِي الْكُلُّ فَاقْتَحْ يَا مُبَيْنَةَ دَنَا صَحِحَا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفَا عَلَا	فتح الياء	﴿مُبَيْنَاتٍ﴾
وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبِلًا سَمَا	كسر السين	﴿يَحْسَبَنَ﴾

تدريب

تعاون مع زميلك بقراءة الآيات السابقة مرة لحفظها وأخرى لقالون، ثم لاحظ الفرق بينهما.



مصادر
معلومات

- ١/ التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- ٢/ متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- ٣/ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي.

مهارات حياتية

ما ينمي الثروة اللغوية لدى الطالب حفظ الأمثلة والشواهد الكثيرة، ومنها الكلمات المطردة التي خالف فيها قالون حفظاً.

التقويم

- ١/ عرف الفرش لغة واطلاعًا.
- ٢/ اربط بين الكلمة القرآنية وشاهد ذلك من الشاطبية فيما يأتي:

وَحِيَثُمَا أَكْلُهَا ذُكْرًا وَيْفِي الْغَيْرِدُو حُلَا	﴿مَذَكَّرُونَ﴾
وَيْفِي الْكُلُّ تَلَقْفٌ خَفْ حَفْصٌ	﴿عَيْسِيَتُمْ﴾
وَفَتْحٌ يَا بُنَيٌّ هُنَا نَصٌ وَيْفِي الْكُلُّ عُولَا	﴿أَلْأَكْلِ﴾
وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَدَا	﴿تَلَقْفٌ﴾
وَقُلْ عَسِيَتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انجِلا	﴿يَبْنَيٌ﴾



耀 روی عن قالون في أربع كلمات التقى فيها ساكن مع حرف مشدد وجهان:
الأول: الإسكان، والثاني: الاختلاس. وهي:

- أ. **﴿نَعَمَ﴾** في قوله تعالى: **﴿فَيَعْمَلُهُ﴾**⁽¹⁾ و قوله تعالى: **﴿إِنَّ اللَّهَ نَعَمَّا يَعْظُمُ بِهِ﴾**⁽²⁾.
- ب. **﴿تَغْدُوا﴾** في قوله تعالى: **﴿وَقَتَلْنَاهُمْ لَا تَغْدُوا فِي الْسَّبَّتِ﴾**⁽³⁾.
- ج. **﴿يَهِدِ﴾** في قوله تعالى: **﴿أَمَنَ لَا يَهِدِ﴾**⁽⁴⁾.
- د. **﴿يَخْصِمُونَ﴾** في قوله تعالى: **﴿تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ﴾**⁽⁵⁾.



(4) سورة يونس الآية رقم (35).

(5) سورة بيس الآية رقم (49).

(1) سورة البقرة الآية رقم (271).

(2) سورة النساء الآية رقم (58).

(3) سورة النساء الآية رقم (154).

التعريف بالراوي ورش عن نافع



أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على :

- التعريف بالراوي ورش عن نافع.
- تحديد مكان انتشار رواية ورش عن نافع في العالم الإسلامي.
- تمييز اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية ورش عن نافع.

درس الوحدة

التعريف بالراوي ورش عن نافع.

15



التعريف بالراوي ورش عن نافع

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- ترجمة الراوي ورش عن نافع.
- مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.
- اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية ورش عن نافع.

تمهيد

قال عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة. قلت: فإن لم تكن قال: قراءة عاصم⁽¹⁾.
• لماذا اختار الإمام أحمد قراءة نافع في رأيك؟

نسبة:



اسمها:

عثمان بن سعيد القرشي المصري.

لقبها:

ورش، لقبه شيخه نافع بالورشان وهو طائر يشبه الحمام لخفة حركته، ثم خفف فقيل ورُش، ولزمه هذا اللقب حتى صار لا يُعرف إلا به، ولم يكن شيء أحب إليه منه.

كنيتها:

أبو سعيد.

مولده:

وُلد بمصر سنة 110هـ في أيام هشام بن عبد الملك.

(1) انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجوزي ج 1 ص 112.

نشأته:



نشأ بمصر، وكان أصله من القيروان، وحصل مبادئ العلوم أولاً في مصر، ثم ارتحل إلى المدينة النبوية للقراءة على نافع، وكان حريصاً على لبس الثياب الفاخرة.

صفاته وأخباره:

- انتهت إليه رياضة الإقراء بالديار المصرية في زمانه.
- قرأ على نافع في سنة خمس وخمسين ومائة في أيام الخليفة المنصور، وتلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد.
- وله قصة في قراءته على شيخه دالة على همته وحرصه:

قال ورش: خرجت من مصر إلى المدينة لأقرأ على نافع، فإذا هوا لا طلاق القراءة عليه من كثرة أبناء المهاجرين والأنصار، وإنما يقرئ ثلاثين آية، فجلست خلف الحلقة فقلت لشخص: من أكبر الناس عند نافع؟ فقال: كبير الجعفريين، قال قلت: فكيف لي به؟ قال: أنا أجيء معك إلى منزله.

فقام الرجل معي حتى جاء إلى منزل الجعفري، فدقّ الباب، فخرج إلينا شيخ تامّ من الرجال، قال فقلت: أعزك الله أنا رجل من مصر جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه، وأخبرت أنك من أصدق الناس له، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه، فقال: نعمًا وكرامة.

وأخذ طيسانه⁽¹⁾ ومضى معنا إلى منزل نافع، فقال له الجعفري: إن هذا وسّلني إليك، جاءك من مصر ليقرأ عليك ليس معه تجارة ولا جاء لحج إنما جاء للقراءة خاصة، فقال نافع لصديقه الجعفري: ألا ترى ما ألقى من ولد المهاجرين والأنصار؟ قال فقال له صديقه: تحتمل له.

قال له نافع: يمكنك أن تبيت في المسجد؟ قال قلت: نعم إنما أنا إنسان غريب، قال: فبِتَ في المسجد، فلما كان الفجر تقطّر الناس ثم قالوا: قد جاء نافع، فلما أن قعد قال: ما فعل الغريب؟ قال قلت: هذا أنا رحمة الله، قال: أَبَتَ في المسجد؟ قلت: نعم، قال: فأنت أولى بالقراءة.

قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت مداداً به، قال: فاستفتحت فملاً صوتي مسجد رسول الله ﷺ فقرأت ثلاثين آية فقال لي بيده: أن اسكت، فسكت، فقام إليه شابٌ من الحلقة فقال: يا معلم أعزك الله، نحن معك، وهذا رجل غريب، وإنما رحل للقراءة عليك وأنت تقرئ ثلاثين، وأنا أحبّ أعزك الله أن تجعل لي فيه نصيباً فقد وهبت له عشرًا وأقتصر أنا على عشرين، وكان ذلك ابن كبير المهاجرين، فقال له: نعم وكرامة، ثم قال لي: اقرأ فقرأت عشرًا ثم أومأ إلى بيده بالسكتوت فسكت.

(1) كساء أحضر يرتديه العلماء والمشايخ في ذلك الوقت.

فقام إليه فتى آخر فقال: يا معلم أعزك الله إني أحب أن أهب لهذا الرجل الغريب عشرًا وأقتصر على عشرين فقد تفضل عليه ابن كبير المهاجرين وأنت تعلم أنني ابن كبير الأنصار فأحببت أن يكون لي أيضًا مثل ما له من الثواب، قال لي: اقرأ، فلما أن قرأت خمسين آية قعدت حتى لم يبق أحد ممن له قراءة إلا قال لي: اقرأ، فأقرأني خمسين، فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة.⁽¹⁾

تدريب 1

بعد استماعك بهذه القصة الجميلة، استنبط منها ما يأتي:
فائدين تدل على همة الراوي ورش وحرصه في طلب العلم.
فائدين تدل على أدب الطالب مع معلمه.

- أشهر من قرأ رواية ورش ونشرها هو: أبو يعقوب يوسف الأزرق، وهو الذي روى من طريقه الشاطبي رواية ورش.
- روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أناساً كثيرون، منهم: أحمد بن صالح الحافظ، ويونس بن عبد الأعلى.

وفاته:

توفي في سنة 197هـ.

تدريب 2

مر بك سنة ولادة ورش ووفاته، استخرج عمر ورش.

مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.

- تنتشر رواية ورش في الجزائر والمغرب وモوريتانيا ومعظم الدول الإفريقية.

(1) معجم الأدباء لياقوت الحموي ج 4 ص 1603.

/// تاريخ مصر، لابن يونس المصري.
/// معرفة القراء الكبار، للذهبي.



مهارات حياتية

من أسس النجاح:

إخلاص النية.

وضوح الهدف.

رسم خطة تنفيذية لتحقيق الهدف.

العناية والاهتمام بالهدف الذي يحقق الرغبة والإمكانية.

العناية والإتقان والجودة في إتقان القراءة.

التنوع في التلقى، والاستفادة من تجارب الناجحين.

الصبر.

اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة

النبوية لرواية ورش عن نافع.

وضع حركة هكذا (ا) مكان همزة القطع التي حذفت به تقل حركتها إلى الساكن قبلها يدل على أنَّ حمل المدورة هو محل الممزة قبل تقل حركتها، فوضع المدورة فوق الألف إذا كانت الممزة مفتوحة نحو: **(وَمَا أَشْتَأْكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَبْخِرٍ)** وتحتها إذا كانت مكسرة نحو: **(أَيْ لَذَا سَمِعْتُمْ وَإِيَّتُ لَقْبِي)** وفَوْسِطَهَا عَلَى الْبَسَارِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُوَّةً نحو: **(مِنْ أَوْتِي)** وَعَلَى السَّطَرِ قَبْلَ الْأَلْفِ الَّتِي بَعْدَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَّهَا صُورَةً نحو: **(مِنْ - أَمْ)** وَوَضْعُ نقطة كبر مطبوسة الوسط تحت الحرف بدلاً من النقطة يدل على القليل وهو المسنن بالإملاء الصغرى نحو: **(مُوْسِي)** **(فَلْحِي)** **(وَالثَّمَارِ)**. ولم ترد الإملاء الكبيرة عن وفيف من طريق الأزرق إلا في الماء من كثيارة **(طِبْهِ)**. وضَبَطْلَهَا بِوَضْعِ النَّقْطَةِ الْمُذَكَّرَةِ تَحْتَهَا أَيْضًا بَدَلَ النَّفْتَحَةِ.

وَوَضْعُ هَذِهِ النَّقْطَةِ لِمَكَانِ الْمَمْزَةِ مِنْ غَيْرِ حَرَكَةٍ يَدْلُلُ عَلَى تَشْهِيدِ الْمَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنَ ، وَهُوَ النُّطْقُ بِالْمَمْزَةِ بَيْنَ الْأَلْفِينَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوشَةً نحو: **(هَمْشِنْ)** وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً نحو: **(شَهَدَاهُ إِذَا)** وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَاءِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُوَّةً نحو: **(جَاهَاهَةَ)**.

وَوَضْعُ هَذِهِ النَّقْطَةِ السَّابِقَةِ مَعَ الْحَرْكَةِ مَوْضِعِ الْمَمْزَةِ يَدْلُلُ عَلَى إِبَالِ الْمَمْزَةِ حَرْفًا نحوها سَوَاءً أَكَانَتْ بَاءَ نحو: **(يَلَاهُ)** **(فِي الْسَّنَاءَ بَاءَةَ)** أَمْ وَاؤ نحو: **(مُوْجَلَاهُ)** **(شَاءَ أَصْبَهِنْ)** وَكَذَا نحو: **(يَشَاءَ إِلَيْهِ)** عَلَى وَجْهِ إِبَالِ الْمَمْزَةِ وَلَا وَهُوَ المُقْتَمِ فِي الْأَدَاءِ.

وَوَضْعُ النَّقْطَةِ السَّالِفَةِ الْأَكْبَرِ أَمَامَ حَرْفِ الْيَتَمِّ مِنْ قَوْلِهِ تَمَالِ **(سِتَّهِبِهِمْ)** وَقَوْلِهِ **(سِيَّبَتْ وَجْهُهُ)** يَدْلُلُ عَلَى الإِشْبَالِ وَهُوَ النُّطْقُ بِحَرْكَةٍ مُشَكِّةٍ مِنْ حَرْكَتَيْنِ ضَفَّةٍ وَكِشْرَةٍ وَجُزْءٍ الْهَمَّةُ مُقَدَّمٌ وَقَوْلِ الْأَفْلَى وَتَكِيهِ جُزْءِ الْكِشْرَةِ وَهُوَ الْأَكْبَرُ وَمِنْ ثُمَّ تَضَعُضُتِ الْيَاءُ.

وَعَلَامَةُ الصَّمَّةِ عَنِ الْمَقَارِبِ وَأَوْصِفِيَّةُ حُذِفَ رَأْسُهَا هَكَذَا (ا)

فرق المقاربة بين الفاء وبين الفاء بوضع نقطه الفاء فوقها ونقطه الفاء تحتها، وجرت اللجنة على هذا.

عدم نقط الألف الأربع المجموعه في كثيارة **(يُنْفِقُ)** إذا كانت مُتطاولة.



إثراء

قال ابن الجزري في ترجمة ورش: عثمان بن سعيد القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين، واشتغل بالقرآن والعربية فمهر فيهما. وكان ثقة حجة في القراءة.

وروينا عن يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه، ثم سرد الحكاية المعروفة في قدمه على نافع وفيها فكانوا يهُبون لي أسبوعهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سُبُعاً وختمت في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت.

وقال النحاس قال لي أبو يعقوب الأزرق إن ورشا لما تعمق في النحو وأحكمه اتخد لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش قلت يعني مما قرأ به على نافع.⁽¹⁾

التقويم

لماذا لقب ورش بهذا اللقب؟ 1س

أين انتشرت رواية ورش؟ 2س

من أشهر من نشر رواية ورش؟ 3س

متى توفي ورش؟ 4س

(1) غاية النهاية في معرفة القراء لابن الجزري ج 1 ص 502.

مذكرة/ملحوظات الطالب



أصول رواية ورش عن نافع



أهداف الوحدة

يتوقع من الطالبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على :

- ضبط أصول رواية ورش عن نافع.
- الاستشهاد على أصول رواية ورش عن نافع من متن الشاطبية.
- تطبيق أصول رواية ورش عن نافع.

دروس الوحدة

الإظهار والإدغام.	24	الاستعاذه والبسملة.	16
الإمالة.	25	ميم الجمع.	17
الراءات.	26	هاء الكنایة.	18
اللامات.	27	المد والقصر.	19
الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط.	28	الهمزتان من كلمة.	20
ياء الإضافة.	29	الهمزتان من كلمتين.	21
ياءات الزوائد.	30	الهمز المفرد.	22
الكلمات الفرعية.	31	النقل.	23



الاستعاذه والبسملة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- أوجه الاستعاذه مع البسملة.
- مذهب ورش في البسملة بين السورتين.

تعريف الاستعاذه ولفظها وحكمها و محلها.

الجهر والإسرار بالاستعاذه.

تعريف البسملة وأحكامها.

تمهيد

لماذا تقرأ الاستعاذه والبسملة في أول القراءة؟

تعريف الاستعاذه:

لغة:

الاتجاء، والاعتصام، والتحصن، والامتناع.

اصطلاحاً:

طلب الاتجاء والاعتصام والكفاية بالله تعالى من الشيطان الرجيم.

وصيغتها: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

الجهر والإسرار بالاستعاذه:

الجهر بالاستعاذه وهو المشهور عند أهل الأداء عن القراء العشرة.

وروى إسحاق المسمّي عن نافع إخفاءها، أي الإسرار بها في جميع القرآن.

الأوجه الجائزه في الاستعاذه:

1. فصل الاستعاذه عن ما بعدها من القرآن.

2. وصل الاستعاذه بما بعدها من القرآن. إلا أن يكون في أول القراءة اسم الجلالة نحو:

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾⁽¹⁾، أو ما فيه ضمير يعود على الله تعالى نحو: ﴿إِنَّمَا يُرَدُّ عَلَمُ النَّاسَةِ﴾⁽²⁾ فال الأولى إلا يوصل

لما في ذلك من البشاعة.

⁽¹⁾ سورة البقرة الآية رقم (255).⁽²⁾ سورة فصلت الآية رقم (47).

تعريف البسمة:

لغة:

البسمة مصدر بسم إذا قال بسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.

اصطلاحاً:

الباء للاستعانة: أي بسم الله أقرأ، أو أتوضأ، مستعيناً به، ومتيناً، ومتبركاً.

وصيغة البسمة قبل قراءة القرآن الكريم: **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾**.

أوجه الاستعازة مع البسمة:

يجوز في الاستعازة إذا كانت مع البسمة في أول السورة أربعة أوجه لجميع القراء:

الأول: قطع الجميع: وهو الوقف على الاستعازة مع التنفس، ثم قراءة البسمة والوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.

الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: وهو الوقف على الاستعازة مع التنفس، ثم قراءة البسمة وأول السورة معاً في نفس واحد.

الثالث: وصل الأول بالثاني وقطع الثالث: وهو وصل الاستعازة بالبسمة، ثم الوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.

الرابع: وصل الجميع: وهو وصل الاستعازة بالبسمة بأول السورة في نفس واحد.

حكم البسمة بين السورتين:

للبسمة بين السورتين عند ورش حالتان.

أ - إثبات البسمة بين السورتين، ولها ثلاثة أوجه:

1. وصل الجميع.

2. قطع الجميع.

3. وصل البسملة مع السورة التي تليها.

ب - ترك البسملة بين السورتين، وفيها وجهان:

1. الوصل بين السورتين، نحو ما بين سوري التكاثر والعصر ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ بِوَمَيْنِيْعَنَ النَّيْمِيْرِ وَالْعَصْرِ ﴾ ٨ .

2. السكت بين السورتين نحو ما بين سورة الفيل وسورة قريش ﴿ فَعَلَهُمْ كَعَصْفِ مَأْكُولِمِ إِلَيْنِيْفَ قَرِيْشِ ﴾ فتسكت على ﴿ مَأْكُولِمِ ﴾ ثم تبتدئ بما بعدها، والسكت يكون بلا تنفس، ويُتلقى مشافهة عن المتقنيين.

قال الإمام الشاطبي:

وَوَصَلْكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةُ
 وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضْجَعُ الْطَّلَاءُ
 وَعَضُّهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الْزُّهْرِ بَسْمَلًا
 لِحَمْزَةَ فَأَفْهَمَهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلًا⁽¹⁾

وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهُ ذَكَرْتُهُ
 وَسَكُوتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ
 لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِنٌ

تدريب

بَيْنَ مِنْ خَلَالِ الْحَالَاتِ الْأَتِيَّةِ مَتَى يَعِدُ الْقَارئُ الْاسْتِعَاذَةَ. مَعَ بِيَانِ السَّبَبِ:

● كَانَ أَحْمَدَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي الْحَلْقَةِ، وَالْطَّلَابُ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْهِ بِإِنْصَاتٍ، وَأَثْنَاءَ الْقِرَاءَةِ عَطَسَ أَحْمَدَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَشَمَّتَهُ زُمَلَاءُهُ، ثُمَّ اسْتَمَرَ فِي قِرَاءَتِهِ.

● كَانَ رَيَّانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي الْفَصْلِ، وَالْطَّلَابُ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْهِ بِإِنْصَاتٍ، وَأَثْنَاءَ الْقِرَاءَةِ دَخَلَ وَكِيلُ الْمَدْرَسَةِ وَتَحَدَّثَ مَعَ الْمُعْلِمِ، وَبَعْدَمَا انْتَهَى حَدِيثَهُ اسْتَمَرَ رَيَّانَ فِي قِرَاءَتِهِ.

● كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ فِي الْمَنْزِلِ، وَهُمْ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْهِ بِإِنْصَاتٍ، وَأَثْنَاءَ الْقِرَاءَةِ بَيْنَ وَالدَّوْمَ عَبْدُ الرَّحْمَنَ مَعْنَى كَلْمَةٍ فِي الْآيَةِ وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنَ فِي قِرَاءَتِهِ.

(1) مِنْ الشَّاطِبِيَّةِ، بَابُ الْاسْتِعَاذَةِ، بَابُ الْبَسْمَلَةِ.

- النشر في القراءات العشر لابن الجوزي.
- الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية لزين الدين منصور بن أبي النصر الطبلاوي.

مهارات حياتية



❖ من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في مواضعها، عند الأكل والشرب، وعند النوم، وعند ركوب وسائل الواصلات، وغيرها.



- اختار بعض أهل الأداء إذ تركت البسمة لورش: البسمة بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة لبشاشة اللفظ بـ (لا) و(وبل) والأكثرون على عدم التفرقة بين هذه السور الأربع وبين غيرها، وهو مذهب المحققين، وعليه العمل.

التقويم



- عرف الاستعاذه لغة واصطلاحاً.
- عرف البسمة لغة واصطلاحاً.
- ما الشاهد من الشاطبية على:

أ- أن الصيغة المختارة في الاستعاذه هي «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»؟

ب- مذهب ورش في البسمة بين السورتين؟



ميم الجمع

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف ميم الجمع.
- أحوال ميم الجمع.
- مذهب ورش في ميم الجمع.

تمهيد

هل ترى فرقاً في نوع الحرف الذي جاء بعد ميم الجمع؟

- الميم في قوله تعالى: **﴿كَيْفَ تَكُبُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أُمَّةً﴾**⁽¹⁾.
- الميم في قوله تعالى: **﴿الْحَلَّ لَكُمْ بِهِمَّةُ الْأَنْعَمِ﴾**⁽²⁾.
- الميم في قوله تعالى: **﴿صَرِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْذَّلَّة﴾**⁽³⁾.

المراد ميم الجمع:



هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين، نحو: **﴿عَيْنُكُمْ﴾**, **﴿أَنْتُمْ﴾**.

تدريب 1

اذكر أمثلة على ميم الجمع:

- .1
- .2
- .3

(1) سورة البقرة الآية رقم (28).

(2) سورة المائدة الآية رقم (1).

(3) سورة آل عمران الآية رقم (112).



أحوال ميم الجمع، وحكمها لورش:

ميم الجمع إما أن تقع قبل ساكن أو قبل متحرك، ولكل منها حكم لورش:

1. إذا وقعت قبل ساكن، نحو: **﴿مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾**⁽¹⁾، فإن جميع القراء يضمون الميم تخلصاً من التقاء الساكنين.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمِّنَهَا قَبْلَ سَاكِنٍ **لِكُلٍّ** وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَاءِ⁽²⁾

2. إذا وقعت قبل متحرك:

أ - فإن كان همزة قطع نحو: **﴿عَلَيْهِمْ وَأَنذَرْتَهُمْ﴾**⁽³⁾، فورش يصلها بواو لفظية، وتمدد هذه الواو بقدر ست حركات، وعلى هذا فهي من المد المنفصل، وهذا في حال الوصل، أما في حال الوقف فإنها ساكنة لجميع القراء.

ب - وإن كان غير همزة القطع نحو: **﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا أَضَالُّ﴾**⁽⁴⁾، فإن ورشا يقرؤها بعدم الصلة.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لَوْرْشِهِمْ

تدريب 2

بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاثة أمثلة على ما يأتي:

1. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع
2. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك
3. ميم جمع وقعت قبل ساكن

(4) سورة الفاتحة الآية رقم (7).

(5) متن الشاطبية، باب سورة أم القرآن.

(1) سورة آل عمران الآية رقم (10).

(2) متن الشاطبية، باب سورة أم القرآن.

(3) سورة البقرة الآية رقم (6).

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع:

قال تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ وَعَلَيْنَاهُمْ﴾⁽¹⁾

قال تعالى: ﴿عَلَيْكُمْ أَفْسَحْكُمْ﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿لَهُمْ دَارُ الْسَّلَامِ﴾⁽³⁾

قال تعالى: ﴿وَتَخَافُنَّكُمْ أَزْوَاجًا﴾⁽⁴⁾

قال تعالى: ﴿وَيَعْفُرُكُمْ ذُوَيْكُمْ﴾⁽⁵⁾

مصادر
معلومات

- ﴿إِبْرَازُ الْمَعْنَى مِنْ حِرْزِ الْأَمَانِيِّ، لِأَبِي شَامَةَ.﴾
- ﴿إِرْشَادُ الْمُرِيدِ إِلَى مَقْصُودِ الْقُصْدِ، لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْضَّبَاعِ.﴾

مهارات حياتية

ما ينمي مهارات التفكير، والربط بين الأشياء المتقاربة التدرب على أحوال ميم الجمع وتطبيقاتها.

(4) سورة البقرة، الآية (8) (5) سورة النبأ، الآية (8)

(2) سورة المائدة، الآية (105) (7) سورة الأحزاب، الآية (71)

(3) سورة الأنعام، الآية (127)



قال الحُصْري:

إذا لَقِيْتُ مِيمُ الجماعة هَمْزَةً

فأشبع لورش ضمة الميم في المَر⁽¹⁾

التقويم

ما المراد بـميم الجمع؟

1س

بَيْنَ مَذْهَبٍ وَرَشٍ فِي مِيمِ الْجَمْعِ مِنْ خَلَالِ قَوْلِ الْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ.

2س

1. وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَّاهَا لَوْرَشُهُمْ.

2. وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمِّنَهَا قَبْلَ سَاكِنٍ

لَكُلِّ وَبَعْدِ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا



هاء الكنية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف هاء الكنية.
- أحوال هاء الكنية.
- مذهب ورش في هاء الكنية.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في الفرق بين الهااءات في الكلمات الآتية:

- ﴿مُطَهَّرٌ﴾ ﴿مَالِيَهُ﴾ ﴿نَقَّهُ﴾ ﴿إِنَّهُ﴾

المراد بهاء الكنية:



هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتسمى بهاء الضمير، نحو: ﴿وَأَمْرَةٌ إِلَى اللَّهِ﴾⁽¹⁾ ﴿عَلَى سَمْعِهِ، وَفِلِيْهِ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ بَصِيرَةٌ﴾⁽²⁾.

مثالها:

هاء الكنية تتصل بالأسماء والأفعال والحرروف، وقد اجتمعت في قول الله تعالى: ﴿فَالَّهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ﴾⁽³⁾.

تدريب

بعد قراءتك للمثال السابق حدد ما اتصلت به هاء الكنية من خلال الجدول التالي:

الحرف	ال فعل	الاسم

(1) سورة البقرة الآية رقم (275).

(2) سورة الجاثية الآية رقم (22).

(3) سورة الكهف الآية رقم (37).

أحوال هاء الكنية، وحكمها لورش:



الحالة الأولى:

أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن، مثل: **﴿وَلَهُ الْكِبْرَيَاء﴾**⁽¹⁾.

الحالة الثانية:

أن تقع بين ساكنين، مثل: **﴿أَلْفَرَاءَ﴾**⁽²⁾.

الحالة الثالثة:

أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك، مثل: **﴿وَعَلَيْهِ تَوْكِلْنَا﴾**⁽³⁾.

وحكمها في هذه الحالات الثلاث عدم الصلة لورش

الحالة الرابعة:

أن تقع بين حرفين متحركين نحو: **﴿لَهُ مُلْكُ﴾**⁽⁴⁾، **﴿وَلَهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾**⁽⁵⁾.

حكمها: الصلة بمقدار حركتين. مالم يقع بعدها همز، فإن وقع بعدها همز كما في قوله تعالى:
﴿وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾⁽⁶⁾ فيكون المد حينئذ من قبيل المد المنفصل.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلُّ وَصَلَا

وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصُ أَخْوَ وَلَا⁽⁷⁾

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمِرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لَابْنِ كَثِيرِهِمْ

(5) سورة التغابن الآية رقم (15).

(6) سورة الأنفال الآية رقم (28).

(7) متن الشاطبية، باب هاء الكنية.

(1) سورة الجاثية الآية رقم (37).

(2) سورة البقرة الآية رقم (185).

(3) سورة الملك الآية رقم (29).

(4) سورة المائدة الآية رقم (40).

يخالف ورش حفظاً في ستة مواضع:

1. **﴿أَرْجِهِ، وَلَحَّاهُ﴾** في الأعراف. (قرأها ورش بكسر الهاء والصلة بمقدار حركتين).
2. **﴿أَرْجِهِ، وَلَحَّاهُ﴾** في الشعراء. (قرأها ورش بكسر الهاء والصلة بمقدار حركتين).
3. **﴿فَأَلْفِهِ إِلَيْهِم﴾** في النمل. (قرأها ورش بكسر الهاء والصلة مع المد بمقدار ست حركات).
4. **﴿وَيَتَفَهَّمُوا فَلَوْلَيْكَ هُمُ الْفَارِيُونَ﴾** في النور. (قرأها ورش بكسر الهاء والصلة بمقدار حركتين).

فهذه الموضع الأربع قرأها ورش بكسر الهاء مع الصلة، وكذا القاف مع الهاء في **﴿وَيَتَقَهَّمُ﴾**.

5. **﴿أَنْبَيْنِيهِ﴾** في الكهف.
6. **﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾** في الفتح.

فهذان الموضعان كسر الهاء فيهما ورش، بينما حفظ قرأهما بضم الهاء.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل هاء الكنية:

قال تعالى: **﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ﴾**⁽¹⁾.

قال تعالى: **﴿فِيهِ الْفُرْقَانُ﴾**⁽²⁾.

قال تعالى: **﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾**⁽³⁾.

قال تعالى: **﴿وَيَتَفَهَّمُ، فَلَوْلَيْكَ﴾**⁽⁴⁾.

قال تعالى: **﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾**⁽⁵⁾.

قال تعالى: **﴿إِنَّهُ كَانَ﴾**⁽⁶⁾.

مصادر
معلومات

التيسيير، لأبي عمرو عثمان بن سعيد

الداني.

كتاب التبصرة، لمكي بن أبي طالب.

(5) سورة الملك، الآية: (1).

(6) سورة النساء، الآية: (2).

(1) سورة الجاثية، الآية: (37).

(2) سورة البقرة، الآية: (185).

(3) سورة الفتح، آية: (10).

(4) سورة النور، الآية: (52).

مهارات حياتية



• مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في الأحوال المختلفة التدرب على أحوال هاء الكنية.



☀ قال الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي في حصر مستثنيات ورش في هاء الكنية⁽¹⁾:

وَصَلَ كَسْرَ هَا أَرْجَهُ وَالْقَهُ وَيَقِهُ
مَعَ الْكَسْرِ فِي قَافِ بِيَتَّقِهِ اِنْجَلَّا
وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ فَاعْقِلَا
وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِيْهُ بِالْكَسْرِ هَاؤُهُ

التقويم



ما المراد بهاء الكنية؟

سؤال 1

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. تتصل هاء الكنية بالأسماء والأفعال والحرروف . ()
٢. يصل ورش هاء الكنية في قوله تعالى: ﴿الْفَرْعَان﴾ . ()
٣. يصل ورش هاء الكنية في قوله تعالى: ﴿فَأَلْفَهُهُمْ﴾ . ()

ما الشاهد من الشاطبية على:

سؤال 2

أ- عدم صلة هاء الكنية إذا وقعت قبل ساكن؟

ب- صلة هاء الكنية إذا وقعت بين متحركين؟

(1) هداية المريد إلى رواية أبي سعيد للشيخ الضباع ص.8



المد والقصر

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف المد والقصر.
- أقسام المد
- مذهب ورش في أقسام المد والقصر.
- ما يستثنى لورش في مد البدل.
- مد اللين.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في هذه الكلمات؟

- ﴿إِيمَنًا﴾ و﴿رَءُوفٌ﴾ و﴿أَدَمَ﴾.
- ﴿السَّوَة﴾ و﴿السُّوَة﴾.

تعريف المد:



لغة:

الزيادة.

اصطلاحاً:

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

مثاله:

﴿شَاءَ﴾، ﴿وَجَاءَ﴾، ﴿سُوَةَ﴾.



تعريف القصر:

لغة:

الحبس.

اصطلاحاً:

إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

مثاله:

﴿يَقُولُ﴾ ﴿فَطَالَ﴾ ﴿وَسَيَقَ﴾

وحقيقة القصر: عدم المد مطلقاً، ويُطلق غالباً على المد الطبيعي، وهو ما بمقدار حركتين.

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول:

المد الأصلي (ال الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب نحو: ﴿تُوحِّهَا﴾.

- وسمى المد الأصلي أصلياً: لأنّه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.
- وسمى المد الأصلي طبيعياً: لأنّ صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.

القسم الثاني:

المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

- سمي المد الفرعي فرعياً: لتفرعه عن المد الطبيعي.

أقسام المد الفرعوي:

ينقسم المد الفرعوي إلى قسمين:

القسم الأول:

ما سببه الهمز، وهو ثلاثة أنواع:

1. المد المتصل، نحو **﴿فَيَأْتِي﴾** ويمده ورش بمقدار ست حركات.
2. المد المنفصل، نحو **﴿يَأْتِيهَا﴾** ويمده ورش بمقدار ست حركات.
3. المد البديل نحو **﴿إِذَا قَاتَنَا﴾**⁽¹⁾ ولورش فيه ثلاثة أوجه: القصر والتتوسط والمد. ويستثنى لورش **في البديل** - فيقتصر على حركتين - ما يأتي:
 1. إذا كان البديل مسبوقاً بساكن صحيح نحو: **﴿أَلْفَرَّعَانُ﴾**.
 2. كلمة **﴿إِسْرَئِيلَ﴾** حيث جاءت.
 3. كلمة **﴿يُؤَاخِذُ﴾** كيف جاءت.
4. مد العوض المسبوق بهمزة نحو: **﴿نِدَاءَ﴾**.
5. البديل الواقع بعد همز وصل نحو الباء بـ **﴿أَوْتُمَّ﴾**.

القسم الثاني:

ما سببه السكون، وهو نوعان:

1. المد اللازم، نحو: **﴿الصَّاحِحَةُ﴾**⁽²⁾. ويمده ورش كسائر القراء مداً طويلاً بقدر ست حركات.
2. المد العارض للسكون، نحو: **﴿يَعْمَلُونَ﴾**⁽³⁾. وهذا القسم كذلك لورش كسائر القراء فيه القصر والتتوسط والمد.

⁽¹⁾ سورة البقرة الآية رقم (9).⁽²⁾ سورة عيسى الآية رقم (33).⁽³⁾ سورة البقرة الآية رقم (96).



لغة:

السهولة.

اصطلاحاً:

خروج الحرف من مخرجـه من غير كلفـة على اللسان.

ولـه حـرـفـانـ: الـأـوـاـوـ وـالـيـاءـ السـاـكـنـتـانـ المـفـتوـحـ ماـ قـبـلـهـمـاـ نـحـوـ: **﴿خَوْفٌ﴾** وـ **﴿بَيْتٌ﴾**.

وـسـمـيـاـ بـذـلـكـ لـخـرـوجـهـمـاـ بـلـيـنـ وـعـدـمـ كـلـفـةـ عـلـىـ اللـسـانـ.

وـالـمـرـادـ بـمـدـ اللـيـنـ الـذـيـ يـمـدـهـ وـرـشـ هـوـ خـصـوـصـ اللـيـنـ، وـهـوـ اللـيـنـ الـمـهـمـوـزـ نـحـوـ: **﴿شَيْءٌ﴾** لـاـ عـمـومـ اللـيـنـ نـحـوـ: **﴿بَيْتٌ﴾**.

فـمـذـهـبـ وـرـشـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ أـنـهـ إـذـاـ جـاءـ بـعـدـ حـرـ فيـ اللـيـنـ هـمـزـ فـيـ الـكـلـمـةـ نـفـسـهـاـ نـحـوـ:

1. **﴿سَوَءٌ﴾**.

2. **﴿شَيْءٌ﴾**.

3. **﴿سَوَاءٌ﴾**.

4. **﴿شَيْئاً﴾**.

5. **﴿كَهْيَةٌ﴾**.

فـإـنـهـ يـوـسـطـهـ بـقـدـرـ أـرـبـعـ حـرـكـاتـ، أـوـ يـمـدـهـ بـقـدـرـ سـتـ حـرـكـاتـ وـصـلـاـ وـوـقـفـاـ.

ما يستثنى من مد اللين:

يُستثنى ورش ثلات كلمات، فلا يمدد فيها:

1. قوله تعالى: ﴿مَوْبِلاً﴾⁽¹⁾.2. قوله تعالى: ﴿الْمَوْدَدَة﴾⁽²⁾.3. قوله تعالى: ﴿سَوْءَتِهِمَا﴾⁽³⁾.

ففيها له وجهان القصر والتتوسط.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل المد والقصر:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءُ وَالظَّارِف﴾⁽⁴⁾.قال تعالى: ﴿وَجِئَةٌ يَوْمَئِن﴾⁽⁵⁾.قال تعالى: ﴿فَوْأَنْفَسْكُم﴾⁽⁶⁾.قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾⁽⁷⁾.قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾⁽⁸⁾.قال تعالى: ﴿الْحَافَةُ﴾⁽⁹⁾.قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾⁽¹⁰⁾.قال تعالى: ﴿طَيِّبُّم﴾⁽¹¹⁾.

(9) سورة الحاقة، الآية: (1).

(10) سورة يوونس، الآية: (91).

(11) سورة الشعراء، الآية: (1).

(5) سورة الفجر، الآية: (23).

(6) سورة التحريم، الآية: (6).

(7) سورة القدر، الآية: (1).

(8) سورة النساء، الآية: (137).

(1) سورة الكهف الآية رقم (58).

(2) سورة التكوير الآية رقم (8).

(3) سورة الأعراف الآية رقم (27).

(4) سورة الطارق، الآية: (1).

- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع
عشر، لأحمد الدمياطي الشهير بالبَنَّا.
هداية المريد إلى رواية أبي سعيد، لعلي بن
محمد الضباع.

مهارات حياتية

مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن
الكريم، ومما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد
والقصر في التلاوة.



● في مثل قوله تعالى: **﴿وَلَا يَجِدُ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا مِنَّاءَ أَتَيْمُوهُنَّ شَيْئاً لَا أَن يَخَافُوا أَلَا يَفِيمَا حَدَّدَهُ اللَّهُ﴾**⁽¹⁾.

فيه أربعة أوجه:

1. قصر البدل مع توسط اللين.
2. توسط البدل مع توسط اللين.
3. تطويل البدل مع توسط اللين.
4. تطويل البدل مع تطويل اللين.

التقويم

- عَرَّفَ المد لغةً واصطلاحاً. 1س
- عَرَّفَ القصر لغةً واصطلاحاً. 2س
- وَضَّحَ مذهب ورش في مد اللين. 3س

(1) سورة البقرة الآية رقم (229).

الهمزتان من الكلمة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من الكلمة.
- أحوال الهمزتين من الكلمة.
- مذهب ورش في الهمزتين من الكلمة.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في هذه الهمزات:
 • «أَيْقَّا» «أَنْذَرْتَهُمْ» «أَئْنِلَّا»

المراد بالهمزتين من الكلمة:



هـما الهمـزان المتـابـعـان فيـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ.

مـثالـاـ

«أَنْذَرْتَهُمْ».

أـنوـاعـ الـهـمـزـتـيـنـ مـنـ كـلـمـةـ:



1. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو: «أَفَرَّتُمْ».
2. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: «أَيْنَكُمْ».
3. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو: «أَلْقَى».

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَأَضْرُبْ جَمِيعَ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً
 أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَوْنَزِلَـاـ⁽¹⁾

(1) مـتنـ الشـاطـبـيـةـ، بـابـ الـهـمـزـتـيـنـ مـنـ كـلـمـةـ.



تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين على أنواع الهمزتين من كلمة.

مذهب ورش في الهمزتين من كلمة:



تسهيل الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة.

وله في الهمزتين المفتوحتين وجه ثان وهو:

إبادالها ألفا مع المد المشبع إذا وقع بعدها ساكن نحو «أنذرتهم»، وإبادالها ألفا مع القصر إذا وقع بعدها متحرك نحو «عَانِتُمْ».

وشاهد ذلك من الشاطبية:

سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خَلْفُ لَتَجْمُلَا
لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادٍ يُرْوَى مُسَهَّلًا⁽¹⁾

وَسَهِيلُ أَخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ
وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمة:

- | | | |
|--------------------------------|--------------------------------|-------------------------------|
| ﴿أَنذَرْتَهُمْ﴾ ⁽²⁾ | ﴿عَانِتُمْ﴾ ⁽³⁾ | ﴿أَلْفَيْ﴾ ⁽⁷⁾ |
| ﴿أَنْزَلَ﴾ ⁽⁶⁾ | ﴿أَنْتُمْ﴾ ⁽⁴⁾ | ﴿أَمْنَسْتُمْ﴾ ⁽⁸⁾ |
| ﴿أَبْعَثْ﴾ ⁽¹⁰⁾ | ﴿أَلْقَسْتُمَا﴾ ⁽⁹⁾ | ﴿أَلْفِيْ﴾ ⁽⁵⁾ |
| ﴿أَلْهَمْ﴾ ⁽¹⁾ | | |

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.

(2) سورة البقرة، الآية: (6).

(3) سورة يوسف، الآية: (39).

(4) سورة الأنعام، الآية: (19).

(5) سورة النمل، الآية: (60).

(6) سورة ص، الآية: (8).

(7) سورة القمر، الآية: (25).

(8) سورة الأعراف، الآية: (123).

(9) سورة الزخرف، الآية: (58).

(10) سورة التوبة، الآية: (12).

مصادر
معلومات

الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي

علي الحسن المالكي.

اللائى الفريدة في شرح القصيدة لأبي

عبدالله محمد الفاسي.



﴿أَمَنْتُم﴾ وردت في سورة الأعراف وطه والشعراء:

وأصل هذه الكلمة أَأَمْنَتُم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة، ومثلها **﴿ءَالَّهَمَّ نَا﴾** بالزخرف وقد أجمعوا على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبديل ألفاً عملاً بقول الشاطبي:

وَابْدَأْ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمُ كَادَمَ أُوهِلَّا⁽¹⁾

واختلفوا في الأولى والثانية واختلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها.

وفي الثانية من حيث تحقيقها وتسهيالها، وينبغي أن تعلم أن كل من يسهل الثانية هنا لا يدخل ألفاً بينها وبين الأولى وإن كان مذهبه الإدخال لقول الشاطبي:

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَّا وَلَا بِحَيْثُ ثَلَاثَ يَتَفَقَّنَ تَنْزُلَا⁽²⁾

وعلل ذلك ابن الجزري بقوله (لئلا يصير اللفظ في تقرير أربع ألفات الأولى همزة الاستفهام والثانية ألف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة، وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب).

وينبغي أن تعلم كذلك أن ورشاً ليس له هنا إلا التسهيل، فليس له الإبدال وعللوا ذلك بما يترتب على إبدال الثانية ألفاً من التباس الاستفهام بالخبر.

هذا، وورش على أصله من القصر والتوسط والإشباع لأن تغيير الهمز بالتسهيل لا يمنع من البدل.

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.

(2) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.

التقويم



- 1س ما المراد بالهمزتين من الكلمة؟
- 2س ما أنواع الهمزتين من الكلمة؟
- 3س وضح مذهب ورش في الهمزتين من الكلمة مستشهدًا بالشاطبية.



الهمزتان من كلمتين

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين.

تمهيد

ماذا تلاحظ؟

- قال الله تعالى: ﴿أَقْرَرَتْهُ﴾، وقال الله تعالى: ﴿الْفُقَرَاءِ إِلَى﴾

المراد بالهمزتين من كلمتين:

هما الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، مثل ذلك: ﴿الشَّهَدَاءِ إِذَا﴾⁽¹⁾، ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾⁽²⁾.

أنواع الهمزتين من كلمتين:

1. متقدتان في الحركة نحو: ﴿أُولَئِكَ أُولَئِكَ﴾⁽³⁾.
2. مختلفتان في الحركة نحو: ﴿الْفُقَرَاءِ إِلَى﴾⁽⁴⁾.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

- .1
- .2
- .3
- .4
- .5

(3) سورة الأحقاف الآية رقم (32).

(4) سورة فاطر الآية رقم (15).

(1) سورة البقرة الآية رقم (282).

(2) سورة المؤمنون الآية رقم (99).



مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين:



أولاً: المتفقان في الحركة:

والحكم في هذا النوع يكون على الهمزة الثانية.

أولاً: التسهيل: وهو النطق بالهمزة الثانية بينها وبين حرف المد المجاز لحركتها.

فالمفتوحتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، نحو: **﴿السَّبَقَاهَاءُ امْوَالَكُمْ﴾**.

والمسورتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين اليماء نحو: **﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾**.

والضمومتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الواو. ووردت في موضع واحد فقط في **﴿أَوْلَيَاءُ الْقُلُوبِ﴾**.

ثانياً: الإبدال: وهو إبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

فإن كان ما بعد الهمزة الثانية متحركاً فتمد الهمزة المبدلة بمقدار حركتين، مثل: **﴿جَاهَةُ احْدَهُمْ﴾**.

وإن كان ما بعدها ساكنًا كانت من قبيل المد اللازم فتمد سنت حركات، مثل: **﴿جَاهَاءُ امْرَنَا﴾**.

قال الإمام الشاطبي:

وَالْأَخْرَى كَمَدٌ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ
(1) وقد قيل مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلٌ

(1) من الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين.

ثانياً: المختلفتان في الحركة:

مذهب ورش في الهمزة الثانية	المثال	أنواع اجتماع الهمزتين المختلفتين	
		الهمزة الأولى	الهمزة الثانية
تسهيل الهمزة الثانية	الدُّعَاء إِذَا	ءِ	ءِ
إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	جَاءَ أَمَّةٌ	ءُ	ءُ
تسهيل الهمزة الثانية	هُوَ لَاءُ أَمْ	ءِ	ءِ
إبدال الهمزة الثانية واء خالصة	الْمَلَأُ إِنِّي	ءِ	ءُ
إبدال الهمزة الثانية واء خالصة	الْمَلَأُ أَفْتُونِي	ءِ	ءُ

قال الإمام الشاطبي:

تَفِيءِ إِلَى مَعْ جَاءَ أَمَّةَ انْزِلَ
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالِيَا وَكَالَّوَا وَسُهْلَا
يَشَاءُ إِلَى كَالِيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
وَكُلُّ بِهِمْزِ الْكُلُّ يَبْدَا مُفَصَّلَا⁽¹⁾

وَتَسْهِيلُ الْأَخْرَى يَفِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا
نَشَاءُ أَصَبَّنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ ائْتَنَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدِّلُ وَأَوْهَا

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمتين:

قال تعالى: «السَّمَاءُ اَنِّي»⁽³⁾.قال تعالى: «جَاءَ امْرَنَا»⁽²⁾.قال تعالى: «شَهَدَةُ اِذْ»⁽⁵⁾.قال تعالى: «أَوْلَيَاتُ اَوْلَيَّكَ»⁽⁴⁾.قال تعالى: «السَّمَاءُ اَوْ»⁽⁷⁾.قال تعالى: «جَاءَ امْمَةً»⁽⁶⁾.قال تعالى: «يَشَاءُ اِلَى»⁽⁹⁾.قال تعالى: «نَشَاءُ اَصَبَّنَهُمْ»⁽⁸⁾.

(7) سورة الأنفال، الآية (32).

(4) سورة الأحقاف، الآية (32).

(1) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين.

(8) سورة الأعراف، الآية (100).

(5) سورة البقرة، الآية (133).

(2) سورة المؤمنون، الآية (40).

(9) سورة النور، الآية (46).

(6) سورة المؤمنون، الآية (44).

(3) سورة الشعراء، الآية (187).

- كتاب التجريد لأبي القاسم عبدالرحمن الصقلي
المعروف بابن الفحام.
- كتاب الإرشاد لأبي الطيب عبدالمنعم بن غلبون.



إثراء

على وجه إبدال الهمزة الثانية من الهمزتين المتفقتين حرف مد لا بد من ملاحظة حركة الحرف الذي بعد هذه الهمزة المبدلة فإنه:

1. إما أن يكون متحركاً، أو ساكناً.

2. إذا كان متحركاً إما أن تكون حركته أصلية أو عارضة.

3. إذا كان ساكناً إما أن يكون الساكن حرفًا صحيحاً أو غير صحيح (حرف مد).

وهذا تفصيل هذه الحالات:

أ- أن يكون بعدها حرف متحرك حركة أصلية: نحو: **﴿جَاءَ الْجَاهِلُونَ﴾** فيكون الإبدال بالألف مع القصر حركتين، لأنه لا يوجد ما يوجب زيادة المد عن مقداره الطبيعي.

ب- أن يكون بعدها حرف متحرك بحركة عارضة: والتحريك لأجل التخلص من التقاء ساكنين، أو لأجل النقل وهذا ورد في ثلاثة مواضع وهي:

• في النور: **﴿عَلَى لِيْغَاءِ آنَّ آرْدَنَ تَحْضُنَا﴾** فالحركة هنا عارضة بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

• وفي الأحزاب: **﴿مِنَ النَّسَاءِ إِنْ تَفْعَلُنَّ﴾** تحرك النون الساكنة هنا لالتقاء الساكنين.

• وفي الأحزاب: **﴿لِلشَّيْءِ آنَّ آرْدَدَ﴾** تحرك النون الساكنة هنا بسبب النقل.

فمذهب ورش في هذه الموضع:

• تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

• أو إبدالها ياءً مع:

1. القصر اعتدالاً بالحركة العارضة.

2. الإشباع اعتدالاً بالأصل وهو السكون.

تنبيه: وردت الرواية عن ورش في موضع النور الذي تقدم **﴿عَلَى لِيْغَاءِ آنَّ آرْدَنَ تَحْضُنَا﴾** وجه رابع: وهو إبدالها ياء خالصة، طلباً للتحفيف.





ج - أن يكون بعدها حرف ساكن صحيح - أي ليس حرف مد -، فتبديل الهمزة الثانية حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها مع الإشباع ستّ حركات فيكون من قبيل المدّ اللازم.

نحو: **﴿شَاءَ انْشَرَهُ﴾** **﴿جَاءَ امْرَنَا﴾**.

تنبيه: وردت الرواية عن ورش في موضع سورة البقرة **﴿هَوَلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ﴾** مع التسهيل والإبدال بوجه ثالث: وهو إبدالها ياء خالصة، طليباً للتحفيض.

د - أن يكون بعد الهمزة المبدل حرف مدّ: وهذا ورد في موضعين وهما:

- **﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الْأَلْوَاطُ الْمُرْسَلُونَ﴾** بالحجر.
- و **﴿وَلَفَدْجَاءَهُ الْأَلْوَاطُ الْمُرْسَلُونَ﴾** بالقمر.

إذا أبدلناها ألفاً اجتمع عندنا ساكنان، وعليه يتعين إما:

حذف إحداها (جاءَ الْأَلْوَاطُ - جاءَ الْأَلْوَاطُ).

أو إدخال ألف ثالثة للفصل بينهما (جاءَا الْأَلْوَاطُ).

فعلى الأولى يتعين القصر وعلى الثانية يتعين الإشباع:

فِي الْهِمْزَةِ الثَّانِيَةِ خَمْسَةُ أَوْجَهٍ:

ثلاثة أوجه البدل متربطة على وجه التسهيل (وهو البدل المغير بالتسهيل) ووجهان متربtan

على الإبدال:

- الوجه الأول: التسهيل مع قصر البدل.
- الوجه الثاني: التسهيل مع توسط البدل.
- الوجه الثالث: التسهيل مع طول البدل.
- الوجه الرابع: الإبدال مع القصر.
- الوجه الخامس: الإبدال مع الطول.





1س ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

2س اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

3س ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. سهل ورش الهمزة الأولى في قول الله تعالى: **﴿أَوْلَيَاءِ الْكَلِيلَ﴾**
2. سهل ورش الهمزة الثانية في قول الله تعالى: **﴿نَشَاءُ أَصَبَّنَهُمْ﴾**
3. سهل ورش الهمزة الثانية في قول الله تعالى: **﴿أَلْدُعَةَ إِذَا﴾**





الهمز المفرد

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب ورش في الهمز المفرد.

تمهيد

تأمل هذه الهمزات: **﴿يُؤْمِنَ﴾** **﴿يُؤْخِذُ﴾**

ماذا تلاحظ؟

المراد بالهمز المفرد:



هو الهمز الذي لم يجتمع مع همز آخر.

مثاله:

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾.

أنواع الهمز المفرد:



1. ساكن، مثاله: **﴿بَأْسَ﴾**.

2. متحرك، مثاله: **﴿سَأَلَ﴾**.

مذهب ورش في الهمز المفرد الساكن:



إذا وقعت الهمزة الساكنة فاءً للكلمة فإن ورشاً يبدلها، نحو **﴿يُؤْمِنَ﴾** وزنها (يفعلون) فتصبح **﴿يُؤْمِنُونَ﴾**، واستثنى له ما جاء من لفظ (الإيواء) نحو: **﴿الْمَأْوَى﴾**، **﴿تَوْتَة﴾**، **﴿فَأَوْدَ﴾** حيث قرأتها بتحقيق الهمز.



قال الإمام الشاطبي:

فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفٌ مَدٌ مُبَدِّلاً
إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ
تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُؤَجَّلاً
سَوَى جُمْلَةِ الإِيْوَاءِ وَالْوَاوُّ عَنْهُ إِنْ

أَمَا إِذَا وَقَعَ الْهَمْزُ عِنْدَ الْكَلْمَةِ أَوْ لَامًا لِلْكَلْمَةِ فَإِنْ وَرَشَ يَحْقِقُ الْهَمْزَ إِلَيْهِ: **«وَيْتَرٌ** و **«بَيْسَ** و **«الْذَّيْبُ** و **«بَيْرٌ** و **«بَيْسَ** و **«الْذَّيْبُ**

قال الإمام الشاطبي:

وَيَقِنَ الْذَّيْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلَ⁽²⁾
وَوَالَّهُ يَقِنْ بَيْرٌ وَيَقِنْ بَيْسَ وَرْشُهُمْ

تدريب 1

بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة أبدل فيها ورثش الهمز:

.1

.2

.3

.4

(1) متن الشاطبية، باب الهمز المفرد.

(2) متن الشاطبية، باب الهمز المفرد، والضمير في (وواله) يعود للراوي السوسي.

مذهب ورش في الهمز المتحرك:

قرأ ورش يابدال الهمز المتحرك بشروط ثلاثة:

1. أن تكون الهمزة فاء للكلمة.
2. أن تكون الهمزة مفتوحة.
3. أن يُسبق الهمز بضم.

مثال ذلك **﴿يُؤَخِّر﴾** فيقرأها **﴿يُؤَخِّر﴾**

قال الإمام الشاطبي:

سَوَى جُمْلَةِ الْإِيَوَاءِ وَالْوَأْوُعْنَهُ إِنْ
تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُؤَجَّلًا

تدريب 2

أي الكلمات الآتية يبدل ورش فيها الهمز؟

﴿يَوْمَهُ﴾، ﴿مُؤَدِّن﴾، ﴿يُؤَخِّذُ﴾، ﴿يَأْخَر﴾

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمز المفرد:

**﴿مُوْمَن﴾، ﴿الَّذِيْب﴾، ﴿مُؤَجَّلًا﴾، ﴿الْعَاوِي﴾، ﴿يَس﴾، ﴿مَاْوِيْكُم﴾، ﴿يَأْخَذُكُم﴾، ﴿الْتَّيْش﴾، ﴿هَرْفَا﴾،
﴿يَنْلَا﴾، ﴿ثُوَّة﴾، ﴿بَلِيز﴾، ﴿مَأْوِيَه﴾، ﴿مَاْوِيْكُم﴾.**



الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة
الأمسار الخمسة، لأبي علي الحسن الأهوازي.
الإقناع، لأبي جعفر بن الباذش.

مهارات حياتية



✿ من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز عموماً، وبالاخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة، ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق واللين.

إثراء

✿ لورش إبدال الهمزة ياء في (ثلاث) تُقرأ: ليلاً، حيث وقعت، وهي في ثلاثة مواضع في القرآن:

1. في قوله تعالى: **﴿إِنَّلَيْكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ﴾**⁽¹⁾.
2. وفي قوله تعالى: **﴿إِنَّلَيْكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ﴾**⁽²⁾.
3. وفي قوله تعالى: **﴿إِنَّلَيْكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ﴾**⁽³⁾.
4. تطويل البدل مع تطويل اللين.

✿ ولورش إبدال الهمزة ياء في **﴿النَّسَاءُ﴾** في التوبة، تُقرأ **﴿النَّسَاءُ﴾**، وادغام الياء الأولى في الثانية فيصير النطق بباء مشددة مرفوعة.

التقويم

س 1 ما المراد بالهمز المفرد؟

س 2 وضح مذهب ورش في الهمز المفرد مستشهادا بأبيات الشاطبية.

(1) سورة البقرة الآية رقم (150).

(2) سورة النساء الآية رقم (165).

(3) سورة الحديد الآية رقم (29).

النقل

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالنقل.
- مذهب ورش في النقل.

تمهيد

ما الفرق بين الإبدال والنقل؟

المراد بالنقل:



تحويل حركة الهمزة للساكن الصحيح قبلها مع حذف الهمزة.

مثالها:

1. قوله تعالى: **﴿الْأَرْض﴾** فتتحرك اللام بالفتح، ومن ثم تمحذف الهمزة ليكون النطق هكذا (الْرَّض).
2. قوله تعالى: **﴿وَانْحَرِ﴾** فتتحرك الراء بالكسر، ومن ثم تمحذف الهمزة ليكون النطق هكذا (وانحرنَ).

شروط النقل:

يشترط لهذا النقل ثلاثة شروط:

1. أن يكون الحرف المنقول إليه ساكناً.
2. أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية.
3. أن يكون الساكن المنقول إليه صحيحاً (بأن لا يكون حرف مد).



قال الإمام الشاطبي:

صَحِّيْحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا⁽¹⁾ وَحَرْكَ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ

تدريب

بالتعاون مع زميلك بين السبب في عدم نقل ورش في الكلمات القرآنية الآتية:

1. ﴿فِيهِ آيَتٌ﴾
2. ﴿الْفُرْقَان﴾
3. ﴿فَالْوَأْءَامَّا﴾

تنبيه: لم نذكر من الشروط «أن لا يكون الساكن الذي قبل الهمز ميم الجمع» نحو **﴿حُرِّمْتُ عَلَيْكُمْ مِمَّهَذَكُمْ﴾** لأن ورشا يصل ميم الجمع بواو مديّة بقدر ست حركات.

(1) متن الشاطبية، باب نقل الهمز إلى الساكن قبلها.



نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل النقل:
 «الأَرْضُ»، «الاِنْسَنُ»، «الاِيمَانُ»، «فَدَأَفَلَحَ»، «وَأَخْرَى لَهُ».


 مصادر
معلومات

- / الكفاية الكبرى في القراءات العشر، لأبي العز القلانيسي.
- / المصباح الظاهر في القراءات العشر البواهر، لأبي الكرم المبارك الشهري.





تبيه: إذا قرأ ورش قوله تعالى: **﴿إِنَّهُ أَكْتَبَ لَهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾** في الحادة، بنقل حركة همزة **﴿إِنَّهُ﴾** إلى هاء **﴿كَتَبَ﴾** فيترتب عليه إدغام هاء **﴿مَا﴾** في هاء **﴿هَمَّلَتْ﴾** في السورة نفسها، وإذا ترك النقل فيكون معه إظهار الهاء.

التقويم

ما المراد بالنقل؟

1س

اذكر شروط النقل لورش مع ذكر أمثلة على ذلك.

2س



الإظهار والإدغام



رابط الدرس الالكتروني

www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الإدغام.
- منذهب ورش في الإدغام.

تمهيد

ما فائدة الإدغام؟

تعريف الإدغام:



لغة:

إدخال شيء في شيء.

اصطلاحاً:

هو اللفظ بحروفٍ حرفًا كالثاني مشدداً.

منذهب ورش في الإدغام والإظهار:



1. أدغم ورش دال (قد) في:

أ- الضاد نحو قوله تعالى: **﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾**.ب- والظاء نحو قوله تعالى: **﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾**.

قول الإمام الشاطبي:

وَقَدْ سَحَبَتْ ذِيَّلًا ضَفَّا ظَلَّ زَرْبَ
فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضْحَا⁽¹⁾
وَادْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَلْمَانَ وَامْتَلَا

2. أدخل ورش تاء التأنيث الساكنة في الظاء نحو قوله تعالى: ﴿كَانَ ظَالِمًا﴾.

قول الإمام الشاطئي:

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَفَرْ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمَه
فَأَظَلْ هَارِه درْ نَمَتَه بَدُورَه
جَمِّعَنْ وَرُودَا بَارِدَا عَطِّرَ الطَّلَا
وَأَدْغَمَ وَرْشُ ظَافِرَا وَمُخَلَّا⁽²⁾

3. أدغم ورثي الذال إذا كانت ساكنة وبعدها تاء في فعلين فقط:

أ- اخذتم نحو: ﴿فَاخْذُ تُمُوهُمْ سُحْرِيًّا﴾ .

ب - أخذتم نحو: **﴿لَمْ أَخْذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾**

قول الامام الشاطبي:

وطاسينَ عَنْدَ الْمَيْمَ فَازَ أَتَخَذْتُمْ أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلًا⁽³⁾

بيان الإمام الشاطئي:

وَيَاسِينَ أَظَهَرَ عَنْ فَتَّى حَقَّهُ بَدَا
وَنُونَ وَفِيهِ الْخَلْفُ عَنْ وَرْشَهُمْ خَلَا⁽⁴⁾

5. لورش في قوله تعالى: **﴿نَّ وَالْفَلَم﴾** الإظهار والإدغام.

الإمام الشاطئ :

وَيَاسِينَ أَظَهَرَ عَنْ فَتَّى حَقَّهُ بَدَا
وَنُونَ وَهِيَ الْخَلْفُ عَنْ وَرْشَهُمْ خَلَا

٦. أظهر ورش الثاء عند الذال في قول الله تعالى: **﴿يَأْتِهٌ ذَلِكَ﴾** في سورة الأعراف، وأظهر الباء عند الميم في قول الله تعالى: **﴿إِذْكُرْ مَعْنَاه﴾** في سورة هود.

فقا الاصحاء الشاطر

وَيَقِنَّ أَرْكَبَ هُدَىٰ بَرَّ هَرِيبَ بَخْلَفَهُمْ كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثُ لَهُ دَارُ جَهَّاً (٥)

٤) مدة الشابطة قبل انتهاء قراراتها

(5) متن الشاطئية تبارى عرض قبضه مخالفا

(١) مفهوم الشاطئية والدكتور

٢) متن الشاعرية في مواجهة الأجنبي

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الإظهار والإدغام:

﴿بَقَدْصَلَ﴾، ﴿فَقَدْظَلَمْ نَفْسَهُ﴾، ﴿لَتَخَذَّلُمْ﴾، ﴿يَسِّرْ وَالْفُرْزَانِ﴾، ﴿إِرْكَبْ مَعَنَا﴾.

مصادر
معلومات

- ||| الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر بن مهران.
- ||| الكامل في القراءات الخمسين ، لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي.



التقويم



عرف الإدغام.

س1

أكمل الفراغات الآتية:

س2

1. أدغم ورش دال (قد) في الضاد، مثل: **﴿وَقَدْ صَلَّ﴾** وشاهد ذلك من الشاطبية

.....

2. أدغم ورش تاء التأنيث الساكنة في مثل: **﴿كَانَتْ طَالِمَةً﴾** وشاهد ذلك من الشاطبية

.....

3. أظهر ورش الباء عند الميم في قول الله تعالى: **﴿إِذْ كَبَ مَعَنَا﴾** وشاهد ذلك من الشاطبية

.....



الإِمَالَة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلّم؟



- تعريف الإِمَالَة.
- أقسام الإِمَالَة.
- مذهب ورش في الإِمَالَة.

تمهيد

الإِمَالَة أمر لهجي تلفظت به كثير من القبائل العربية نحو عامة أهل نجد من بني تميم وبني أسد وقيس وغيرهم، وكانت هذه القبائل إذا تكلمت تميل الألفات.

تعريف الإِمَالَة:



لغة:

انحراف في الشيء إلى جانب منه.

اصطلاحاً:

أن تتحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو اليماء.

أقسام الإِمَالَة:



ـ إِمَالَة كَبْرِيٍّ:

وتكون بإِمَالَة الألف إلى اليماء كثيراً.



2- إمالة صغرى:

وتكون بإمالة الألف إلى الياء قليلاً. ويقال لها: التقليل، أو الإمالة بين بين.

مذهب ورش في الإمالة:

● له إمالة كبرى في موضع واحد هو: الهاء من **«طَبَهُ»**⁽¹⁾.

● له إمالة صغرى (التقليل) وهي على قسمين:

بـ - الفتح والتقليل.

القسم الأول: التقليل قوله واحداً:

1. قلل ورش الألفات التي قبلها حرف الراء نحو: **«أَلْبَشْرِيَّ»**, **«ذِكْرَى»**.

قال الإمام الشاطبي:

وَذُوا الرَّاءِ وَرَشَّ بَيْنَ بَيْنَ وَيْنَ أَرَا كَهْمَ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلُفُ جُمْلَا⁽²⁾

2. قلل ورش كل ألف وقعت قبل راء منطرفة مكسورة نحو: **«أَبْصِرِهِمْ»**, **«أَلْدَارٌ»**.

قال الإمام الشاطبي:

بَدَارٍ وَجَبَارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا وَرَشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلاً⁽³⁾

3. قلل ورش الراء من **«أَلَّا»** في فواتح السور، والهاء من **«جَمَّ»** في فواتح السور، والهاء والياء من فاتحة مريم **«كَهْبَعَصَّ»**.

قال الإمام الشاطبي:

وَذُوا الرَّاءِ لِرَشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٍ لَدِي مَرِيمٍ هَايَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا

4. قلل ورش الألفات في أواخر السور الإحدى عشرة، وهي (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) إلا إذا اقتربت بضمير المؤنث (ها) نحو **«دَحِيَهَا»**, **«سَوِيَهَا»**, **«تَلَيَهَا»** فله الوجهان: الفتح والتقليل.

قال الإمام الشاطبي:

وَلِكِنْ رُءُوسُ الْأَيِّ قَدْ قَلَ فَتَحُهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَأَحْضَرْ مُكَمَّلَا⁽⁴⁾

(1) سورة طه الآية رقم (1).

(2) معطوف على قول الشاطبي: وفي ألفات قبل راء طرف أنت بكسير أمثل تدعى حميداً وتقبلاً.

(3) متن الشاطبية، باب الفتح والإمالة بين اللفظين.

(4) متن الشاطبية، باب الفتح والإمالة بين اللفظين.

5. قلل ورش الراء والهمزة من رأى حيث وقعا قبل محرك نحو: **﴿رِءَاكُوكَبَآ﴾**, **﴿رِءَآأَيَّدَتَهُم﴾**, **﴿رِءَاكَ﴾**, **﴿رِءَاهَ﴾**, **﴿رِءَاهَا﴾**.

6. قلل ورش الألفاظ الآتية: **﴿الْتَّوْرِيَة﴾**, **﴿بَجْمُورِيَّة﴾**, **﴿الْجَبَاهِرِيَّة﴾**, **﴿هَارِ﴾**.

القسم الثاني: الفتح والتقليل:

1. لورش الفتح والتقليل في أواخر السور الإحدى عشرة السابقة إذا اقتربت بضمير المؤنث.

2. في الألف المتطرفة الأصلية المنقلبة عن ياء نحو: **﴿أَهْدَى﴾**, **﴿أَشْتَرَى﴾** وطريقة معرفة الألف المنقلبة عن ياء بما يأتي:

- إن كانت الألف في (اسم) فتشتت هذا الاسم، فإن ظهرت في التشنيمة ياء فهي منقلبة عن ياء نحو **﴿الْهُوَى﴾** فبعد التشنيمة تصبح (الهويان).

- وإن كانت الألف في (فعل) فتنسب الفعل إلى نفسك نحو **﴿رَمَى﴾** فتصبح (رميت).

قال الإمام الشاطبي:

وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ
رَدَدَتِ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفَتْ مَنْهَلًا
كَهْمٌ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا
وَذُوا الرَّاءِ وَرَشَ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا

3. في ألف التأنيث التي توجد في كل ما كان على وزن: (فعل) نحو **﴿الْدَّنْبَآ﴾**, أو (فعل) نحو **﴿الشَّلْوَى﴾**, أو (فعل) نحو **﴿إِخْدَى﴾**, أو (فعل) نحو **﴿أَلْيَسْبَى﴾**, أو (فعل) نحو **﴿كَسَابَى﴾**

قال الإمام الشاطبي:

وَذُوا الرَّاءِ وَرَشَ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا
كَهْمٌ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

4. لورش (الفتح والتقليل) في الألفاظ التالية **﴿جَبَارِيَّة﴾** و**﴿وَلْجَارِيَّة﴾** و**﴿وَلَوَآرِيَّةَكَهْمَ﴾** في قوله تعالى: **﴿إِنَّمَا قَوْمًا جَبَارِيَّة﴾**⁽¹⁾ بـ المائدة، وقوله تعالى: **﴿بَطَشْتُمْ جَبَارِيَّة﴾**⁽²⁾ بالشعراء وقوله تعالى: **﴿وَلَجَارِيَّةَنِي لَفَرِيَّةَ وَلَجَارِيَّلَجَبِيَّة﴾**⁽³⁾ النساء.

(1) سورة المائدة الآية رقم (22).

(2) سورة الشعراء الآية رقم (130).

(3) سورة النساء الآية رقم (36).

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الفتح الإملائية:

﴿طَه﴾، ﴿الْبَشَرِ﴾، ﴿ذِكْرِ﴾، ﴿أَبْصِرُهُم﴾، ﴿الْتَّارِ﴾، ﴿جَمَّ﴾، ﴿رَاعِيَكَبَآ﴾،
﴿رِءَاءَ آيَنِهِم﴾، ﴿رِءَاءَكَ﴾، ﴿رِءَاهَا﴾، ﴿الْتَّوْرِيَةَ﴾، ﴿جَمِيرَتَ﴾، ﴿الْكَبَيرَتَ﴾، ﴿هَارِ﴾،
﴿الْهَبَدَ﴾، ﴿الْدَّنِيَ﴾، ﴿سَكَرِ﴾، ﴿إِخْدَى﴾، ﴿جَتَارِتَ﴾، ﴿الْجَارِ﴾، ﴿وَلَوَارِسَكَهَمَ﴾.

مصادر معلومات

النشر في القراءات العشر، لابن الجوزي.

الكنز في القراءات العشر، لأبي محمد عبدالله بن عبد المؤمن الواسطي.

إثراء

الموقوف عليه إما أن يكون ممنوناً نحو: ﴿هُدَى لِلْمُتَقِينَ﴾، ﴿هُوَ أَذْيَ﴾، ﴿فُرَى ظَهِيرَةَ﴾، أو غير منون وبعده ساكن نحو: ﴿الْفَرَى أَلِقَ﴾، ﴿رَزَى اللَّهَ﴾، ﴿هُدَى اللَّهُ﴾، ﴿أَلْهَدَى أَئْتَنَا﴾، ويوقف على كل بحسب ما تقتضيه القواعد، فإن كان المنون من ذوات الراء ومن فواصل السور الإحدى عشرة الآتية وقف عليه بالتقليل وجهاً واحداً، وإن كان من غيرهما وقف عليه بالفتح والتقليل، وإن كان غير المنون من ذوات الراء وقف عليه بالتقليل لا غير، وإن كان من ذوات الياء غير الرائيات وقف عليه بالفتح والتقليل.



الراءات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟



- تعریف التفحیم والترقیق.
- مذهب ورش في الراءات.

تمهید

هل الأصل في الراء الترقیق أو التفحیم؟

تعريف التفحیم والترقیق:



يدور الحكم في الراء واللام عند القراء بين التفحیم والترقیق

فالتفحیم لغةً:

التغليظ والتسمين والتضخيم، وكلها بمعنى واحد.

وأصطلاحاً:

ضخامة الصوت عند النطق بالحرف فيمتلئ الفم بصداء، فيكون الحرف في المخرج مفخماً وفي الصفة قوياً.

والترقیق لغةً:

التنحیف والتضییف.

وأصطلاحاً:





وافق ورش القراء في معظم أحكام الراء، ولا يخالفهم إلا في بعض الأحكام على النحو الآتي:
يررق ورش الراء المفتوحة أو المضمومة:

- أن يكون قبل الراء ياء ساكنة متصلة بها، نحو: **«خَيْرُتُ حَسَانٌ»**، **«كَبِيرُهُمْ»**.
- أن يكون قبل الراء حرف مكسور متصل به، نحو: **«ذَرَاعِيهِ»**، **«لَشِدَرَمَنَ»**.
- أن يكون قبل الراء حرف ساكن ليس حرف استعلاء، وقبله كسر، نحو (وزرك)، ويستثنى من حروف الاستعلاء حرف الخاء، نحو: **«أَخْرَاجٌ»**.

قال الإمام الشاطبي:

وَرَقَقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبَلَهَا
مُسْكَنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوصَلًا
وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ
سُوِيْ حَرْفِ الْاسْتِعْلَاءِ سُوِيْ الْخَا فَكَمَلَأَ

تدريب

اذكر أمثلة لكلمات رقق فيها ورش الراء:

راء متحركة بفتح أو ضم سُبقة بـ كسر	راء متحركة بفتح أو ضم سُبقة بـ ياء ساكنة

أما إذا كانت الراء مكسورة فورش وجميع القراء يرققونها سواء كان الكسر أصلياً نحو: **«أَرْقَانًا»** أو عارض مثل: **«وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ»**.

مستثنيات ورش:

خرج ورش عن أصله ففخم بعض الراءات التي قياسها الترقيق في الألفاظ الآتية:

- ثلاثة أسماء أعممية: **«إِبْرَاهِيمَ»** و **«إِسْرَائِيلَ»** و **«عُمَرَ»**.
- لفظ: **«إِرَمَ»**.
- الكلمة إذا وجد فيها راءان ووجد سبب لترقيق الأولى فقط فتفخم ولا ترقق، نحو **«الْفَرَازَ»**، **«مَدْرَارَأَ»**، إلا لفظ **«بِشَرَرَ»** فلم ينقل عنه إلا الترقيق.

قال الإمام الشاطبي:

وَفَخَمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمٍ
وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَفَدِّلًا

نشاط

اقرأ سورة التكوير ثم طبق ما تعلمته من رواية ورش في أصل الراءات.



مصادر معلومات

القصيدة الحُصُرية في قراءة نافع، لأبي الحسن

علي بن عبدالغنى الحصري.

بستان الهدأة في اختلاف الأئمة والرواية في

القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدى لأبي

بكر عبدالله بن آيدُغُدِي الشهير بابن الجُنْدِي.



كلمة **بَسَرَ** رقق ورش الراء الأولى وفخمتها غيره وأما الثانية فأجمعوا على ترقيقها في حالة الوصل وأما في حال الوقف فورش يرققها مطلقاً سواء وقف بالسكون أم بالروم، وأما الباقيون فإن وقفوا بالسكون فخموها وإن وقفوا بالروم رقوها.

التقويم



1- عُرِّف التقديم والترقيق.

2- اذكر الحالات التي يرقق فيها ورش الراء مع ذكر مثال على ذلك.

3- علل: لا يرقق ورش الراء في لفظ **إِبْرَاهِيمَ**.



اللامات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



مذهب ورش في اللامات.



مذهب ورش في اللامات:

الأصل في اللام الترقيق إلا في لفظ الجلالة إذا سبقت بفتح أو ضم فتغليظ اللام عند جميع القراء، نحو، **«إِنَّ اللَّهَ»**، **«رَسُولُ اللَّهِ»** كما قال الإمام الشاطبي:

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ
يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوْقَ مُرَتَّلًا
كَمَا فَخَمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ
فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلَا وَفَيَصَلَا⁽¹⁾

شروط تغليظ اللامات:

1. أن تكون اللام مفتوحة.
2. أن يأتي قبلها أحد الحروف التالية (الصاد أو الطاء أو الظاء).
3. أن تكون هذه الحروف ساكنة أو مفتوحة.

(1) متن الشاطبية، باب اللامات.



مثال ذلك:

الصاد: **«الصلوة»** - **«قصيلٌ»** - **«تضليلٌ»**.

الطاء: **«الظلّة»** - **«والظلّفَةُ»** - **«مَظْلَعٌ»**.

الظاء: **«ظَلَمٌ»** - **«ظَلَمَ»** - **«آظَلَمَ»**.

قال الإمام الشاطبي:

وَغَلَظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا

إِذَا فُتَحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ

أَوِ الْطَّاءِ أَوِ الْلَّطَاءِ قَبْلَ تَنْزُلًا
وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوَصَّلًا ⁽¹⁾

تدريب

بَيْنَ سُبُبِ عَدْمِ تَغْلِيظِ الْلَّامِ لَوْرَشِ فِي الْكَلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ:

«يَصْلُونَ»:

«مَظْلَعَ»:

«ظَلَّلَ»:

«صَلَّ»:

«لَسَاطِهِمْ»:

«أَنْظَلَمِينَ»:

«أَنْظَلَةَ»:

«خَلَقَ»:

(1) متن الشاطبية، باب اللامات.

ما يغليظه ورش بخلفه:

لورش **الخلف** في تغليظ اللام في ثلاثة حالات:

أولاً: إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة: وذلك في ثلاثة كلمات:

1. (طال): في سورة طه والأنبياء والحديد، قال تعالى **﴿إِقْطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ﴾**.

2. (يَصَالَحَا): في سورة النساء، قال تعالى **﴿بَلَاجْنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالَحَا﴾**.

3. (فصَالاً): في سورة البقرة، قال تعالى: **﴿فَإِنَّ آرَادَ أَوْصَالَ أَعْنَ تَرَاضٍ﴾**.

فمن رقّها: جعل الألف حاجزاً بين هذه الحروف واللام، وأنه قد شرط من شروط تغليظ اللام وهو مباشرة أحد هذه الحروف لها بلا حاجز.

ومن غلّظها: جعل الألف حاجزاً غير حسيّن لا يمنع التغليظ.

ثانياً: إذا تطرفت اللام بشروطها ووقف عليها نحو:

1. (يُوصَل) بسورة البقرة وموضع الرعد، قال تعالى: **﴿وَيَفْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ﴾**.

2. (فصل) بسورة البقرة، قال تعالى: **﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتٌ إِلَيْهِ الْجُنُودُ﴾**.

3. (فصل) بسورة الأنعام، قال تعالى: **﴿وَفَدَ قَصَلَ لَكُمْ مَا حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾**.

فمن غلّظها نظر للأصل، ومن رقّها اعتمد بالسكون العارض للوقف، والتغليظ أرجح.

قال الإمام الشاطبي:

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعَ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسْكِنُ وَقْفًا وَالْمُفْخَمُ فُضْلًا⁽¹⁾

ثالثاً: إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء: وهذه الألف تأتي على قسمين:

القسم الأول: ما ليس برأس آية: نحو:

1. (مُصَلَّى) في قوله تعالى: **﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصَلَّى﴾**.

2. (يَصَالَها) في قوله تعالى: **﴿ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيَهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا﴾**.

3. (يُصَلَّى) في قوله تعالى: **﴿وَيُصَلَّى سَعِيرًا﴾**.

(1) متن الشاطبية، باب اللامات.



فورد فيها التغليظ والترقيق

فمن قرأ بفتح هذه الألفات المنقلبة عن ياء لزمه تغليظ اللام.

ومن قرأ بتقليل هذه الألفات المنقلبة عن ياء لزمه ترقيق اللام.

القسم الثاني: ما كان رأس آية: وجاء في ثلاثة مواضع:

1. **﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَبَّى﴾** بسورة القيامة.
2. **﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ بَصَّلَى﴾** بسورة الأعلى.
3. **﴿أَرَيْتَ أَلَذِي يَتَبَهَّى ﴿عَبْدًا لَّذَّاصَبَّى﴾** بسورة العلق.

فلورش الترقيق فقط لكونها رأس آية من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش فواصلها.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الالامات:

﴿الْأَصْلَوَة﴾، ﴿بَصَّلَى﴾، ﴿تَضَلَّ﴾، ﴿أَظَلَّ﴾، ﴿وَالْمَظْلَفَتُ﴾، ﴿مَظْلَعَ﴾، ﴿ظَلَمَ﴾،
﴿يَظْلَمَ﴾، ﴿أَظَلَمَ﴾.



مصادر
معلومات

المنتهى في القراءات في القراءات العشر لأبي الفضل

محمد بن جعفر الخزاعي.

التدكرة في القراءات الشمان لأبي الحسن طاهر بن

عبد المنعم الحلبي.



إذا اجتمعت الكلمات المتقدمة **«طال»**، **«وصالاً»**، **«يصلحاً»** مع البدل فلورش: تغليظ اللام وترقيقها والوجهان صحيحان، والتغليظ مقدم، فإذا ضمت إلى البدل كان له خمسة أوجه: ترقيق اللام. وعليه ثلاثة البدل ثم التغليظ وعليه في البدل التوسط والمد فحسب، ويمتنع القصر على التغليظ.

إذاً : لا تغليظ في اللام مع قصر البدل.



التقويم



س1 اذكر شروط تغليظ اللام لورش.

س2 أي الكلمات التالية يغلظ فيها ورش اللام مع بيان السبب؟

السبب	الكلمة القرآنية
	﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا أَصْبَلَ﴾
	﴿مَظْلِعَ﴾
	﴿يَصِلُونَ﴾
	﴿وَيُصَبِّلَ سَعِيرًا﴾
	﴿وَيَفْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهَ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ﴾





ماذا
ستتعلم؟

الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط

الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام.

تعريف الوقف.

فائدة الروم والإشمام.

الأصل في الوقف على أواخر الكلم.

الوقف على مرسوم الخط.

تعريف الروم.

تعريف الإشمام.

تمهيد

كتب القرآن بين يدي رسول الله ﷺ، فرسم القرآن توقيفي لا يجوز تغييره، إلا كان القرآن مرتعًا للاجتهادات والآراء التي لا تنتهي، فكان باً للتبديل والتحريف، وقد جاء رسم المصحف وهجاؤه شاملًا لأنواع كلام العرب ولهجاتها وطرائق كتابتها.

أولاً: الوقف على أواخر الكلم:



تعريف الوقف:



لغة:

الكف والحبس والمنع.

اصطلاحًا:

قطع الصوت عن القراءة زمناً يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة.

ما الأصل في الوقف على أواخر الكلم؟



الأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقف عليه، فيتجرد الحرف بعد سكونه من الحركة التي كان مشكلاً بها.



قال الإمام الشاطبي:

وَالإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ
مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَ⁽¹⁾

ولورش مذهبان آخران في الوقف على أواخر الكلم غير الإسكان هما:

1. الرؤم.

2. الإشمام.

1. الرؤم:

تعريفه:

تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها.
فتسمع صوتاً خفياً يسمعه القريب المنصت لقراءتك.

قال الإمام الشاطبي:

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمَحَرَّكِ وَاقْفًا
بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَ⁽²⁾

2. الإشمام:

تعريفه:

ضم الشفتين بعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تردد.
ويستفيد من ذلك المبصر المتابع لقراءتك.

قال الإمام الشاطبي:

وَالإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشَّفَاهِ بُعْدَ مَا
يُسْكَنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَ⁽³⁾

(1) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

(2) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

(3) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

فائدة الروم والإشمام:



من فوائد الوقف بالروم أو الإشمام:

1. معرفة نوع الحركة في حال الوصل عندما نقف عليها. وهذا من كان بحضرته مستمع.
2. الإشارة إلى حركة الإعراب عند خشية الالتباس نحو: **إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عَبَادِهِ الْعَامَّةُ**⁽¹⁾، **وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْبِ وَالرَّيْحَانُ**⁽²⁾، **ذُو الْعَرْشِ الْمَبِيْدُ**⁽³⁾.

الحركات التي يكون فيها الروم والإشمام:



يقع الروم والإشمام في الكلمة المضمة والمرفوعة، إضافة إلى أن الروم يقع في الكلمة المجرورة والمكسورة. ويمتنع وقوعهما في الكلمة المفتوحة والمنصوبة.

قال الشاطبي:

وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسِيرِ وَالْجَرِّ وَصَلَا
 وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ
 وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَالًا⁽⁴⁾
 وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ

وبهذا يتلخص لنا الأوجه الجائزة عند الوقف على أواخر الكلم:

1. الإسكان ويكون في المفتوح والمضمة والمكسور.
2. الروم ويكون في المضمة والمكسور.
3. الإشمام ويكون في المضمة فقط.

الفرق بين الروم والاختلاس:



1. الروم يؤتى فيه بثلث الحركة، والاختلاس يؤتى فيه بثلثهما.
2. الروم لا يكون إلا في الوقف، والاختلاس يكون في الوقف والوصل.
3. الروم لا يكون إلا في المفتوح والمضمة والمكسور، والاختلاس في جميع الحركات بناءً كانت أو إعراباً.

ثانياً: الوقف على مرسوم الخط

معنى مرسوم الخط:

هو خط المصحف الذي انتخبه الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب بين يدي رسول الله صلوات الله عليه وسلام.

مذهب الإمام ورش عن نافع في الوقف على مرسوم الخط:

اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختيارياً أو اضطرارياً. فيقف بالهاء على **«رَحْمَةً»** وبالباتاء على **«رَحْمَتٍ»**.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصلي الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط:

«سَتَةٌ»، **«سَيْقَنٌ»**، **«الْعَرْشُ»**، **«الْمَجِيدُ»**، **«رَحْمَةً»**، **«يَغْمَةً»**، **«يَغْمَتُ»**.

مصادر معلومات

إبراز المعاني من حرزاً الأماني، للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة.

فتح المعطي وغنية المقرى شرح مقدمة ورش المصري لمحمد بن أحمد المتولى.



التقويم

ما المراد بما يأتي؟ 1

1. الروم:

2. الإشمام:

3. مرسوم الخط:

2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. يقع الروم في الكلمة المضمة والمفروعة والجرورة والمكسورة () ()
2. يقع الإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة () ()

ما الشاهد من الشاطبية على؟ 3

1. الأصل في الوقف على أواخر الكلم بإسكان الحرف الموقوف عليه؟

2. مذهب ورش في الوقف اتباع الرسم؟

ياء الإضافة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف ياء الإضافة.
- ضابط ياء الإضافة.
- مذهب ورش في ياء الإضافة.

تمهيد

لاحظ عظمة لغة العرب في تنوع استعمال الياء فيما يأتي:

1. كتابي.
2. الداعي.
3. ترمي.
4. عين.
5. في أنفسكم.

المراد بياء الإضافة:



هي: ياء زائدة دالة على المتكلم.

وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو (نفسي) (ذُكْرِي) والفعل نحو (فطري) (ليحزنني) والحرف نحو (لِي) (إِنِّي).

ضابط يُعرف به ياء الإضافة:



هو: أن تُدخل هاء الغائب أو كاف المخاطب على الكلمة، فإن استقامت فهي ياء إضافة، فتقول في (إِنِّي): إِنَّهُ - إِنَّكَ.





الشاهد من الشاطبية	الحكم	المثال	القسم
فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَسَعْهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعُ هُمَّلَأَ		﴿إِنِّي أَعْلَم﴾	ياء إضافة يليها همزة قطع مفتوحة
وَتَشْتَانَ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرٍ هَمَّزَ بِفَتْحٍ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَ وَعَشْرُ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضِّمْ مُشَكَّلًا فَعَنْ نَافِعٍ فَاقْتَحَّ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ وَفِي الْلَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشَرَةً فَإِسْكَانُهُنَّا فَاسِّ وَعَهْدِي يَفِي عُلَّا	فتح ياء الإضافة ⁽¹⁾	﴿فَتَنَبَّئُلِ مِنِّي إِنَّكَ﴾ ﴿وَلَنِّي لَيَعْدُهَا﴾ ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾	ياء إضافة يليها همزة قطع مكسورة ياء إضافة يليها همزة قطع مضمومة ياء إضافة يليها همزة وصل مقرونة بلام التعريف
وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرَدًا وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقَّهُ لَيَتَنِي حَلَا وَنَفْسِي سَمَا ذَكَرِي سَمَا قَوْمِي الرَّضَا حَمِيدُ هُدَى بَعْدِي سَمَا صَفَوْهُ وَلَا	وردت في سبعة مواضع في القرآن الكريم، فرأوا ورش أربعًا منها بفتح ياء الإضافة، وهي:	﴿إِنْتَقْسِي أَذْهَبْ﴾ ﴿ذَكْرِي أَذْهَبْ﴾ ﴿إِنْ قَوْمِي أَخْذَدْوا﴾ ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْهَمْ﴾ أما الموضع الثلاثة الباقي، فقرأها ورش بالإسكان، وهي:	ياء إضافة يليها همزة وصل مفردة (مجردة من لام التعريف)
وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ يَنْ ثَلَاثَيْنَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَيْ جِيَ بالْخَلْفِ وَالْفَتْحُ خُلْوَا	إسكان ياء الإضافة، إلا في مواضع محددة، قرأها ورش بالفتح ⁽²⁾ في موضع واحد له فيه الوجهان: الفتح والإسكان، وهو (ومحياي) في الأنعام.	﴿وَتَعْبِهِكَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ الْعَلِيِّينَ﴾	ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز

(1) اتفق القراء - ومنهم ورش - على تسكين بعض الياءات في القسم الأول، والثاني، والثالث:

القسم الأول: **﴿فَوَادَكُرْوَنَتِي أَذْكَرْكَ﴾** في البقرة، **﴿أَرْتَنِي أَنْظَرْ﴾** في الأعراف، **﴿وَلَنِّي تَبَيَّنَتِي أَلَّا﴾** في التوبية، **﴿وَرَتَحَمَنَتِي أَكُّ﴾** في هود، **﴿فَبَاتَيْعِنَتِي أَهْدِكَ﴾** بمريم، **﴿ذَرَوْنَتِي أَفْتَلَ﴾** و **﴿إِنْدَعْوَنَتِي أَسْتَجَبَ﴾** في غافر.

القسم الثاني: **﴿أَنْظَرْتَنِي إِلَيَّ﴾** في الأعراف، **﴿يَدْعُونَتِي إِلَيَّ﴾** في يوسف، **﴿فَأَنْظَرْتَنِي إِلَيَّ﴾** في الحجر وص، **﴿يَصِدَّقْتَنِي إِلَيَّ﴾** في القصص، و **﴿وَتَدْعُونَتِي إِلَيَّ﴾**، **﴿وَأَدَدْعُونَتِي إِلَيَّ﴾** في غافر، **﴿فِي ذَرَبَتِي إِلَيَّ﴾** في الأحقاف، **﴿أَخْرَقْتَنِي إِلَيَّ﴾** في المنافقون.

القسم الثالث: **﴿بِعَهْدِتِي أُوبَ﴾** في البقرة، **﴿عَاتِقَتِي أَفْرَغَ﴾** في الكهف.

(2) وهي: **﴿وَلَيُوْمِنُوا بِيَ لَعَلَّهُمْ﴾** في البقرة، **﴿بَيْتِي لِلظَّالِمِينَ﴾** في البقرة والحج، **﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾** في آل عمران، **﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾** و **﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾** في الأنعام، **﴿وَمَعَنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾** في الشعراء، **﴿وَلَنِي فِيهَا مَأْرِبُ الْأَخْرَى﴾** في طه، **﴿وَمَالِي لَأَعْبُدُ﴾** في نيس، **﴿وَلَنِمُّوْلَى لِي بَاغْتَنِلُونَ﴾** في الدخان، **﴿وَلِي دِينَ﴾** في الكافرون.

تدريب

ارسم خريطة ذهنية لأقسام ياءات الإضافة، مبينا مذهب ورش في كل قسم.

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل ياء الإضافة: «إِنِّي أَغْلَمُ»، «فَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ»، «إِنِّي أَعِدُّهَا»، «عَهْدِي أَظْلَمِيْنَ»، «يَنْفِسِي أَدْهَبَ»، «ذَكْرِي أَدْهَبَآ»، «إِنَّ قَوْمِي أَنْخَذُوا»، «مِنْ بَعْدِي أَسْفَهَ»، «مَمَّا تَحْتَ لِهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ».

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية ورش مطبقاً الأصول التالية:

(ياء الإضافة - ميم الجمع - هاء الكنية - المد والقصر - الإملالة - النقل - الراءات واللامات)

قال تعالى: «وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْرَأَتَتْخِذْ أَصْنَامًا إِلَهًا إِنِّي أَرِيكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ»⁽¹⁾.

قال تعالى: «فَالَّذِي أَنْتَ مُشْكُوْبٌ وَحْزُنٌ إِلَى اللَّهِ وَأَغْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ»⁽²⁾.

قال تعالى: «فَالَّذِي أَرِيدُ أَنْ يَحْكَى إِحْدَى أَبْنَتِي هَلَتِي عَلَى أَنْ تَاجِرَنِي ثَمَنِي حَجَّاجٌ فَإِنَّ أَثْمَمْتَ عَشْرَ أَقْبَعَ عِنْدِكَ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَشْقَعَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الظَّالِمِينَ»⁽³⁾.

قال تعالى: «وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ يَكْتُبُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقٌ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْتَّوْرِيهِ وَمُبَشِّرٌ بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمَهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ»⁽⁴⁾.

(1) سورة الأنعام، الآية (74).

(2) سورة يوسف، الآية (86).

(3) سورة التحصص، الآية (27).

(4) سورة الصاف، الآية (6).

الكتاقي (في القراءات السبع) لأبي عبدالله محمد بن شريح الرععاني الإشبيلي.

شرح الشاطبية لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.

التقويم

ما المراد بباع الإضافة؟

ش1

بَيْنَ الدَّكْمِ لَوْرَشِ فِي يَاءِ الْإِضَافَةِ مُسْتَشْهِدًا بِأَبْيَاتِ الشَّاطِبِيَّةِ.

ش2

1. **«وَإِنِّي أَعِدُّهَا»**.

2. **«أَخِي لَمْشَدَّدٌ»**.

3. **«إِنِّي أَلْثَمٌ»**.

4. **«وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»**.



ياءات الزوائد

رابط المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف ياءات الزوائد.
- الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.
- مذهب ورش في ياءات الزوائد.

تمهيد

ما الفرق بين الياءين في هاتين الكلمتين **﴿وَجْهِي﴾** و **﴿فَمَاءَ ابْنِي اللَّهِ﴾**؟

المراد بـياءات الزوائد:



هي: ياءات متطرفة زائدة في التلاوة على الرسم عند من أثبتها.
تتحصل بالأسماء والأفعال، نحو: **﴿الذَّاغُ﴾** و **﴿أَشْرَقَ﴾** و **﴿أَهْلَنَ﴾**.

الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد:



- ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف، بخلاف ياءات الزوائد.

ولذا قال الشاطبي:

وَدُونَكَ يَاءَاتٌ سَمِّيَّ زَوَائِدًا لَأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعِزِّلًا

- ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لاماً لها أبداً، فهي كهاء الضمير وكافه. وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لاماً للكلمة نحو **﴿يَسِيرَ﴾** و **﴿يَقْمِيَتَ﴾** و **﴿الذَّاغُ﴾** و **﴿الْمَنَادِ﴾**.
- الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان؛ وفي الزوائد دائرة بين الحذف والإثبات.
- ياءات الإضافة تكون في الأسماء والأفعال والحرروف، وياءات الزوائد تكون في الأسماء والأفعال.

(1) متن الشاطبية، باب ياءات الزوائد.





وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوائد في اثنى وستين كلمة، أثبتت ورش سبع وأربعين ياء وصلأ، وحذفها وقفأ:

الموضع التي أثبتت فيها ورش ياءات الزوائد وصلأ وحذفها وقفأ

﴿فَلَا تَشَكُّنَّ مَا لَيْسَ لَكُّ بِهِ عِلْمٌ﴾	﴿أَنْتَ أَنْتَ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنْ يَتَبَعُنَّ﴾	﴿أَيَحِبُّ دُعْوَةَ اللَّاعِبِ إِذَا دَعَاهُ فَلَيُشْتَهِي جِبَولَهُ﴾	
﴿أَنَّ أَخْرَى إِلَى يَوْمِ الْفِتْمَةِ﴾	﴿رَبَّنَا وَقَبْلُ دُعَائِهِ﴾	﴿وَخَافَ وَعِيدَهُ﴾	﴿يَوْمَ يَاتِي لَا تَكُلُّنَّ نَفْشَهُ﴾
﴿فَالَّذِي كَانَ مَا كَانَ يَنْتَهِيَنِي﴾	﴿أَنَّ يُوتَيَنِي حِيفَارًا﴾	﴿عَبَسَ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبَّهُ﴾	﴿فَهُوَ الْمُهَتَّدُ﴾
﴿سَوَاءَ الْعَدِيقُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾	﴿وَكَيْفَ كَانَ نَكِيرَةً﴾	﴿لَا تَبِعِيَّ أَبْعَصَيْتَ أَمْرِيَّهُ﴾	﴿أَنْ تَعْلَمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا﴾
﴿وَجِبَارٌ كَالْجُوَابِ وَفَدُورٌ﴾	﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾	﴿قَالَ أَنَّمَذُونِي يَمَالِ فَمَاءَ أَبِيلِيَّ اللَّهُ خَيْرٌ مِّنْهُمْ أَبِيلَكُمْ﴾ ⁽¹⁾	
﴿أَخَافُ عَلَيْكُمْ قَوْمُ الْشَّادِ﴾	﴿إِنِّي لَذَرَرْ قَوْمَ الْقَلِيلِ﴾	﴿قَالَ تَالِهِ إِنِّي كَذَّلَ لَتَرِدِينِ﴾	﴿لَا تَغْرِيَنِهِ شَقَعُهُمْ شَيْفًا وَلَا يَقْدُرُونَ﴾
﴿وَحَقَّ وَعِيدَهُ﴾	﴿أَنْ تَرْجُمُونِي وَإِنِّي لَمْ تُؤْمِنُوا لِي قَاعِذَلُونَ﴾		﴿وَقَنِ اتِيَهُ الْجَوَارِ مِنَ الْبَحْرِ أَلَفَلَمْ﴾
﴿مُهْطَعِينَ إِلَى الْلَّاعِبِ﴾	﴿يَوْمَ يَنْدِعُ الْلَّاعِبِ إِلَى شَيْءٍ وَنَكِيرِ﴾	﴿يَوْمَ يَتَادِ الْمُنَادِي مِنِ﴾	﴿وَذَكِيرِ بِالْفَرَزِ إِنْ مِنْ خَافَ وَعِيدَهُ﴾
﴿وَالنَّيلُ إِذَا شَرِ﴾	﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ تَذَرِّي﴾	﴿وَذَوْفُرْ أَعْدَالِي وَنَذِرِ﴾	﴿وَكَيْفَ كَانَ عَذَالِي وَنَذِرِ﴾
	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَهُ﴾	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَهُ﴾	﴿جَانُوا الصَّحْرَ بِالْأَوَادِ﴾

(1) سورة النمل الآية رقم (36). وهو الموضع الواحد الذي فتحه، وإن كان الأصل في ياءات الزوائد هو الإسكان. وسبب ذلك أن الكسر عند التقاء الساكنين أُنقَلَ من المفتح، ففتحت لثلا يتواли الكسر.



قال الإمام الشاطبي:

باب ياءات الزوائد

لَأَنْ كُنَّ عَنْ حَطْ المَصَاحِفِ مَعْزِلاً
 بِخَلْفِ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةَ كَمَلَا
 وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقَلَا
 دِيْنِ يُؤْتِينَ مَعْ أَنْ تُعْلَمَنِي وَلَا
 وَيْنِ الْكَهْفِ نَبْغِي يَاتِيْنِ يَهُودِ رُفَّلَا
 وَيْنِ اتَّبَعُونِي أَهْدِكُمْ حَقْهُ بَلَا
 فَرِيقَا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاهِكَ جَنَا حَلَا
 وَيْنِ الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافْقَ قُبْلَا
 وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِيْ عَدَ أَعْدَلَا
 حَمِيْ وَخَلَافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلَا عَلَا
 وَيْنِ الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتَ أَخُو حُلَى
 وَكِيدُونِ يَهُونِيْ الْأَعْرَافَ حَجَ لِيُحْمَلَا
 وَيْهُودِ تَسْأَلِنِي حَوَارِيْهِ جَمَلَا
 هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولَى اخْشُونِ مَعْ وَلَا
 بِيُوسُفَ وَافِي كَالصَّحِيْحِ مُعَلَّلَا
 تَنَادِ دَرَا بَاغِيِهِ بِالْخَلْفِ جُهَلَا
 وَلَيْسَا لِقَالُونِ عَنِ الْفُرْسِ سَبَلَا
 نِ فَاعْتَزِلُونِي سِتَّةُ نُذْرِي جَلَا
 نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعُ عَنْهُ وُصَلَا
 وَاتَّبَعُونِي حَجَ في الْزُّخْرُفِ الْعُلَا
 عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخَلْفِ مُثْلَا
 بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيْنِي تَلَا

وَدُونَكَ يَاءَاتِ تُسَمَّى زَوَائِدَا
 وَتَثْبِتُ في الْحَالَيْنِ دُرَا لَوَامِعاً
 وَيْنِ الْوَصْلِ حَمَادُ شَكُورِ إِمامَهُ
 فَيَسِّرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيْهُ
 وَأَخْرَتِنِي الْإِسْرَا وَتَبَعَنْ سَمَا
 سَمَا وَدُعَاءِي في جَنَا حُلُو هَدْيِهِ
 وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمْدُونِي سَمَا
 وَيْنِ الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرِيَانُهُ
 وَأَكْرَمِنِي مَعْهُ أَهَانِنِ إِذْ هَدَى
 وَيْنِ النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولَى
 وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقُّ جَنَاهِمَا
 وَيْنِ اتَّبَعَنْ في آلِ عَمْرَانَ عَنْهُمَا
 بِخَلْفِ وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ
 وَتُخْرِزُونِ فِيهَا حَجَ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ
 وَعَنْهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَقَيِّ زَكَا
 وَيْنِ الْمُتَعَالِي دُرُهُ وَالْتَّلَاقِ وَالْتَّ
 وَمَعْ دَعْوَةِ الدَّاعِي دَعَانِي حَلَا جَنِي
 نَذِيرِي لِوَرْشِ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُو
 وَعِيدِي شَلَاثُ يُنْقَذُونِي يُكَذِّبُو
 فَبَشِّرْ عِبَادِي افْتَحْ وَقْفُ سَاكِنَا يَدَا
 وَيْنِ الْكَهْفِ تَسْأَلِنِي عَنِ الْكُلِّ يَأْوُهُ
 وَيْنِ نَرْتَعِي خُلْفُ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية برواية ورش مطبقاً أصل ياءات الزوائد:

﴿فَلَا تَسْتَأْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ (١). **﴿قَالَ أَلَيْمَدُونَيْ بِعِلْمٍ﴾** (٢).

﴿وَمَنْ - أَيْتَهُ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾ (٣). **﴿يَوْمَ يَاتِ لَنَكُلُّمْ بَقْسٌ﴾** (٤).



الغاية في القراءات العشر لأبي بكر أحمد بن الحسين

بن مهران الأصبهاني.

الإضاعة في بيان أصول القراءة لعلي بن محمد

الضباع.



مهارات حياتية

ما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب. ضبط المخالف والمشتبه والفرق بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.



التقويم

١- س ما المراد بياءات الزوائد؟

٢- س اذكر الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

٣- س حدد الكلمات القرآنية التي أثبت فيها ورش الياء وصلا وحذفها وقفها من خلال قول الإمام الشاطبي:

فَيَسِّرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَةَ
دِينُنْ يُؤْتِيَنَ مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا
وَأَخَرْتِي الْأَسْرَارَ وَتَبَعَّنْ سَمَّا
وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِي فِي هُودَ رُفْلَا
سَمَّا وَدُعَاءِي فِي جَنَّا حُلُو هَدِيَهِ

(١) سورة هود، آية (٤٦).

(٢) سورة النمل، آية (٣٦).

(٣) سورة هود، آية (١٠٥).

(٤) سورة الشورى، آية (٣٢).

الكلمات الفرضية

رابط المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الفرض.
- الكلمات الفرضية لورش.

تمهيد

س: هل هناك فرق بين مصطلح (الأصول) و(الفرض) عند القراء؟

تعريف الفرض:



لغة:

النشر والبساط.

اصطلاحاً:

الكلمات المختلفة فيها بين القراء المنشورة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً، كـ«صلواتهم» تختلف قراءتها عن قراءة: «صلاتهم».

الكلمات الفرضية في سور القرآن الكريم عند ورش:



تنقسم الكلمات الفرضية عند ورش إلى قسمين:

أ. ما له قاعدة، وهي:

إذا التقى حرفان ساكنان وكان أحدهما آخر الكلمة والثاني في بداية الكلمة ثالثها مضموم ضمّاً لازماً؛ فإن ورشاً يضم الساكن الأول، نحو: **﴿فَلَا دُعُوا لَهُ أَوْ لَدُعُوا لَهُمْ﴾**⁽¹⁾, **﴿وَقَالَتِ الْمُرْجِعُ﴾**⁽²⁾, **﴿أَنْ أَعْبُدُ وَأَنْتَ﴾**⁽³⁾, **﴿وَلَقَدْ أَسْهَبْتَ﴾**⁽⁴⁾.



(3) سورة النحل الآية رقم (36).

(4) سورة الأنبياء الآية رقم (41).

(1) سورة الإسراء الآية رقم (110).

(2) سورة يوسف الآية رقم (31).

وشاهد ذلك من الشاطبية:

يُضْمُ لِزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدِ حَلَّا⁽¹⁾

وَأَدْغَمَ وَرْشُ ضُرَ ظَمَانَ وَامْتَلَا⁽²⁾

وَضَمْكَ أَوْلَى السَّاِكِنَيْنِ لِثَالِثٍ

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا

ب. ما ليس له قاعدة، وهي:

كلمات كثيرة وقع الخلاف بين ورش وحفص فيها، ومنها:

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿خُطُواتٍ﴾	إسكان الطاء	وَحَيْثُ أَتَى خُطُواتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمْهُ عَنْ رَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا
﴿أُذْنٍ﴾ وما شابهها	إسكان الذال	وَفِي كَلِمَاتِ السُّجْنِ عَمَّ نَهَى فَتَّى وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٍ بِهِ نَافِعٌ تَلَا
﴿أَكْلُهَا﴾ وما شابهها	إسكان الكاف	وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَ الْاسْكَانَ صَفَ وَحَيْ ثُمَّا أَكَلُهَا ذَكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حَلَا
﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تشديد الذال	وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذَا وَأَنَّ اكْسِرُوا شَرْعًا وَبِالْخِفْ كُمْلًا
﴿يَلْبَثَتِي﴾	كسر الياء	وَفِي ضَمِّ مَجَرَاهَا سَوَاهُمْ وَفَتْحٌ يَا بُنَيٌّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلُّ عُوّلًا

(1) متن الشاطبية، باب فرش الحروف سورة البقرة.

(2) متن الشاطبية بكسر دال قد.

وَيْنِي الْكُلُّ تَلَقَّفَ خُفْ حَفْصٌ وَضَمٌّ فِي سَنَقْتُلُ وَأَكْسِرُ ضَمَّهُ مُتَنَقْلًا	تشديد القاف وفتح اللام	﴿ تَلَقَّفَ ﴾
كَمَا دَارَ وَأَفْصَرَ مَعَ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ عَسِيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَيْتُمْ	كسر السين	﴿ عَسِيْتُمْ ﴾
وَيْنِي الْكُلُّ فَاقْتَحَ يَا مُبَيِّنَةً دَنَا ^١ صَحِيْحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا	فتح الياء	﴿ مُبَيِّنَةٌ ﴾
وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا	كسر السين	﴿ يَحْسِبَنَّ ﴾

مصادر / معلومات

المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر أحمد بن علي

بن سوار البغدادي.

القول الأصدق للشيخ علي بن محمد الضباع.



مذكرة/ملحوظات الطالب

المادة الرابعة: أصول رياضية برش عدن نافع



التعريف بالراوي الدوري عن أبي عمرو البصري



أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- التعريف بالراوي الدوري الذي روى عن أبي عمرو البصري.
- تحديد مكان انتشار رواية الدوري عن أبي عمرو البصري في العالم الإسلامي.
- تمييز اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية الدوري عن أبي عمرو البصري.

درس الوحدة

التعريف بالراوي الدوري.

32



التعريف بالراوي الدوري

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟



- ترجمة الراوي الدوري.
- مكان انتشار رواية الدوري في العالم الإسلامي.
- اصطلاحات الضبط لرواية الدوري في مصحف المدينة النبوية.



البطاقة التعريفية
للراوي

اسمها ونسبة:



اسمها:

هو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري الأزدي البغدادي، النحوي المقرئ الضرير.

كُنيته:

أبو عمر.

مولده:

ولد سنة (150 هـ) في مدينة الدور في أيام زمن الخليفة العباسي المنصور.

وفاته:

توفي في شوال سنة (246 هـ) في عهد الخليفة العباسي المتكفل.





صفاته وأخباره:

- روى عن الإمامين أبي عمرو البصري وعلي الكسائي.
- إمام القراء في عصره، وشيخ أهل العراق في زمانه.
- قيل إنه أول من جمع القراءات وصنف فيها.
- قال الأهوازي: رحل الدوري في طلب القراءات، وقرأ بسائر الحروف، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً وقصده الناس من الآفاق لعلو سنته وسعة علمه.
- روى عنه بعض الأحاديث ابن ماجه في سننه، وأبو حاتم وقال أبو حاتم: صدوق. قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري.
- طال عمره في القراءة والإقراء، والأخذ والتلقين. وانتفع الناس بعلمه في سائر الآفاق.
- روى القراءة عنه أناس كثيرون منهم: أحمد بن حرب شيخ المطوعي، وأبو جعفر أحمد بن فرج المفسر، وأحمد ابن يزيد الحلوازي.

مصنفات الدوري:

- ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن.
- أحكام القرآن والسنن.
- فضائل القرآن.
- أجزاء القرآن.

مكان انتشار رواية الدوري في العالم الإسلامي:

- تنتشر رواية الدوري في السودان والصومال وحضرموت في اليمن.



التعريف بالراوي الدوري

تدريب 1

مر بـ كـ سـ نـة ولـادـة الدـوري وـوفـاتـه. فـكم عـمـرـه؟

تدريب 2

اعـتـنـى مـجـمـعـ الـمـلـكـ فـهـدـ بـطـبـاعـةـ المـصـاحـفـ بـالـرـوـاـيـاتـ الـمـتـعـدـدـةـ. اـذـكـرـ خـمـسـاـ مـنـهـاـ؟

1

اصطلاحات الضبط لرواية الدوري في مصحف المدينة

النبوية وتأتي في قرار اللجنة في آخر المصحف:

تعددت طباعة المصحف الشريف في العصر الحديث، ومن أفضل الطبعات، طبعات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية. الذي طبع المصحف بعدت روايات من ضمنها رواية الدوري.

وقد استخدمت اللجنة العلمية في طريقة ضبط رواية الدوري ما قرره علماء الضبط وفق المصطلحات الآتية:

1- وضع نقطة كبيرة مطمورة الوسط تحت حرف بعده ألف بـدـلاـ منـ الفـتـحةـ، يـدـلـ عـلـ إـمـالـةـ الـحـرـفـ وـالـأـلـفـ
إـمـالـةـ كـبـرـىـ نـحـوـ (ذـكـرىـ)، (الـنـهـارـ). وـإـمـالـةـ الـكـبـرـىـ هـيـ أـنـ تـنـحـوـ بـالـفـتـحةـ نـحـوـ الـكـسـرـةـ وـبـالـأـلـفـ
نـحـوـ الـيـاءـ مـنـ غـيـرـ قـلـبـ خـالـصـ وـلـاـ إـشـبـاعـ مـبـالـعـ فـيـهـ، وـتـسـمـىـ بـالـمـخـضـةـ وـبـالـإـضـجـاعـ.

2- ووضع نقطة كبيرة خالية الوسط تحت الحرف بـدـلاـ منـ الفـتـحةـ يـدـلـ عـلـ إـمـالـةـ إـمـالـةـ صـفـرـىـ نـحـوـ:
(مـوـسـىـ)، (عـيـسـىـ)، (يـحـيـىـ) وـإـمـالـةـ الصـغـرـىـ هـيـ مـاـبـيـنـ الفـتـحـ وـإـمـالـةـ الـمـخـضـةـ (الـكـبـرـىـ) وـلـذـاـ يـقـالـ
لـهـاـيـنـ بـيـنـ، وـبـيـنـ الـلـفـظـيـنـ، وـتـسـمـىـ بـالـتـقـيـلـ. وـاخـتـارـتـ الـلـجـنـةـ هـذـهـ الـكـيـفـيـةـ فـيـ إـمـالـةـ الـكـبـرـىـ لـصـوـصـ
عـلـمـاءـ الضـبـطـ. وـأـثـرـتـ هـذـهـ الـكـيـفـيـةـ فـيـ إـمـالـةـ الصـغـرـىـ لـلـفـرـقـ بـيـنـهـمـ، وـلـأـنـ هـذـهـ الـكـيـفـيـةـ فـيـ الصـغـرـىـ أـقـرـبـ
إـلـىـ عـلـمـاءـ ضـبـطـ الـمـصـاحـفـ، وـيـقـيـقـ الـمـعـوـلـ عـلـيـهـ فـيـ الـفـرـقـ بـيـنـ إـمـالـتـيـنـ هـوـ التـلـقـيـ منـ أـفـوـاهـ الـمـشـائـعـ الـمـتـقـيـنـ.

3- وضع نقطه صغيرة مطموسة الوسط مكان الهمزة الثانية من غير حركة يدل على تسهيل الهمزة بين بين، وهو النطق بالهمزة بينها وبين الألف إن كانت مفتوحة نحو: (أَنْذَرْتَهُمْ)، وبينها وبين الياء إن كانت مكسورة نحو: (أَبْتَكْرُ). وبينها وبين الواو إن كانت مضمومة نحو: (أَوْبَتَكْرُ).

4- وضع هذه النقطة السابقة مع الحركة موضع الهمزة الثانية يدل على إبدال الهمزة حرفًا معزكًا سواء أكان ياءً نحو: (مِنَ السَّمَاءِ وَإِلَهَ)، أمًّا وَأَنَّهُ: (وَتَهَدِي مَنْ تَشَاءُ أَنَّ وَلَيْسَ)، وكذا نحو: (يَشَاءُ إِلَى) على وجه إبدال الهمزة وأوًّا وهو المقدم في الأداء.

5- وضع هذه النقطة أيضًا فوق الحرف أو تعليه مكان الحركة يدل على اختلاسها، وهو النطق بثاني حركة الحرف بحيث يكون المنطوق به أكثر من المذوق نحو: (وَلَدَنَا)، (أَبْرَى)، (لَا يَهْدِي)، (يَخْصُمُونَ).



مهارات حيوية

مرحلة الشباب هي الفترة الذهبية لعمر الإنسان فيجتمع فيها النشاط والحيوية، ثم يعقبها الضعف والشيخوخة. فالشاب الموفق يستغل مرحلة شبابه بما يعود عليه بالنفع في دينه ودنياه.

مصادر معلومات

/ ١/ غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.

/ ٢/ طبقات القراء، للذهبي.





قال ابن النفاح: سمعت الدوري يقول: قرأت على إسماعيل بن جعفر قراءة أهل المدينة ختمة، وأدركت حياة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه.



1س روایة الدوري عن إمامين من الأئمة السبعة. من هما؟

2س أين تنتشر رواية الدوري في العالم الإسلامي؟



مذكرة/ملحوظات الطالب



أصول رواية

الدوري عن أبي عمرو
البصري



أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- ✿ ضبط أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري.
- ✿ الاستشهاد على أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري من متن الشاطبية.
- ✿ تطبيق أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري.

دروس الوحدة

الفتح والإمالة وبين اللفظين.	41	الاستعاذه والبسملة.	33
الوقف على مرسوم الخط.	42	ميم الجمع.	34
ياء الإضافة.	43	هاء الكنایة.	35
ياءات الزوائد.	44	المد والقصر.	36
الكلمات الفرشية.	45	الهمزتان من كلمة.	37
		الهمزتان من كلمتين.	38
		الهمز المفرد.	39
		الإظهار والإدغام.	40



الاستعاذه والبسملة

ماذا
سنتعلم؟

- أحكام البسملة.
- حكم البسملة بين السورتين للدوري.
- أوجه الاستعاذه مع البسملة.

- تعريف الاستعاذه.
- لفظ الاستعاذه.
- حكم الاستعاذه.
- تعريف البسملة.

أولاً: الاستعاذه

تعريف الاستعاذه:



لغة:

الالتجاء، والاعتصام، والتحصن، والامتناع.

اصطلاحاً:

طلب الالتجاء والاعتصام والكفاية بالله تعالى من الشيطان الرجيم.

لفظ الاستعاذه:

الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، مواقفته اللفظ الوارد في سورة النحل وهو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرأتَ الْقُرْءَانَ فَأَسْتَعِذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾⁽¹⁾ وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبي⁽²⁾ بقوله:

جَهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلًا
لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهَّلًا
وَلَوْصَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلًا

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذُ
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزَدَ
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ

حكم الاستعاذه:

سنة، يجهر القارئ بالاستعاذه إذا جهر بالقراءة، ويسر بالاستعاذه إذا أسر بالقراءة.

(1) سورة النحل، الآية (98).

(2) متن الشاطبية، باب: الاستعاذه.



تدريب 1

ورد في لفظ الاستعادة عدة صيغ. اذكر أربعاً منها:

- 1
..... 2
..... 3
..... 4

ثانياً: البسمة

تعريف البسمة:

لغة:

البسمة مصدر بسم إذا قال بسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.

اصطلاحاً:

الباء للاستعانة: أي بسم الله أقرأ، أو أتواضاً، مستعيناً به، ومتيناً، ومتبركاً. وصيغة البسمة قبل قراءة القرآن الكريم: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**.

أحكام البسمة:

القارئ عند قراءته للقرآن الكريم إما أن يقرأ من أول السورة أو من وسطها، والحكم في ذلك على ما يأتي:

وسط السورة

لأهل الأداء قولان:
لا تجوز البسمة: لأن حكم وسط السورة كأولها.
يجوز الإتيان بالبسمة: لأن حكم وسط السورة ليس كأولها.

فيها وجهان:
الإتيان بالبسمة.
ترك البسمة.

أول السورة

لا خلاف بين القراء في
البسمة في أول فاتحة الكتاب،
من عددها منهم آية، ومن لم
يعد: لأنها ابتداء القرآن.

سورة الفاتحة

يؤتى بالبسمة عند عامة
القراء، ومنهم الدوري

باقي سور القرآن عدا سورة التوبة

باقي سور القرآن

حكم البسملة بين السورتين للدوري:

للبسملة بين السورتين للدوري حالتان:

أ- إثبات البسملة بين السورتين، ولها ثلاثة أوجه:

1. وصل الجميع.
2. قطع الجميع.
3. الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التي تليها.

ب- ترك البسملة بين السورتين، وفيها وجهان:

1. الوصل بين السورتين.
2. السكت بين السورتين.

قال الإمام الشاطبي:

وَوَصَلْكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ
وَصِلْ وَاسْكَنْ كُلَّ جَلَيَاهُ حَصَلَ

تدريب 2

مربك أوجه الاستعاذه مع البسملة. بالتعاون مع زميلك اذكرها:

- 1
..... 2
..... 3
..... 4



مقدمة / مصادر معلومات

- التيسيير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو الداني.
- متن الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهانى في القراءات السبع)، للإمام الشاطبى.

مهارات حياتية

من المهارات السلوكية حرص المرأة على التسمية في مواضعها، عند الأكل والشرب، والنوم، وعند ركوب وسائل المواصلات، وغيرها.

إثراء

قال ابن كثير **﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَأَسْتَعِذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ﴾**⁽¹⁾ هذا أمرٌ من الله تعالى لعباده على لسان نبيه ﷺ إذا أرادوا قراءة القرآن أن يستعينوا بالله من الشيطان الرجيم، وهذا أمر ندب ليس بواجبٍ، حكى الإجماع على ذلك أبو جعفر بن جرير وغيره من الأئمة. والمعنى في الاستعاذه عند ابتداء القراءة لئلا يلبس على القارئ قراءته، ويخلط عليه وينفعه من التدبر والتفكير، ولهذا ذهب الجمهور إلى أن الاستعاذه إنما تكون قبل التلاوة ⁽²⁾.

التقويم

- عرف الاستعاذه لغة واصطلاحاً.
- عرف البسملة لغة واصطلاحاً.
- ما الشاهد من الشاطبية على أن الطيفه المختارة في الاستعاذه هي «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»؟
- وَضَّحَ مذهب الدوري في البسملة بين السورتين

(1) سورة النحل، الآية (98).

(2) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ج4 ص517.



ميم الجمع

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟



- المراد بـميم الجمع.
- مذهب الدوري في ميم الجمع.

تمهيد

ما الفرق بين الميمين في الآيتين الكريمتين:

- قال الله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾⁽¹⁾.
- قال الله تعالى: ﴿وَسَيَّعَ بِخَمْدَرِكَ حِينَ تَقُومُ﴾⁽²⁾.

المراد بـميم الجمع:



هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿رَزْقَهُمْ﴾.

(1) سورة الفاتحة، الآية (7). (2) سورة الطور، الآية (48).



مذهب الدوري في ميم الجمع

قرأ بكسر ميم الجمع إذا:

1. وقعت قبل ساكن.

2. وقبل الميم هاء.

3. وقبل الهاء كسر أو ياء ساكن متصل بها.

مثل: **﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾**⁽¹⁾, **﴿وَأَكْلِمُهُمُ السُّحْتَ﴾**⁽²⁾, **﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾**⁽³⁾, **﴿إِلَيْهِمْ أَثْنَيْنِ﴾**⁽⁴⁾.

فتصبح: **﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾**⁽¹⁾, **﴿وَأَكْلِمُهُمُ السُّحْتَ﴾**⁽²⁾, **﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾**⁽³⁾, **﴿إِلَيْهِمْ أَثْنَيْنِ﴾**⁽⁴⁾.

وهذا في حال الوصل، أما إذا وقف على الميم فيقرأ بكسر الهاء وسكون الميم.

قال الإمام الشاطبي:

لِكُلِّ وَبَعْدِ الْهَاءِ كَسْرٌ فَتَى الْعَلَا
وَفِي الْوَصْلِ كَسْرٌ لِّلْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا
فِتَالٌ وَقِفٌ لِّكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلًا
وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلِ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْكَسْرُ

تدريب

بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة على:

ميم جمع وقعت قبل ساكن وقبل الميم هاء وقبلها كسر	ميم جمع وقعت قبل ساكن وقبل الميم هاء وقبلها ياء ساكنة
.1	.1
.2	.2
.3	.3

(1) سورة البقرة، الآية (166).

(2) سورة المائدة، الآية (62).

(3) سورة البقرة، الآية (246).

(4) سورة بيس، الآية (14).

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع:

قال تعالى: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾⁽¹⁾

قال تعالى: ﴿وَأَكَلُوهُمُ الْسُّبْحَةَ﴾⁽²⁾

قال تعالى: ﴿عَلَيْهِمُ الْقَتَالُ﴾⁽³⁾

قال تعالى: ﴿إِلَيْهِمْ أَتَيْنَاهُمْ﴾⁽⁴⁾

قال تعالى: ﴿يُوْقِنُهُمُ اللَّهُ﴾⁽⁵⁾

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾⁽⁶⁾

مصادر
معلومات

١/ تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجوزي.

٢/ سراج القارئ المبتدى وتدкар المقرئ المنتهي، لابن القاصح.

مهارات حياتية

ما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء

التدريب على المقارنة بين الأشياء المتقاربة.





إذا اقتربن بميم الجمع ضمير، فإنها توصل بواو لجميع القراء، نحو:

(1) **الَّذِينَ كَعْبُوهَا**، (2) **فَلَمْ يَخْذُلْهُمْ**، (3) **فَإِذَا دَخَلُوكُمْ**، (4) **فَأَسْقَيْتُكُمُوهَا**.

ميم الجمع تضم إن جاءت قبل ساكن، فإن سبقت بالهاء، فإن الهاء تضم أيضاً، نحو:

(5) **لَهُمَا إِنَّا**، (6) **لَهُمَا إِنَّا** بشرط ألا يسبق الهاء كسر أو ياء ساكنة، فإن سبقت بكسر أو ياء ساكنة فإنها تكسر، نحو: «عليهم»، «لديهم»، «بهم».



ما المراد بميم الجمع؟

1

بيان مذهب الدورين في ميم الجمع مع ذكر مثالين.

2

- (4) سورة الحجر، الآية (22).
 (5) سورة المرسلات، الآية (48).
 (6) سورة آل عمران، الآية (173).

- (1) سورة هود، الآية (28).
 (2) سورة المؤمنون، الآية (110).
 (3) سورة المائدة، الآية (23).

هاء الكنية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟



- المراد بهاء الكنية.
- مذهب الدوري في هاء الكنية.

تمهيد

ما فائدة هاء الكنية؟

المراد بهاء الكنية:



هي الهاء التي يكتنفها عن المفرد المذكور الغائب.

تدريب 1

تتصل هاء الكنية بالأسماء والأفعال والحرروف، بالتعاون مع زميلك اذكر مثلاً على ذلك.





- الخلاف في هاء الكنية دائر بين: الصلة وعدم الصلة، وبين الإسكان والتحريك، وبين الضم والكسر.

- وافق الدوري حفصاً في هاء الكنية إلا في كلمات معدودة، وهي:

الكلمات التي خالف الدوري فيها حفصاً	
كيفية القراءة للدوري	الكلمة القرآنية
قرأها بإسكان الهاء	(1) قال الله تعالى: ﴿يُؤْدِه إِلَيْكَ﴾
قرأها بكسر القاف وإسكان الهاء	(2) قال الله تعالى: ﴿نَوْتَهُ مِنْهَا﴾
كسر الهاء	(3) قال الله تعالى: ﴿نُوْلِهِ مَا تَوَلَّ﴾
كسر الهاء	(4) قال الله تعالى: ﴿وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ﴾
قصر الهاء	(5) قال الله تعالى: ﴿وَيَتَّقَهُ﴾
ضم الهاء وقصرها مع زيادة همزة ساكنة قبل الهاء	(6) قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسَنَهُ﴾
له فيها وجهان: الإسكان وإشباع حركة الضم بمقدار حركتين	(7) قال الله تعالى: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (8) قال الله تعالى: ﴿فِيهِ مُهَكَّنًا﴾ (9) قال الله تعالى: ﴿أَرْجِه﴾ (10) قال الله تعالى: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾

(7) سورة الفتح، الآية (10).

(8) سورة الفرقان، الآية (69).

(9) سورة الأعراف، الآية (111)، وسورة الشعراء، الآية (36).

(10) سورة الزمر، الآية (7).

(1) سورة آل عمران، الآية (75).

(2) سورة آل عمران، الآية (145).

(3) سورة النساء، الآية (115).

(4) سورة النساء، الآية (115).

(5) سورة النور، الآية (52).

(6) سورة الكهف، الآية (63).

تدريب 2

بالتعاون مع زميلك اذكر أحوال هاء الكنية، مع ذكر مثال على كل حالة:

المثال	الحالة

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل هاء الكنية:

قال تعالى: ﴿يُوْقِدُ إِلَيْكُ﴾⁽¹⁾.

قال تعالى: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾⁽²⁾.

قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْسَنَّيْهِ﴾⁽³⁾.

قال تعالى: ﴿وَيَسْقِفُهُ فَأُولَئِكُ﴾⁽⁴⁾.

(1) سورة آل عمران، الآية (75).

(2) سورة الفتح، الآية (10).

(3) سورة الكهف، الآية (63).

(4) سورة النور، الآية (52).





- ما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في **إبراز المعاني من حز الأداني، لأبي شامة.**
إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضباع.
الأحوال المختلفة التدرب على أحوال هاء الكنية.



إثراء

قال الإمام الشاطبي في باب هاء الكنية⁽¹⁾:

وَسَكَنَ يُؤَدَّهُ مَعَ نُولَهُ وَنُصَلَّهُ
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصَنَ فَالْقَهُ وَيَتَّقَهُ
وَقُلْ بُسْكُونَ الْقَافُ وَالْقَصْرُ حَفْصُهُمْ
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانَهُ
وَاسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنَهُ لِبْسُ طَيْبٍ
لَهُ الرُّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بَهَا
وَعَنِ نَفْرُ أَرْجَئَهُ بِالْهَمْزَ سَاكِنًا
وَاسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَأَكْسِرَ لِغَيْرِهِمْ

التفوييم

ما المراد بهاء الكنية؟

س1

بيان مذهب الدوري في الكلمات القرآنية الآتية:

1. **يُؤَدَّهُ إِلَيْكَ** ⁽²⁾

2. **يَرْضَهُ وَلَكُنْهُ** ⁽³⁾



(1) متن الشاطبية، باب: هاء الكنية.

(2) سورة آل عمران، الآية (75).

(3) سورة الزمر، الآية (7).



المد والقصر

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف المد.
- تعريف القصر.
- مذهب الدوري في باب المد والقصر.

تمهيد

كان ابن مسعود يقرئ رجلاً فقرأ ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾⁽¹⁾ مرسلة. أي: قصيرة. فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها النبي بن فقال: وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن قال: أقرأنيها ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾⁽²⁾ فمدّها. ما الخطأ الذي وقع فيه الرجل؟ وما الصواب الذي أرشده إليه ابن مسعود بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟

تعريف المد:



لغة:

الزيادة.

اصطلاحاً:

إطالة الصوت بأحد حروف المد.



تعريف القصر:

لغة:

الحبس.

اصطلاحاً:

إثبات حروف المد من غير زيادة.

مذهب الدوري في باب المد والقصر

أولاً: المد المتصل:

المراد به:

أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

مثاله:

الشَّوَّةُ ، جَائِهُ ، الْمَلِكَةُ

مذهب الدوري في المد المتصل:

المد بمقدار أربع حركات.

شاهد ذلك من الشاطبية:

إِذَا أَلْفُ أَوْ يَأْوِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوِ الْوَأْوَعَنْ ضَمٌ لَقِي الْهَمْزَ طُولًا^(١).

(١) متن الشاطبية: باب: المد والقصر. (لم يذكر الشاطبي في نظمه مقدار المد بالتفصيل عن جميع القراء السبعة، وقد ذكرها تلميذه علي بن محمد السخاوي).

تدريب 1

بالتعاون مع مجموعتك استخرج من سورة الجمعة أمثلة أمثلة للمد المتصل:

- 1
- 2
- 3
- 4

ثانياً: المد المنفصل:

المراد به:

أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى.

مثاله:

..... ⁽²⁾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ⁽¹⁾ فِي النَّفَسِكَ

مذهب الدوري في المد المنفصل:

له فيه وجهان:

- أ- التوسط بمقدار أربع حركات.
- ب- القصر بمقدار حركتين.

شاهد ذلك من الشاطبية:

⁽³⁾ بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيْكَ دَرَّا وَمُخْضَلَّا

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بِادْرَهُ طَالِبًا

(1) سورة التحرير، الآية(6).

(2) سورة القدر، الآية(1).

(3) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

تدريب 2

بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة الصف أمثلة للمد المنفصل:

- 1.
- 2.
- 3.

ثالثاً: مد البدل:

المراد به:

أن يتقدم الهمز على حرف المد.

مثاله:

﴿عَادَمُ﴾ ﴿عَامَنُوا﴾

مذهب الدوري في مد البدل:

القصر بمقدار حركتين

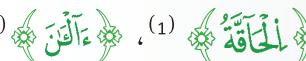
شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٌ أَوْ مُغَيَّرٌ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرَوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلًا

رابعاً: المد اللازم:

المراد به:

أن يأتي بعد حرف المد ساكن سكوناً أصلياً أو حرف مشدد.

سواء كان المد اللازم كلامياً، نحو: ،  (1)،
أو كان المد اللازم حرفياً، نحو: ،  (3)،

مذهب الدوري في المد اللازم:

يمد بمقدار ست حركات. موافقاً بذلك جميع القراء.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلَا⁽²⁾
وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالْطُّولِ فَضْلًا
وَمَا يِنْفَدِي أَلْفُ مِنْ حَرْفٍ مَدٍ فَيُمْطَلَا⁽⁵⁾

وَعَنْ كُلُّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنَ
وَمَدٌ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا
وَفِي نَحْوِهِ الْقَصْرِ إِذَا لَيْسَ سَاكِنٌ

تدريب 3

استنتج الفرق بين المثالين الآتيين:

1. ، 
2. ،  .

خامسًا: المد العارض للسكون:

المراد به:

أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً.

(1) سورة الحاقة، الآية (1).

(2) سورة يونس، الآية (91).

(3) سورة الشعراء، الآية (1).

(4) سورة ص، الآية (1).

(5) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

مثاله:

﴿مَالَّا جِيمَرَ﴾ ، ﴿مَالَّا عَلَمَيْنَ﴾

مذهب الدوري في المد العارض للسكون:

يمد وقفًا حركتين أو أربعًا أو ستًا. موافقًا بذلك جميع القراء.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ
وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلًا⁽¹⁾

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقًا ما تعلمته في أصل المد والقصر:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجُ﴾⁽²⁾.

قال تعالى: ﴿سَيَّئَتْ﴾⁽³⁾.

قال تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّمَا﴾⁽⁴⁾.

قال تعالى: ﴿يَمَّا أَنْزَلَ﴾⁽⁵⁾.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عَامَنُوا﴾⁽⁶⁾.

قال تعالى: ﴿الصَّالِحَةُ﴾⁽⁷⁾.

قال تعالى: ﴿أَلْفَنَ﴾⁽⁸⁾.

قال تعالى: ﴿طَسَ﴾⁽⁹⁾.

(1) متن الشاطبية، باب: المد والقصر. ولم يذكر الإمام الشاطبي التصر لأنه ثابت في الوصل والوقف.

(2) سورة البقرة، الآية (4).

(3) سورة البقرة، الآية (2).

(4) سورة عبس، الآية (33).

(5) سورة يونس، الآية (91).

(6) سورة التعل، الآية (1).

(7) سورة البروج، الآية (1).

(8) سورة الملك، الآية (27).

(9) سورة البقرة، الآية (11).

- (ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية الدوري مطبيقاً الأصول الآتية: (ميم الجمع - هاء الكنية - المد والقصر)

● قال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ مِنْ دِيْرِهِمْ لِأَقْلَلُ الْحُشْرَ مَا طَهَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَطَهُوا أَنْتُمْ مَالِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدْ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَةُ يُخَرِّبُونَ يُوَلِّهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَأَعْتَدْرُوا وَإِنَّا أَنَّ كَتَبَ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَابُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾⁽¹⁾.

● قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُنْتَفِقِينَ يُخْلِدُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَدْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قِلِيلًا ﴿ مَذَبِّهِنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هُوَ لَاءُ وَلَا إِلَى هُوَ لَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴾⁽²⁾.

● قال تعالى: ﴿ الْحَاقَةُ مَا الْحَاقَةُ وَمَا أَدْرِيكَ مَا الْحَاقَةُ ﴾⁽³⁾.

● قال تعالى: ﴿ جَمْ وَالْكِتَبِ الْمُبِينُ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِلَّهُمْ تَعْقِلُونَ وَإِنَّهُ فِي أَمْلَكِ الْكِتَبِ لَدَنَا لَعْلَى حَكِيمٍ ﴾⁽⁴⁾.

● قال تعالى: ﴿ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيقَاتَكُمْ وَرَفَعْنَا قَوَافِكُمُ الظُّورَ خُذُوا مَمَّا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرِيْنَا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ يَكْفُرُهُمْ قُلْ يَنْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾⁽⁵⁾.

(1) سورة الحشر، الآيات (2-3).

(2) سورة النساء، الآيات (141 - 142).

(3) سورة الحاقة، الآيات (1-2).

(4) سورة الزخرف، الآيات (1-3).

(5) سورة البقرة، الآية (92).



- شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبد الله الموصلي.
● الواي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي.

ما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، وما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصر في التلاوة.



فإذا اجتمع مدان عارضان للسكون أو أكثر في حال القراءة كالوقوف على فواصل سورة الفاتحة مثلاً فلا ينبغي للقارئ أن يمد أحدهما أكثر أو أقل من الآخر بحجة أن كل مد عارض للسكون فيه الأوجه الثلاثة، فيمد الأول حركتين والثاني أربعاً والثالث ستة وهكذا. والذي ينبغي للقارئ هو التسوية بما جاء في العارض الأول من المد وبباقي العوارض تابعة له.



التقويم

- 1 س عرّف المد لغةً واطللاً.
2 س عرّف القصر لغةً واطللاً.
3 س بّين نوع المد ومقدار مده للدوري من خلال الجدول الآتي:

مقدار المد	نوع المد	الكلمة القرآنية
		﴿أَوْلَيَاءَ﴾
		﴿طَس﴾
		﴿قَامُوا إِلَى﴾
		﴿أَرْجَعْنَ الرِّجْمَ﴾
		﴿وَاتَّبَعُوهُ﴾



الهمزة من الكلمة

ماذا سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من الكلمة.
 - أنواع الهمزتين من الكلمة.
 - مذهب الدورى في الهمزتين من الكلمة.

تمہید

ما الفرق بين الهمزتين في الكلمتين الآتتين:

أَرْعَيْتَ ، أَتَشْ

لمراد بالهمزتين من كلمة:

هما الهمزةان المتحركتان المتلاصقتان في أول الكلمة.

مثالها:

أَعْذَّاْ أَقْرَّتُمْ

أنواع الهمزتين من الكلمة:

1. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو: **عَانِدْرَتْهُم** ⁽¹⁾
 2. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: **أَيْتَكُمْ** ⁽²⁾
 3. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو: **أَعْنَزَلَ** ⁽³⁾

1) سورة القراءة، الآية (6).

(2) سودة الأزواجه الآلة (19)

(٨) ١٥١ (٣)

مذهب الدوري في الهمزتين من كلمة:

- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، حكمها: تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما تمد بمقدار حركتين.
- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، حكمها: تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما تمد بمقدار حركتين.
- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، حكمها: فيها وجهان:
 - تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما تمد بمقدار حركتين.
 - تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

سما وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خَلْفُ لِتَجْمُلِ
بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خَلْفُ لَهُ وَلَا
بِخُلْفِهِمَا بَرَّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا
وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكُلِّمَةٍ
وَمَدْكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ
وَمَدْكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِّى حَبِّبَهُ

كيفية التسهيل:

تسهل الهمزة الثانية بالنظر إلى حركة الهمزة نفسها:

فإن كانت حركتها الفتح سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الفتح، وهو: الألف.
وإن كانت مضمومة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الضم، وهو: الواو.
وإن كانت مكسورة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الكسر، وهو الياء.
ومدار معرفة التسهيل وإتقانه هو المشافهة والتلقي والسماع.

مستثنيات الدوري في الهمزتين من الكلمة:

ويستثنى الدوري الكلمات القرآنية الآتية:

1. ﴿أَمَنْتُ﴾⁽¹⁾ 2. ﴿أَهْتَنَ﴾⁽²⁾ 3. ﴿أَبْمَةَ﴾⁽³⁾

له فيها تسهيل الهمزة الثانية من دون إدخال ألف بين الهمزتين.

4. وعلى قراءته في ﴿السِّخْرِ﴾⁽⁴⁾: له وجهان:

أ- المد المشبع ست حركات.

ب- التسهيل مع القصر.

نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من الكلمة:

﴿أَمْلَه﴾⁽⁵⁾ . ﴿أَبْكَم﴾⁽⁶⁾ . ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾⁽⁷⁾ . ﴿أَنْذِلَ﴾⁽⁸⁾ . ﴿أَمْنِيَ﴾⁽⁹⁾ .

﴿أَبْلَغْتَهُمْ﴾⁽¹⁰⁾ . ﴿أَمْنَشَمْ﴾⁽¹¹⁾ . ﴿أَلْقَنَ﴾⁽¹²⁾ . ﴿أَبْلَغَهُمْ﴾⁽¹³⁾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية الدوري مطبقاً الأصول الآتية:

(ميم الجمع - هاء الكنية - المد والقصر - الهمزتان من الكلمة)

● قال تعالى:

﴿أَمْنَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَا شَاءَ فَإِنْتُمْ بِهِ مِنْهُمْ بَلَىٰ ۖ حَدَّ أَبْيَقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُواٰ ۖ شَجَرَهَا أَمْلَهُ مَعَ اللَّهِ بِلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدُلُونَ ۖ ۖ أَمْنَ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلَالَهَا أَنْهَرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوْسَىٰ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَمْلَهُ مَعَ اللَّهِ بِلَىٰ أَتَىٰ تَرْهُرٌ لَا يَعْلَمُونَ ۖ أَمْنَ يُحِبُّ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْسِفُ الْسُّوَءَ وَيَجْعَلُكُمْ خَلْفَةَ الْأَرْضِ أَمْلَهُ مَعَ اللَّهِ قِيلًا مَا يَدْكُرُونَ ۖ أَمْنَ يَهْدِي كُمْ فِي ظُلْمَتِ الْبَرِّ ۖ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرِسِّلُ إِلَيْكُمْ لَنْ يَرَوْهُ ۖ أَمْلَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَلَّمُهُ عَمَّا يَشْرُكُونَ ۖ أَمْنَ يَعْدُدُ فِي الْخَلْقِ ۖ ثُمَّ يُعِدُّهُ ۖ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَأُفُّ أَبْرَهُنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ﴾⁽¹⁴⁾

(11) سورة الأعراف، الآية (123).

(12) سورة الزخرف، الآية (58).

(13) سورة التوبة، الآية (1).

(14) سورة النمل، الآيات (60 - 66).

(6) سورة يوسف، الآية (39).

(7) سورة الأنعام، الآية (19).

(8) سورة النمل، الآية (60).

(9) سورة ص، الآية (8).

(10) سورة القمر، الآية (25).

(1) سورة الأعراف، الآية (123).

(2) سورة الزخرف، الآية (58).

(3) سورة التوبه، الآية (12).

(4) سورة يونس، الآية (81).

(5) سورة البقرة، الآية (6).

• قال تعالى:

﴿ زُينَ لِلْبَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنْطِيرِ الْمُقْنَطِرَةِ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمَ وَالْحَرْثُ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدُهُ حُسْنُ الْمَيَابِ ﴾ ﴿ قُلْ أَوْنِيْكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ آتَقْوَاعِنْدَرِبَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنْ أَنَّ اللَّهَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ ⁽¹⁾ ﴿ أَلِفِ الْذِكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَذَابُ أَشْرِ ﴾ ﴿ سَيَعْلَمُونَ عَدَمَنِ الْكَذَابُ الْأَشْرِ ﴾ ⁽²⁾

• قال تعالى:

﴿ أَلِفِ الْذِكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَذَابُ أَشْرِ ﴾ ﴿ سَيَعْلَمُونَ عَدَمَنِ الْكَذَابُ الْأَشْرِ ﴾

مقدمة / معلومات

- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة،
لعبد الفتاح القاضي.
تقرير المعاني في شرح حرز الأمانى في
القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرج و
خالد الحافظ.

مهارات حياتية

مما يساعد على التفوق الدراسي العناية بتنظيم المعلومات، وتقسيمها مما يساعد على حفظها، وتمييزها عن غيرها فيسهل ضبطها.

التقويم

- 1- ما المراد بالهمزتين من كلمة؟
2- ما أنواع الهمزتين من كلمة؟
3- ما الشاهد من الشاطبية للدوري علم ما يأتي:

1. تسهيل الهمزة الثانية في الهمزتين من كلمة.

2. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ **أَمَلَهُ** ، **أَمَلَهُمْ**.



الهمزتان من كلمتين

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب الدوري في الهمزتين من كلمتين.

تمهيد

درست حكم الهمزتين من كلمة للدوري. فما خلاصة مذهبه؟

المراد بالهمزتين من كلمتين:



هما الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، مثال ذلك: **الشَّهَدَاءُ إِذَا**⁽¹⁾، **جَاءَ أَحَدَهُمْ**⁽²⁾.

أنواع الهمزتين من كلمتين:



1. متفقتان في الحركة نحو: **جَاءَ أَمْرَنَا**⁽³⁾.
2. مختلفتان في الحركة نحو: **جَاءَ أُمَّةً**⁽⁴⁾.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

- .1
- .2
- .3
- .4

(1) سورة البقرة، الآية (282).

(2) سورة المؤمنون، الآية (99).

(3) سورة هود، الآية (40).

(4) سورة المؤمنون، الآية (44).



مذهب الدوري في الهمزتين من كلمتين :



أولاً: الهمزتان المتفقتان:

والحكم في هذا النوع يكون: إسقاط الهمزة الأولى في الأنواع الثلاثة:

رواية الدوري	الحكم	المثال	النوع
﴿جاءَ أَمْرُنَا﴾	إسقاط الهمزة الأولى	﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾	المفتوحتان
﴿السَّمَاءُ إِن﴾		﴿السَّمَاءُ إِن﴾	المكسورتان
﴿أُولَيَاءُ أُولَئِكَ﴾		﴿أُولَيَاءُ أُولَئِكَ﴾	المضمومتان

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتْفَاقِهِمَا مَعًا
وَإِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَى⁽¹⁾

(1) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.

ثانياً: الهمزتان المختلفتان:

وحكهما كالتالي:

المثال	الحكم	النوع
﴿شَهَدَاءِ إِذ﴾	تسهيل الهمزة الثانية	الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة
﴿جَاءَ أُمَّةً﴾	تسهيل الهمزة الثانية	الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة
﴿الشَّمَاءُ أَوْ﴾	إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة
﴿نَسَاءَ أَصْبَنَتْهُم﴾	إبدال الهمزة الثانية واوا خالصة	الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة
	إبدال الهمزة الثانية واوا خالصة	الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة
﴿يَشَاءُ إِلَى﴾	تسهيل الهمزة الثانية	الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة

شاهد ذلك من الشاطبية:

تَفِيءِ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةَ اِنْزَلَ
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَا وَسُهْلَا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
وَكُلُّ بِهِمْزِ الْكُلُّ يَبْدَا مُفَحَّلَا⁽¹⁾

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى يَفِي اِخْتِلَافِهِمَا سَمَا
شَاءُ أَصْبَنَا وَالسَّمَاءُ أَوْ اِتَّنَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدِّلُ وَأَوْهَا

(1) من الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين.

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمتين:

قال تعالى: ﴿جَاءَ أَمْرَنَا﴾⁽¹⁾. قال تعالى: ﴿السَّمَاءُ﴾⁽²⁾.

قال تعالى: ﴿شَهَدَةً إِذَا﴾⁽⁴⁾. قال تعالى: ﴿أَوْلَى أَوْلَيَكُ﴾⁽³⁾.

قال تعالى: ﴿الشَّعَلَوْ﴾⁽⁶⁾. قال تعالى: ﴿جَاءَ أَمْمَةً﴾⁽⁵⁾.

قال تعالى: ﴿يَشَاءُ مِنْ﴾⁽⁸⁾. قال تعالى: ﴿شَاءَ أَصْبَنَتْهُمْ﴾⁽⁷⁾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية الدوري مطبقاً الأصول الآتية:

(ميم الجمع - هاء الكنية - المد والقصر - الهمزتان من كلمتين)

● قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى بَارِسَلَمٍ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾⁽⁹⁾

● قال تعالى: ﴿فَبَدَأَ أَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَرْجَهَا مِنْ وَعَاءَ أَخِيهِ﴾⁽¹⁰⁾

● قال تعالى:

﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَإِبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ فَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَنْطَافِهَا أَفَهُمُ الْغَلِيُونَ﴾

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنْذِرْكُمْ بِالْوَحْيٍ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾⁽¹¹⁾

(1) سورة المؤمنون، الآية (40).

(2) سورة الشعراء، الآية (187).

(3) سورة الأحقاف، الآية (32).

(4) سورة البقرة، الآية (133).

(5) سورة المؤمنون، الآية (44).

(6) سورة الأنفال، الآية (32).

● قال تعالى:

﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفُ سَنَةٍ
مِّمَّا لَا يُعْدُونَ﴾⁽¹⁾.

● قال تعالى:

﴿وَيَمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقْعَدَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالْبَاسِ لَرَوْفٌ رَّحِيمٌ﴾⁽²⁾

مصادر
معلومات

- /// متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
/// إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضباع.



مهارات حياتية

- ✿ مما يحفز على التفكير الإبداعي وينميه الربط بين المتماثلين وغير المتماثلين.
✿ والتفريق بين الهمزتين في كلمة والهمزتين في كلمتين هما من هذا الباب.





محل التسهيل بجميع أنواعه سواء كان في المتفقتين أم في المختلفتين، إنما هو في حال الوصل، أما في حال الوقف فيتعين التحقيق للدوري في كلا الهمزتين؛ لأن التسهيل أو الإبدال أو الإسقاط إنما وجد في حال الوصل لشلل اجتماع الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية.

التقويم

س1 ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

س2 اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

س3 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. أسقط الدوري الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿أَوْلَيَاءُ أُولَئِكَ﴾
2. سهل الدوري الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿نَشَاءُ أَصَبَّنَّهُمْ﴾
3. سهل الدوري الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿السَّمَاءُ إِنْ﴾
4. أبدل الدوري الهمزة الثانية ياء خالصة في قول الله تعالى: ﴿السَّمَاءُ أُو﴾



الهمز المفرد

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب الدوري في الهمز المفرد.

تمهيد

اقرأ قول الله تعالى: ﴿إِنَّ يَاجُوحَ وَمَا يَاجُوحَ﴾⁽¹⁾، ﴿يَاجُوحَ وَمَا يَاجُوحَ﴾⁽¹⁾،
ولاحظ الفرق بينهما.

ما المراد بالهمز المفرد؟



هو: الهمز الذي لم يقترن معه همز آخر.

مثاله:

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾⁽²⁾.

أقسام الهمز المفرد:



1. ساكن، مثاله: ﴿تُؤْمِنَ﴾⁽³⁾.
2. متحرك، مثاله: ﴿لَا تُؤْخِذْنَا﴾⁽⁴⁾.



(1) سورة الكهف، الآية (94).

(2) سورة البقرة، الآية (285).

(3) سورة البقرة، الآية (55).

(4) سورة البقرة، الآية (286).

مذهب الدوري في الهمز المفرد:



وافق الدوري حفصاً في هذا الأصل إلا في كلمات قليلة، منها:

كيفية القراءة	الكلمة القرآنية كما في رواية الدوري	الكلمة القرآنية كما في رواية حفص
إبدال الهمز	﴿إِنَّ يَاجُوحَ وَمَا يَاجُوحَ﴾	﴿يَاجُوحَ وَمَا يَاجُوحَ﴾
حذف الهمز وضم الماء	﴿يُضَهُونَ﴾	﴿يُضَاهُونَ﴾
إبدال الهمز	﴿مِنْسَاتَهُ﴾	﴿مِنْسَاتَهُ﴾
إضافة الهمز	﴿مُرْجَحُونَ﴾	﴿مُرْجَجُونَ﴾
إضافة الهمز	﴿لَا يَلْتَثِمُ﴾	﴿لَا يَلْتَثِمُ﴾
إضافة الهمز	﴿الْمَنَاؤُشُ﴾	﴿الْمَنَاؤُشُ﴾
إضافة الهمز	﴿هُزُوا﴾	﴿هُزُوا﴾
إضافة الهمز	﴿كُفُوا﴾	﴿كُفُوا﴾



تدريب

بعد معرفتك للكلمات التي أبدل الدوري فيها الهمز. انظم من إنشائك نظماً يجمعها.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمز المفرد:

﴿إِنَّ تَاجُوجَ وَمَاجُوحَ﴾ ، ﴿يُضَاهُونَ﴾ ، ﴿مِنَسَاتُهُ﴾ ، ﴿هُرُونًا﴾ ، ﴿كُفُوا﴾ ،
﴿أَلَّتِي﴾ ، ﴿لَا يَنْلَمُكُم﴾ ، ﴿الثَّنَاؤُشُ﴾

مصادر
معلومات

- / تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- / سراج القارئ المبتدى وتنذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح.

مهارات حياتية

❖ من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز عموماً، وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة، ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرقة واللين.





كل ما ذكر للدوري في باب الهمز المفرد من أحكام فهو في حالي الوصل والوقف لا فرق بينهما.

التقويم

- ما المراد بالهمز المفرد؟
ما أنواع الهمز المفرد؟
انسب القراءة لرأيها:

الكلمة القرآنية	الدوري	حفظ
﴿كُفُّرًا﴾		
﴿مُرْجَوْنَ﴾		
﴿إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾		
﴿مِنْسَأَتَهُ﴾		



الإظهار والإدغام

رابط المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الإدغام.
- مواقع الإدغام عند الدوري.

تمهيد

ما الفرق بين الإدغام الصغير والإدغام الكبير؟

تعريف الإدغام:



لغة:

إدخال شيء في شيء.

اصطلاحاً:

النطق بالحروفين حرفًا واحدًا كالثاني مشدداً.

مذهب الدوري في الإدغام:



1. أدغم الدوري ذال (إِذ) في ستة أحرف حيث وقعت، وهي:

(ت - ز - ص - د - س - ج) المذكورة في أوائل كلمات قول الإمام الشاطبي:

نَعَمْ إِذْ تَمَسَّتْ زَيْنَبُ صَالَ دَلْهَا سَمِّيَ جَمَالٌ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَ

المثال	الحرف	المثال	الحرف
﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾	الدال	﴿إِذْ تَمَسَّتْ أَخْتُك﴾	الباء
﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾	السين	﴿وَإِذْ رَزَّيْنَ لَهُمْ﴾	الزاي
﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ﴾	الجيم	﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾	الصاد



2. أدغم الدوري دال (قد) في ثمانية أحرف حيث وقعت، وهي:

(س - ذ - ض - ظ - ز - ج - ص - ش) المذكورة في أوائل كلمات قول الإمام الشاطبي:

وَقَدْ سَحَبَتْ ذِيَّاً ضَفَا ظَلَّ زَرْبَنْ جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعْلَلاً

الحرف	المثال	الحرف	المثال
السين	﴿وَلَقَدْ رَيَّنَا السَّمَاءَ﴾	الزاي	﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾
الذال	﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾	الجيم	﴿وَلَقَدْ ذَرَانَا﴾
الضاد	﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾	الصاد	﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾
الظاء	﴿قَدْ شَغَفَهَا حُجَّا﴾	الشين	﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾

3. أدغم الدوري تاء التأنيث الساكنة في ستة أحرف حيث وقعت، وهي:

(س - ث - ص - ز - ظ - ج) المذكورة في أوائل كلمات قول الإمام الشاطبي:

وَأَبَدَتْ سَنَا تَغْرِي صَفَتْ زُرْقُ ظَلِمِهِ جَمَعْنَ وَرُودَا بَارِدَا عَطَرَ الطَّلَّا

الحرف	المثال	الحرف	المثال
السين	﴿كُلَّمَا حَبَّتْ زِدَنْهُمْ سَعِيرًا﴾	الزاي	﴿أَنْزَلْتُ سُورَةً﴾
الثاء	﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾	الظاء	﴿كَذَبَتْ ثَمُودً﴾
الصاد	﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾	الجيم	﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾

4. أدغم لام (هل) في التاء في موضعين ﴿هَلْ تَبْرِي مِنْ فُطُورٍ﴾⁽¹⁾ و ﴿فَهَلْ تَبْرِي لَهُمْ مِنْ يَاقِيَّةٍ﴾⁽²⁾:

قال الإمام الشاطبي:

وَيَقِنَّ هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ حُبٌّ وَحُمْلًا

(1) سورة الملك، الآية (3).

(2) سورة الحاقة، الآية (8).



5. أدغم الدوري الباء المجزومة في الفاء حيث وقعت، وقد ورد ذلك في خمسة مواضع:

- | | | |
|---|--|--|
| 1. أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ (النساء: 74) | 2. وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ في فِي يَتَبَّعُ قَاصِدًا وَلَا حَمِيدًا وَخَيْرًا (الإسراء: 63) | 3. وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ في فِي يَتَبَّعُ قَاصِدًا وَلَا حَمِيدًا وَخَيْرًا (الحجرات: 11) |
| (الرعد: 5) | (طه: 97) | (الحجيات: 11) |

قال الإمام الشاطبي:

وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ في **فِي** **يَتَبَّعُ** **قَاصِدًا** **وَلَا** **حَمِيدًا** **وَخَيْرًا**

6. أدغم الدوري حروفاً من كلمات مخصوصة، منها:

- أ. الذال في التاء: **عَدْتُ** - **فَتَبَدَّلْتُهَا** - **أَخَذْتُمْ** - **أَخَذْتُ**.
- ب. الثاء في التاء في الكلمات الآتية: **أُورْثُمُوهَا** - **لَبِثْتُ** - **لَبِثْتُمْ**.
- ج. الصاد في الذال في قوله تعالى: **كَهِيْعَصْ ذِكْرُ**.
- د. الدال في الثاء في قوله تعالى: **وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ**.

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل الإظهار والإدغام:

فَدَسَّالَهَا ، **كَذَّبَتْ ثَنَوْدُ** ، **هَلْ تَبَرِّى مِنْ قُطْوِرِ** ، **أُورْثُمُوهَا** ، **أَخَذْتُمْ** ، **فَهَلْ تَبَرِّى** ،
وَلَذْتُنَّ ، **أَخَذْتُ** ، **أَنِّلَّتْ شُوَرَةً** ، **كَهِيْعَصْ** ، **ذِكْرُ**.

مصادر معلومات

- التيسيير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- البدور الظاهر في القراءات العشر المتواترة، لعبدالفتاح القاضي.



مهارات حياتية



من المهارة الحياتية التي ينبغي حرص الإنسان عليها العناية بما يكثر وقوعه فيضبطه بطريقة فيها إبداع وجودة ومن هذا الباب كثرة الإدغام والإظهار في كتاب الله عز وجل.



تفق جميع القراء على إدغام حروف قربت مخارجها، وقد نظمها الشاطبي بقوله:
وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْمُدُ وَسِيمَا تَبَتَّلَ
وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبَيْبُ وَيَعْقَلَ⁽¹⁾
وَلَا خُلْفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ
وَقَامَتْ تُرِيَهْ دُمُّيَّةْ طَيْبَ وَصَفَهَا

التقويم

1. عُرف الإدغام لغةً واصطلاحاً.

2. اذكر أمثلة على كلمات أدغم فيها الدوري:

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6

(1) متن الشاطبية، باب: حروف قربت مخارجها.



الفتح والإملالة وبين اللفظين

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بالفتح والإملالة وبين اللفظين.
- أنواع الإملالة ومذهب الدوري فيها.

تمهيد

ذكري ماذا تلاحظ؟

المراد بالفتح والإملالة وبين اللفظين:

فتح القارئ فمه حال النطق بالحرف.

الفتح:

أن ت نحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيراً.

الإملالة:

هو بين الفتح والإملالة الكبرى.

بين اللفظين (التقليل):

أنواع الإملالة:

الإملالة نوعان:

1. كبرى.
2. صغرى وتسمى «التقليل».



النوع الأول: الإملالة الكبرى



أمثال الدوري أنواعاً من الألفات، منها:

1. الألف المقصورة بعد راء. نحو: **﴿أَفْتَرَى﴾**, **﴿ذَكَرَى﴾**, **﴿أَفْرَى﴾**.

قال الإمام الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَيَفِي هُودَ أَنْزَلَ

2. الألف التي بعدها راء متطرفة مكسورة. نحو: **﴿الَّذِار﴾**, **﴿الْغَار﴾**, **﴿النَّار﴾**.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَاءَ طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلٍ تُدْعِي حَمِيدًا وَتُقْبَلًا

3. الألف الواقعة بين راءين الثانية منها متطرفة مجرورة. نحو: **﴿قَرَار﴾**, **﴿مَعَ الْأَبْرَار﴾**, **﴿نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَار﴾**.

قال الإمام الشاطبي:

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاْتُهُ كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيَصَلَّ

4. الألف من لفظ **﴿النَّاس﴾** المجرور. نحو: **﴿وَمِنَ النَّاس﴾**.

قال الإمام الشاطبي:

وَخَفْهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِ حَسَلَأَ

5. أمثال الراء من فوائح السور. نحو: **﴿الر﴾**, **﴿الْقَر﴾**.

قال الإمام الشاطبي:

وَإِضْجَاعُ رَا كُلُّ الْفَوَاحِدِ ذِكْرُهُ حَمَّى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحبَةً وَلَا

6. أمثال كلمات مخصوصة، منها:

- أ. الهاء من فاتحة سورة مريم **﴿كَبِيَّعَص﴾**, وسورة **﴿طَه﴾**.

ب. لفظ **﴿الْتَّوْرَةَ﴾**.

ج. لفظ **﴿الْكَفَرِينَ﴾**.

د. لفظ **﴿أَعْمَى﴾** في قوله تعالى: **﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾**.

نوع الثاني: الإمالة الصغرى (التقليل):



قلل الدوري أنواعاً من الألفات، منها:

- ألف التأنيث المقصورة على وزن (فعلى). نحو: **نَقَوَى**، **سَلَوَى**، أو على وزن (فعلى). نحو: **إِحْدَى**، **صِيرَى**. أو على وزن (فعلى). نحو: **دُنْيَا**، **الْوَنْقَى**.
- الألفات في رؤوس أي السور الإحدى عشرة: وهي (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) إلا ما كان من ذوات الراء فله الإمالة.

قال الإمام الشاطبي:

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيٍ مَا تَقْدِمَ لِلْبَصْرِيِّ سِوَى رَاهْمَاً اعْتَلَأَ
3. قلل الحاء في فواتح السور **حَمَّ**.



ضوابط وتنبيهات

✿ إذا وقع قبل الألف الممالة تنوين. نحو: **قُرَى مُحَصَّنَةٍ**
✿ أو ساكن. نحو: **الْقُرَى الْتِي** وسقطت الألف لأجل
التنوين أو الحرف الساكن في حالة الوصل تمنع الإمالة.
✿ كل ما أميل أو قلل وصلاً فانوقف عليه كذلك.

تدريب

رسم خريطة ذهنية لمذهب الدوري في باب الإمالة.



نشاط

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية الآتية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل الفتح والإملاء:

﴿الْكَافِرِينَ﴾ ، ﴿وَمِنَ الْبَاسِ﴾ ، ﴿جَمَ﴾ ، ﴿الَّذَانِ﴾ ، ﴿طَهُ﴾ ، ﴿ذِكْرِي﴾ ،
﴿الْبَرِ﴾ ، ﴿الْوَقْتِ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية الدوري مطبقاً الأصول الآتية:

(ميم الجمع - المد والقصر - الإظهار والإدغام - الفتح والإملاء)

● قال تعالى:

﴿وَالضُّجُّىٰ وَالَّذِينَ إِذَا سَجَّنُوا مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ وَالْآخِرَةُ حَيْزَكَ مِنَ الْأُوْلَىٰ وَلَسْوَقَ
يُعْطِيَكَ رَبُّكَ فَتَرْجِعُنَّ إِلَيْهِ حَيْدَكَ يَتَسْمَّا فَتَأْوِيٰ وَوَجَدَكَ ضَالاً لَّا فَهَدَىٰ وَوَجَدَكَ عَلَيْأَلَا
فَأَعْنَىٰ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهِرْ فَلَمَّا لَّمْ يَنْهَرْ فَلَمَّا يُنْعَمَّ رَبِّكَ فَحَدَثَ﴾⁽¹⁾

● قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْبَاسِ مَلِكِ الْبَاسِ إِلَهِ الْبَاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسَاسِ الْخَاسِ
الَّذِي يُوَسِّعُ فِي صُدُورِ الْبَاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالْبَاسِ﴾⁽²⁾

● قال تعالى: ﴿كَبِيَّعَصٌ ذَكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُهُ ذَكْرَ كَرِيَاءَ﴾⁽³⁾

● قال تعالى:

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّاءَ عَلَى الْكُفَّارِ رَحْمَاءَ يَتَّهَمُونَ رَكْعَاسِ جَدَّاً يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ
وَرِضْوَانًا سِيمَا هُرُبٌ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَنْ أَسْجُودُ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْبَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِخْيَالِ كَرْعَ أَخْرَجَ
شَطْعَهُ وَفَازَرَهُ رَفَقَتَعَلَظَ فَأَسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَاعَ لِيُغَيِّظَهُمْ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾⁽⁴⁾

(1) سورة الضحى.

(2) سورة الناس.

(3) سورة مريم، الآية (1).

(4) سورة الفتح، الآية (29).

مصادر
معلومات

- / متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- / شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبدالله الموصلي.

مهارات حياتية

❖ مما يؤثر في الآخرين إتقان التلاوة، وجودة الأداء، ومراعاة الكلمات القرآنية التي انفردت عن غيرها في النطق ومن هذا الباب: «الإملالة».



❖ قدم العلماء الفتح على الإملالة لأنها الأصل، والإملالة فرع عنه. فكل ما يمالي يجوز فتحه، وليس كل ما يفتح يجوز إمامته.

قال الشيخ علي الضبع في تعريفه للإملالة الكبرى: «أن تتطق بالفتحة قريبة من الكسرة، وبالألف قريبة من الياء كثيرا، وهي المحضة، ويقال لها: الكبرى، والإضجاع وهي: المرادة عند الإطلاق».

انظر: إرشاد المريد إلى مقصود القصيد. ص 92.



التقويم



س 1 عُرِّفَ الإِمَالَة.

س 2 اذْكُرْ أَنْوَاعَ الإِمَالَة.

س 3 مُثِّلْ بِمَثَلٍ عَلَيْهِ مَا يَأْتِي:

1. أَلْفُ التَّائِنِثُ الْمَقْصُورَةُ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ.

2. أَلْفُ وَاقِعَةُ بَيْنِ رَأْيَيْنِ الثَّانِيَةِ مِنْهُمَا مَتَطَرِّفَةٌ مَجْرُورَةٌ.

3. أَلْفُ مَقْصُورَةُ بَعْدِ رَاءٍ.



الوقف على مرسوم الخط

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
ستتعلم؟

- المراد بمرسوم الخط.
- مذهب الدوري في الوقف على مرسوم الخط.

تمهيد

تأمل الآيتين الآتتين:

قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ أُمْرَأً﴾

قال الله تعالى: ﴿أُمْرَأَتْ نُوحٍ وَأُمْرَأَتْ لُوطٍ﴾

ماذا لاحظت فيهما؟.

المراد بمرسوم الخط:

هو خط المصحف الذي اختاره الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب في زمان الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه.

مذهب الدوري في الوقف على مرسوم الخط



الأصل عند الدوري اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختيارياً أو اضطرارياً إلا في موضع محصورة:

1. هاء التأنيث المرسومة في المصاحف تاء مفتوحة (غير مربوطة) فيقف عليها بالهاء.

وجاءت هاء التأنيث مرسومة بالباء المفتوحة في ثلث عشرة كلمة على النحو الآتي:

﴿رَحْمَتٌ﴾ ﴿بَعَيْتٌ﴾ ﴿أُمْرَأَتْ﴾ ﴿سُنَّتْ﴾ ﴿نَعْمَتْ﴾
 ﴿مَعْصِيَتْ الرَّسُول﴾ ﴿فَرَثٌ﴾ ﴿شَجَرَتْ الرَّزْقُوم﴾ ﴿لَعْنَتْ اللَّهُ﴾
 ﴿جَنَّتْ النَّعِيم﴾ ﴿أَبْنَتْ عِمَرَانَ﴾ ﴿وَتَمَّتْ كَلْمَتْ﴾



فإذا وقف على إحدى هذه الكلمات فيقف عليها بالهاء

قال الإمام الشاطبي:

إِذَا كُتِبَتْ بِالْتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فِي الْهَاءِ قِفْ حَقَّا رِضَى وَمُعَوِّلاً

2. لفظ **كَائِن** يقف عليها بالياء (كأي) بلا نون إذ هي عنده نون تنوين.

قال الإمام الشاطبي:

وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفُوا دَنَا وَكَائِنِ الْ حَسْلَةِ وَقُوفُ بِنُونِ وَهُوَ بِالْيَاءِ

3. لفظ (مال) في قوله تعالى: **فَمَالِ هَذَا الرَّسُولُ** و **فَمَالِ هَذَا الْكِتَبُ** و **فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ** و **فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا** يقف على (ما) وبباقي القراء على اللام ويجوز له الوقف على اللام أيضاً كباقي القراء، ولا يجوز الابتداء بما بعدها بل لا بد من وصلها بما قبلها.

قال الإمام الشاطبي:

وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنَّسَاءِ وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخَلْفُ رُتَّلَأْ

4. لفظ (أيه) في قوله تعالى: **يَأَيُّهَا السَّاجِرُ** و **يَأَيُّهَا الْقَلَانُ** و **يَأَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ** عليه بالألف (أيها) خلافاً من يقف عليها بالهاء.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافِقَنَ حُمْلَأْ

5. لفظ **وَيْكَانَهُ** و **وَيْكَانَ** يقف عليهما بالكاف (ويك) وله أن يقف عليهما مثل باقي القراء.

قال الإمام الشاطبي:

وَقِفْ وَيْكَانَهُ وَيْكَانَ بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفَقَا وَبِالْكَافِ حُلَّلَأْ

نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل الوقف على مرسوم الخط:

﴿ نَعَمَتْ ﴾ ﴿ وَيَكَانَ ﴾ ﴿ رَحْمَتْ ﴾ ﴿ كَائِنٌ ﴾ ﴿ إِمْرَأٌ ﴾ ﴿ بَقِيَّةٌ ﴾

مصادر
معلومات

- متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرج وخالد الحافظ.

مهارات حياتية

❖ من جمال القراءة المؤثرة في المستمع: اتقان مواضع الروم والإشمام والوقف على مرسوم الخط.

إثراء

❖ ينقسم الخط العثماني إلى قسمين:

- قياسي: وهو موافقة الخط اللفظ. كـ ﴿ الْحَقُّ الْقَيُّومُ ﴾
- اصطلاحي: وهو مخالفة الخط للفظ ببدل كـ ﴿ الْبَيْوَانُ ﴾ أو زيادة كـ ﴿ تِلْقَاءِ تَقْسِيٍّ ﴾ ، أو فصل كـ ﴿ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًاً ﴾ ، أو وصل كـ ﴿ أَمْنٌ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ﴾ .



التقويم



1 سـ ما المراد بمرسوم الخط؟

2 سـ كيف يقف الدورى على الكلمات الآتية؟

الكلمة القرآنية	كيفية الوقوف عليها للدوري
لـفـظـ (أـيـهـ)ـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ: ﴿ أَيُّهُ الْشَّقَّالَانِ ﴾	
لـفـظـ (كـأـيـنـ)ـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ: ﴿ كَأَيْنَ ﴾	
لـفـظـ (سـنـتـ)ـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ: ﴿ سُنَّتٍ ﴾	
لـفـظـ (مـالـ)ـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ: ﴿ مَالٍ هَذَا الرَّسُولُ ﴾	



ياءات الإضافة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بياء الإضافة.
- ضابط ياء الإضافة.
- مذهب الدوري في ياءات الإضافة.

تمهيد

هل يمكن أن تبدل حرف الياء في لفظ **نَفْسِي** حرف كاف؟ وماذا؟.

المراد بياء الإضافة:



هي: هي الياء الزائدة الدالة على الواحد المتكلم.

وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو: **فَطَرَنِي** - **ذَكْرِي** - **نَفْسِي** - **لَيَخْرُنِي**.

والحرف نحو: **لِي** - **إِنِي**.

ضابط معرفة ياء الإضافة:



هو: أن تُدخل الهاء أو الكاف على الكلمة، فإن استقامت فهي ياء إضافة، فتقول في **إِنِي** - **إِنَّهُو** - **إِنَّكَ**.



مذهب الدوري في ياءات الإضافة:



الشاهد من الشاطبية	الحكم	المثال	القسم
فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزَ بِفَتْحٍ وَتَسْعُهَا سَمَا فَتَحْهَا إِلَّا مَوَاضِعُ هُمْلَا	فتح ياء الإضافة، إلا في موضع محددة قرأها بالإسكان ⁽¹⁾	﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ ﴿رَبِّي أَمْدَاداً﴾	ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة
وَشَتَّانَ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرٍ هَمْزَة بِفَتْحٍ أُولَى حُكْمَ سِوَى مَا تَعَزَّلَ		﴿فَتَقْبَلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾ ﴿تَقْسِيَ إِنَّ النَّفَسَ﴾	ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة
وَعَشْرُ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشَكَّلاً فَعَنْ نَافِعٍ فَاقْتَحَّ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ	إسكان ياء الإضافة	﴿وَإِنِّي أَعِيذُهَا﴾ ﴿إِنِّي أَرِيدُ﴾	ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة
وَفِي الْلَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشَرَةً فَإِسْكَانَهَا فَاسِ وَعَهْدِيٍّ فِي عُلَّا	فتح ياء الإضافة، إلا في موضعين قرأهما با الإسكان، وهما: ﴿يَعِبَادِي الَّذِينَ﴾ في العنكبوت والزمر.	﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾	ياء إضافة بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف
وَسَبْعُ بِهَمْزَ الْوَصْلِ فَرَدًا وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ أَنِّي حَقَّهُ لَيَتَنِي حَلَا وَنَفْسِي سَمَا ذَكَرِي سَمَا قَوْمِي الرَّضَا حَمِيدُهُدَى بَعْدِي سَمَا صَفْوهُ وَلَا	فتح ياء الإضافة	﴿مِنْ بَعْدِي إِسْمُهُرَ﴾ ﴿أَخِي أَنْشَدُد﴾	ياء إضافة بعدها همزة وصل مفردة (مُجردة من لام التعريف)
وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ	إسكان ياء الإضافة، إلا في موضعين قرأهما با الفتح، وهما: ﴿وَمَحْيَى﴾ في الأنعام، ﴿وَمَالَى لَا أَعْبُدُ﴾ في يس.	﴿وَرَجَّهُتْ وَجْهِي لِلَّذِي﴾ ﴿إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾	ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز

(1) الموضع التي قرأها الدوري بالإسكان هي:

القسم الأول: **﴿فَلَادُكُرُونِي أَذْكُرُكُمْ﴾** في البقرة، **﴿أَبَرِّي أَنْظَرِي﴾** في الأعراف، **﴿وَلَأَتَفْتَتِنَّ أَلَّا﴾** في التوبة، **﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾** و**﴿وَرَتَحَنَنَّ أَكُنْ﴾** في هود، **﴿سَبِيلِي أَذْعُوا﴾**، و**﴿لَيَخْرُثُنَّ أَنْ﴾** في يوسف، **﴿فَالَّتِي عَنِتَنِي أَهْدَكَ﴾** في مريم، **﴿حَسْرَنَتِنِي أَعْسَى﴾** في طه، **﴿لَيَتَلَوَّنَّ أَشْكُرَ﴾** في النمل، **﴿أَوْزَعَنَتِنِي أَنْ﴾** في النحل والأحقاف، **﴿تَأْمُرَوَنِي أَعْبُدَ﴾** في الزمر، **﴿ذَرُونِي أَقْتَلَ﴾** و**﴿أَذْعُونِي أَسْتَجِبَ﴾** في غافر، **﴿أَعْدَانَتِنِي أَنْ﴾** في الأحقاف.

القسم الثاني: **﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾** في آل عمران والصف، **﴿أَنْظَرِنِي إِلَى﴾** في الأعراف، **﴿بَدْعُونِتِنِي إِلَيْهِ﴾** و**﴿إِخْوَنِي إِنَّ﴾** في يوسف، **﴿بَنَاتِنِي إِنَّ﴾** في الحجر، **﴿فَأَنْظَرِنِي إِلَى﴾** في الحجر وص، **﴿سَتَجْدَنِي إِنَّ﴾** في الكهف والقصص والصفات، **﴿بَعِيَادِي إِنَّكُمْ﴾** في الشعرا، **﴿يَصْدَقَنِي إِلَيَّ﴾** في القصص، **﴿لَعْنَتِنِي إِلَى﴾** في ص، **﴿وَتَدْعُونِتِنِي إِلَى﴾**، **﴿تَدْعُونِتِنِي إِلَيْهِ﴾** في غافر، **﴿ذَرِيَّتِنِي إِلَيَّ﴾** في الأحقاف، **﴿وَرُسُلِيَّتِنِي إِنَّ﴾** في المجادلة، **﴿أَحَرَّنِتِنِي إِلَى﴾** في المنافقون.

تدريب

على ضوء دراستك لمذهب الدوري في ياء الإضافة، تعاون مع زميلك في إكمال الجدول الآتي:

الحكم	المثال	القسم
	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾	ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة
	﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾	ياء إضافة بعدها
	﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾	ياء إضافة بعدها
إسكان ياء الإضافة		ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز

نشاط

أ) الكلمات القرآنية التالية وردت في مصحف حفص، اقرأ هذه الكلمات القرآنية برواية الدوري مطبقاً ما تعلمته في أصل ياء الإضافة:

﴿رَبِّ أَمْدَادًا﴾ ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾
 ﴿وَلِنَعْجَةً﴾ ﴿أَخِي أَشَدُّ﴾
 ﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ﴾ ﴿إِنِّي أَرَى﴾



(ب) اقرأ الآيات الكريمة برواية الدوري مطبقاً الأصول الآتية:

(ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمزة من الكلمة - الهمزة من كلمتين - الإظهار والإدغام - الفتح والإملاء - ياءات الإضافة)

● قال تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَبِّنِي إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيِّنِي مِنَ الْتَّوْرِيقَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَخْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبُيْنَتِ قَالُوا هَذَا سُحْرٌ مُّبِينٌ﴾⁽¹⁾.

● قال تعالى:

﴿وَلَخِي هَرُونُ هُوَ أَفَصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِي رِدَاءً أَيْصَادٌ قُنْيَّةً إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾⁽²⁾.

● قال تعالى:

﴿فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأَمْيَانَ أَسَمَّتُمْ فَإِنْ أَسَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلُوا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾⁽³⁾.

● قال تعالى:

﴿وَجَاءَ إِخْوَةً يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ وَلَمَّا جَهَرَ هُمْ بِجَهَازِهِنَّ قَالُوا إِنَّتُمْ فِي يَأْخُذُ لَكُمْ إِنِّي كُمْ أَلَّا تَرْقُونَ إِنِّي أَوْفِيَ الْكَيْلَ وَأَنْأَخِرُ الْمُزَرِّعِينَ﴾⁽⁴⁾.

● قال تعالى:

﴿قَالَ يَقُومُ أَرْهَطِي أَعْزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَأَنْخَذْتُمُوهُ وَرَأَءَ كُمْ ظَهَرِيًّا إِنَّ رِيقَ بِمَا

تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾⁽⁵⁾.

(1) سورة الصاف، الآية (6).

(2) سورة القصص، الآية (34).

(3) سورة آل عمران، الآية (20).

(4) سورة يوسف، الآيات (58 - 59).

(5) سورة هود، الآية (92).



- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.

مهارات حياتية

ما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب ضبط المخالف والمشتبه والفرق بينهما، ومن هذا الباب ضبط أقسام ياءات الإضافة.



قال الإمام الشاطبي في باب ياءات الإضافة في الآيات التي تفتح إذا جاء بعدها حروف الهمزة غير الهمزة:

وَمَحِيَّا يَ جِي بِالْخَلْفِ وَالْفَتْحُ خُوْلَا
لَوْيَ وَسَوَاهُ عَدْ أَصْلَا لِيْحَفَلَا
وَلِيْ دِينَ عَنْ هَادِ بَخْلُفَ لَهُ الْحَلَا
وَيْفَ النَّمْلَ مَالِيْ دُمْ لَمْ رَاقَ نَوْفَلَا
شَمَانُ عُلَا وَالظَّلَّةُ الشَّانُ عَنْ جَلَا
عَبَادِيْ صَفَ وَالْحَدْفُ عَنْ شَاكِرَ دَلَا
وَمَالِيْ فِيْسَ سَكْنُ فَتَكُمْ لَلَا⁽¹⁾

وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثَيْنَ خَلْفَهُمْ
وَعَمَ عُلَا وَجَهِيْ وَبَيْتِيْ بِنُوحٍ عَنْ
وَمَعَ شُرَكَاءِيْ مِنْ وَرَاءِيْ دَوْنَوا
مَمَاتِيْ أَتَيْ أَرْضِيْ صِرَاطِيْ أَبْنِيْ عَامِرٍ
وَلِيْ نَعْجَةُ مَا كَانَ لِيْ أَثْنَيْنِ مَعَ مَعِيْ
وَمَعَ تُؤْمِنُوا لِيْ يُؤْمِنُوا بِيْ جَأْ وَيَا
وَفَتْحُ وَلِيْ فِيهَا لِوَرْشِ وَحَفْصِهِمْ

(1) متن الشاطبية، باب: مذاهبيهم في ياءات الإضافة.



1س ما المراد بباء الإضافة؟

2س

اختر كل إجابة صحيحة فيما يأتي:

1. قرأ الدوري بفتح باء الإضافة في:

﴿يَعْبَادُونَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾

﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾

2. قرأ الدوري بإسكان باء الإضافة في:

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾

﴿نَفِيَ إِنَّ النَّفَسَ﴾





ياءات الزوائد

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بياءات الزوائد.
- الفرق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد.
- مذهب الدوري في بياءات الزوائد.

تمهيد

ما الفرق بين اليائين في هاتين الكلمتين **وَجْهِي** و **فَمَا عَاتَنِيَ اللَّهُ**؟

المراد ببياءات الزوائد:

هي: هي: بياءات متطرفة زائدة في التلاوة على الرسم.

نحو: **أَكْرَمَنِي** و **أَهَنَنِي**

الفرق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد:

1. الأول: أن بياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف، بخلاف بياءات الزوائد.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمِّي زَوَائِدًا لأنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْلَاً⁽¹⁾

2. الثاني: أن بياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لاماً لها أبداً، فهي كهاء الضمير. وبياءات الزوائد تكون أصلية وزيادة فتجيء لاماً للكلمة نحو **يَسِيرٌ** و **يَوْمٌ يَأْتِي** و **الثَّانِي** و **الْمُنَادِي**.

3. الثالث: أن الخلاف في بياء الإضافة دائرة بين الفتح والإسكان؛ وفي بياءات الزوائد دائرة بين الحذف والإثبات.

(1) من الشاطبية، باب بياءات الزوائد.



مذهب الدوري في ياءات الزوائد:

وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوائد في اثنتين وستين كلمة، أثبت الدوري بعض الياءات منها وصلاً، وحذفها وقفاً، وهي:

شاهد ذلك من الشاطبية	الكلمة القرآنية
	(1) ﴿ وَأَتَيْلِ إِذَا يَسِوِ ۖ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِّذِي حِجْرٍ ۖ ﴾
	(2) ﴿ مُهْمَطِعِينَ إِلَى الْتَّابَعِ يَقُولُ الْكُفَّارُ ۖ ﴾
	(3) ﴿ وَمَنْ أَيْتَهُ الْمُهَوَّرَ فِي الْبَحْرِ كَالْأَغْلَمِ ۖ ﴾
	(4) ﴿ يَوْمَ يَنْبَدِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ۖ ﴾
	(5) ﴿ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّيٍّ ۖ ﴾
	(6) ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٍّ أَنْ يُوقِنَّ بِهِ ۖ حَتَّىٰ ۖ ﴾
	(7) ﴿ عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَنَّ ۖ ﴾
	(8) ﴿ لَيْسَ أَخْرَىٰ ۖ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۖ ﴾
	(9) ﴿ الْأَشْتَعِينُ ۖ أَفَعَصَنَتْ أُمَّرَىٰ ۖ ﴾
	(10) ﴿ ذَلِكَ مَا كَنَّا نَسْعَىٰ ۖ ﴾
	(11) ﴿ يَوْمَ يَأْنِي لَأَتَكَلَّمَ ۖ ﴾
	(12) ﴿ رَبَّنَا وَنَقْبَلَ دُعَاءَنَا ۖ رَبَّنَا أَغْفِلْ ۖ ﴾
	(13) ﴿ أَتَيْعُونَ ۖ أَهْدِيَكُمْ ۖ ﴾

(8) سورة الإسراء، الآية (62).

(9) سورة طه، الآية (93).

(10) سورة الكهف، الآية (64).

(11) سورة مودودي، الآية (105).

(12) سورة إبراهيم، الآيات (40 - 41).

(13) سورة غافر، الآية (38).

(1) سورة الفجر، الآية (1).

(2) سورة القمر، الآية (8).

(3) سورة الشورى، الآية (32).

(4) سورة ق، الآية (1).

(5) سورة الكهف، الآية (24).

(6) سورة الكهف، الآية (40).

(7) سورة الكهف، الآية (66).

شاهد ذلك من الشاطبية	الكلمة القرآنية
	(1) إِنْ تَرَنَّ مَا نَعْمَلُ
	(2) قَالَ أَتَمْدُونَ مِمَّا
	(3) يَوْمَ يَدْعُ النَّاسَ
	(4) فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ
	(5) فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ
	(6) فَهَاءَ أَهَانَنِ اللَّهُ
	(7) وَجِئْنَاهُ كَلْجَوَابِ وَقَدْوَرِ
	(8) سَوَاءَ الْمُكْفَرُ فِيهِ وَأَبَادِ وَمَنْ
	(9) فَهُوَ الْمُهَتَّدُ وَمَنْ يُضْلِلْ
	(10) وَمَنْ يَتَّبَعْنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ
	(11) ثُمَّ كَيْدُونَ فَلَا تُنْظِرُونَ
	(12) حَتَّىٰ تُؤْتُونَ مَوْتِيقًا
	(13) فَلَا تُسْتَأْلِنْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
	(14) وَلَا تُخْرِجُونَ فِي صَبَقَيْنِ
	(15) بِمَا أَشْرَكُمُونَ مِنْ قَبْلِ
	(16) وَقَدْ هَدَنَ وَلَا أَخَافُ

(9) سورة الإسراء، الآية (97)، سورة الكهف، الآية (17).

(10) سورة آل عمران، الآية (20).

(11) سورة الأعراف، الآية (195).

(12) سورة يوسف، الآية (66).

(13) سورة هود، الآية (46).

(14) سورة هود، الآية (78).

(15) سورة إبراهيم، الآية (22).

(16) سورة الأنعام، الآية (80).

(39) سورة الكهف، الآية (39).

(2) سورة النمل، الآية (36).

(3) سورة النمر، الآية (6).

(4) سورة النجاشي، الآية (15).

(5) سورة الفجر، الآية (16).

(6) سورة النمل، الآية (36).

(7) سورة سباء، الآية (13).

(8) سورة الحج، الآية (25).

شاهد ذلك من الشاطبية

وَعَنْهُ وَخَافُونِ وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا
بِيُوسُفَ وَافِي كَالصَّحِيجِ مُعَلَّا
وَمَعَ دَعْوَةِ الدَّاعِ دَعَانِي حَلَّا جَنَّا

الكلمة القرائية

(1) وَأَتَيْوْنَ يَتَّقُولِي الْأَلْيَنْ

(2) وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشَرِّدْ وَلِيَاتِي شَنَّا قَلِيلَنْ

(3) وَخَافُونِ إِنْ كُشَرْ مُؤْمِنِنْ

(4) أَجِبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانْ

(5) وَأَتَيْعُونَ هَذَا صَرْطْ مُسْقِيْمَ

تدريب

ارسم خريطة ذهنية لفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

(1) سورة البقرة، الآية (197).

(2) سورة المائدة، الآية (44).

(3) سورة آل عمران، الآية (175).

(4) سورة البقرة، الآية (186).

(5) سورة الزخرف، الآية (61).



نشاط

اقرأ الكلمات القرآنية برواية الدوري مطبقاً أصل ياءات الزوائد:

(١). ﴿ وَالَّذِيلُ إِذَا يَسُوِّي ﴾ (٢). ﴿ إِنْ تَرَنَّ هَذِهِ مُسْتَقْدِمَةً ﴾ (٣). ﴿ وَأَتَيْعُونَ لَأَنْكُلُمُ ﴾ (٤). ﴿ يَوْمَ يَأْتِي لَأَنْكُلُمُ ﴾ (٥). ﴿ قَالَ أَتَمْدُونَهُ بِمَالِهِ ﴾ (٦). ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعَ ﴾ (٧). ﴿ تَرَكُدُونَ فَلَا تُنْظِرُونَ ﴾

مصادر
معلومات

- إبراز المعاني من حرز الأماني، لأبي شامة.
- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضباع.

مهارات حياتية

ما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب. ضبط المخالف والمشتبه والضروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

- (١) سورة الفجر، الآية (٤).
- (٢) سورة الكهف، الآية (٣٩).
- (٣) سورة هود، الآياتان (١٠٥).
- (٤) سورة الزخرف، الآية (٦١).
- (٥) سورة الأعراف، الآية (١٩٥).
- (٦) سورة النمل، الآياتان (٣٦).
- (٧) سورة القمر، الآية (٦).



قال الإمام الداني: ⁽¹⁾

في الرسم في أمكنة معروفة
وشرح ذا زيادة وفائدة
سمعها قوم من الإثبات
مذاهب ثلاثة أحکي لها
وذاك في البعض من الحروف
في الوصل، وهي كلها لغات
عمن سما وبلغ النهاية

والباء قد تجدها محفوظة
وياؤها أصلية وزائدة
وتحذفها من سائغ اللفاظ
وللائمة الرواة فيها
إثباتها في الوصل والوقف
والحذف في الحالين والإثبات
وكل ذا يضبط بالرواية

التقويم

ما المراد بباعات الزوايد؟

1س

اذكر الفروق بين بيعات الإضافة وبيعات الزوايد.

2س

اشرح قول الإمام الشاطبي:

3س

وَيَقِنُ الْمُهْتَدِ الْإِسْرَارَ وَتَحْتُ أَخْوَهُ حَلَّا

وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقُّ جَنَّا هُمَا

(1) الأرجوزة المنية، ص 40



الكلمات الفرشية

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الفرش.
- الكلمات الفرشية للدوري.

تمهيد

هناك كلمات مختلفة فيها لا قاعدة لها، مبثوثة في سور القرآن. ماذا تسمى؟

تعريف الفرش:



لغة:

النشر والبساط.

اصطلاحاً:

الكلمات المختلفة فيها بين القراء المنتشرة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً، ك ﴿صلوٰتٰهُم﴾ تختلف قراءتها عن قراءة: ﴿صلٰاتٰهُم﴾.



الكلمات الفرضية في سور القرآن الكريم عند الدوري:



وَقَعَ الْخَلَفُ بَيْنَ الدُّورِيِّ وَحْفَصَ فِي بَعْضِ الْكَلْمَاتِ الْفِرْضِيَّةِ، مِنْهَا:

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿هُوَ﴾، ﴿هِيَ﴾ إذا سبقت به «واو» أو «لام» أو «فاء»	إسكان الهاء	وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَأْوَ وَالْفَاءِ وَلَامَهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًّا بَارِدًا حَلَّا
﴿خُطُوات﴾	إسكان الطاء	وَحَبَّتْ أَتَيْ خُطُواتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمْهُ عَنْ زَاهِدًا كَيْفَ رَتَّلَ
﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تشديد الذال	وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَدَّا
﴿يَبْيَقُ﴾	كسر الياء	وَفَتَحْ يَا بُنَيٌّ هُنَّا نَصٌّ وَفِي الْكُلُّ عُولَاً
﴿تَلْقَفُ﴾	تشديد القاف وفتح اللام	وَفِي الْكُلُّ تَلْقَفُ خَفْ حَفْصٍ
﴿مَيْت﴾، ﴿الْمَيْتِ﴾	إسكان الياء مخففة	وَفِي بَلَدِ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ حَفَّوْا صَفَّا نَفَرًا وَالْمَيْتُ الْخُفُّ خُولًا
﴿رَعُوفٌ﴾	قصر الهمزة	وَرَءُوفٌ قَصْرٌ صُحْبَتِهِ حَلَّا
﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾	فتح الياء	وَفِي الْكُلُّ فَاقْتَحَّ يَا مُبَيِّنَةَ دَنَا صَحِيْحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا
﴿يَحْسِنَ﴾	كسر السين	وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا



تدريب

تعاون مع زميلك بقراءة الآيات السابقة مرة لحفظها وأخرى للدوري، ثم لاحظ الفرق بينهما.

مقدمة / معلومات

- ١/ التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- ٢/ متن حز الأمانى ووجه التهانى في القراءات السبع، للشاطبى.
- ٣/ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضى.

مهارات حياتية



ما ينمى الشروة اللغوية لدى الطالب حفظ الأمثلة وال Shawahed الكثيرة، ومنها الكلمات المطردة التي خالف فيها الدوري حفظها.



التقويم



التقويم

1- عَرَفَ الْفَرْشَ لِغَةً وَاطَّلَّا

س

2- اربط بين الكلمة القرآنية وشاهد ذلك من الشاطبية فيما يأتي:

س

وَفَتْحٌ يَا بُنَيٌّ هُنَا نَصٌّ وَيْنِ الْكُلُّ عُولَّا

﴿تَذَكَّرُونَ﴾

وَيْنِ الْكُلُّ تَلَقَّفُ خُفٌّ حَفْصٌ

﴿تَلَقَّفُ﴾

وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفٌّ عَلَى شَدَا

﴿يَتَبَرَّى﴾

